





وصف لقاء سوليفان مع ولي العهد السعودي بـ«البناء للغاية»

## مسؤول أميركي يتهم إيران بمواصلة تغذية الصراع في اليمن



صورة أرشيفية لمقاتلين من الجيش اليمني في إحدى جبهات مأرب (أ.ب)

الحوثيين للسماح فوراً لخبراء الأمم المتحدة بتقييم وضع الخزان». وفيما يتعلق بالحصار الخائق الذي يفرضه الحوثيون على مديرية العبدية بمارب لأكثر من 23 يوماً، أوضح المسؤول نفضحهم عن الملاء. كما اتهم الحوثيين بإعاقة وصول خبراء الأمم المتحدة لتقييم الناقلة «صافر» محذراً من احتمالية حدوث كارثة بيئية كبيرة، وأضاف: «نرى والمجتمع الدولي أن الحوثيين اعاقوا الوصول لهذا الخزان، وهذا يجعل من المستحيل التعاطي مع هذا الوضع العاجل. ندعو الأجواء للتفاوض فيما بينهم». وانتقد المسؤول إعاقة وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين من جميع الأطراف، وقال: «عندما نرى تقارير تتحدث عن إعاقة الحوثيين وصول المساعدات نفضحهم عن الملاء». كما اتهم الحوثيين بإعاقة وصول خبراء الأمم المتحدة لتقييم الناقلة «صافر» محذراً من احتمالية حدوث كارثة بيئية كبيرة، وأضاف: «نرى والمجتمع الدولي أن الحوثيين اعاقوا الوصول لهذا الخزان، وهذا يجعل من المستحيل التعاطي مع هذا الوضع العاجل. ندعو

الحوثيين للسماح فوراً لخبراء الأمم المتحدة بتقييم وضع الخزان». وفيما يتعلق بالحصار الخائق الذي يفرضه الحوثيون على مديرية العبدية بمارب لأكثر من 23 يوماً، أوضح المسؤول نفضحهم عن الملاء. كما اتهم الحوثيين بإعاقة وصول خبراء الأمم المتحدة لتقييم الناقلة «صافر» محذراً من احتمالية حدوث كارثة بيئية كبيرة، وأضاف: «نرى والمجتمع الدولي أن الحوثيين اعاقوا الوصول لهذا الخزان، وهذا يجعل من المستحيل التعاطي مع هذا الوضع العاجل. ندعو

الحوثيين في اليمن. المشاركة في المرحلة السلمية... هذه القضية يمكن التعاطي معها عندما نصل للتفاوض، وجهودنا تتركز على جمع الأطراف للتفاوض». وأفاد بأن استمرار هجوم الحوثيين على مأرب، والهجمات التي حصلت في الجنوب أخيراً، تتعارض مع مبدأ الإحل عسكرياً لأزمة، لافتاً إلى أن «الخارج لا يمكنه أن يفرض أي حل على اليمنيين»، مشيراً إلى أن «اليمنيين أظهروا مقدرتهم على إجراء الحوار، وبالتالي نريد أن نبني على الجهود الأممية والدول المجاورة لترتيب أفضل

وفي رده على سؤال حول الدور الإيراني، قال: «لم نر أي دور إيجابي في الصراع لإيران، في المقابل اختارت أن تغذي الصراع، ولذلك تشعر الولايات المتحدة بأهمية سرعة حل الأزمة، نتيجة الضغط المفروض على اليمنيين». وفي حين اعتبر أن قرار مجلس الأمن «2216» هيك عمل أساسي للتعاطي مع الحوثيين، وأضاف: «هذا لا يزال الإطار العام للمرحلة. أعلم أنه من الصعوبة التصفيذ بالنسبة للواقع، لكن علينا السؤال: كيف يمكن ليليشيا مسلحة، كما يعمل

الرياض: عبد الهادي حيتور

قال مسؤول أميركي إن الدور الإيراني في اليمن لا يزال سلبيًا، حيث اختارت طهران أن تغذي الصراع الدائر منذ نحو سبع سنوات، وهو ما يجعل حل الأزمة بشكل سريع ونهائي أولوية، على حد تعبيره. وأكد، خلال حديثه مع مجموعة من الصحفيين في العاصمة السعودية، الرياض، مساء البارحة، أن قرار مجلس الأمن «2216» يُعد الإطار الأساسي للتعاطي مع الأزمة اليمنية، رغم صعوبة تنفيذ ذلك على أرض الواقع، بحسب وصفه. واعتبر، وفق حديثه، أن زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان، السعيدة، قبل نحو أسبوعين، ولقاءه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، كانت بناءة للغاية، وأضاف: «أرى التقاء قوياً في الرؤية السعودية الأميركية بشأن اليمن».

وشدد على أن الإدارة الأميركية تضع حل الأزمة اليمنية أولوية، وذلك بالتعاون مع الحكومة اليمنية والسعودية والشركاء في المنطقة، وقال: «نعلم أنه لا يمكن القيام بذلك بمفردها». وأوضح المسؤول الأميركي الرفع الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن الولايات المتحدة متأكدة من عدم وجود حل عسكري للصراع في اليمن، وتابع: «هذا يعني خلق ظروف لاطراف للتعاطي مع الحوثيين، مناقشة مستقبلهم (...). الهدف ليس فقط وقف إطلاق النار؛ فهو مجرد خطوة. نريد رؤية اليمن يتحول عن الصراعات إلى السلام».

## الأحمدي تؤكد نجاحات المرأة السعودية أمام «المنتدى اليورو - آسيوي للنساء» في روسيا



د. حنان الأحمدى مساعدة رئيس مجلس الشورى تتراأس الوفد السعودي في المنتدى (الشرق الأوسط)

سانت بطرسبرغ (روسيا) «الشرق الأوسط»

بدأت أمس (الأربعاء) في سانت بطرسبرغ أعمال «المنتدى اليورو - آسيوي» الثالث للنساء تحت عنوان: «مهمة عالمية في واقع جديد»، بتنظيم «المجلس الاتحادي للمجمعة الفيدرالية (مجلس الشيوخ)» الروسي، بالتعاون مع «المجمعة البرلمانية الدولية للأعضاء في الرابطة الدول المستقلة».

وشارك وفد من مجلس الشورى السعودي ترأسته مساعدة رئيس المجلس، الدكتورة حنان الأحمدى، التي أشادت في مستهل الجلسة بما «تحقق للمرأة السعودية في الفترة الحالية من نجاحات متوالية على مختلف الصعد، وصولاً إلى تيوؤها مختلف المراكز والمناصب القيادية، ودورها الفاعل في قطاعات الأعمال وجهود التنمية والنهضة والتقدم»، مبينة أن مشاركة المجلس في هذا المنتدى «تعزيز من تقديم الصورة المثلى عن المرأة السعودية وما وصلت إليه».

وترأست الجلسة الافتتاحية رئيسة «المجلس الاتحادي للمجمعة الفيدرالية»، فالنتينا مافينكو، بحضور نائب رئيس الوزراء الروسي إيرامشكو فيكتوريا، ورئيسة «المجمعة البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة»، بالاضافة إلى عدد من رؤساء البرلمانات وكبار المسؤولين والقياديين. ورحبت رئيسة «المجلس الاتحادي للمجمعة الفيدرالية» في مستهل الجلسة بالحضور في دورة المنتدى الثالثة، ممنة «الدور الكبير الذي قام به أبطال الصحة حول العالم ونجاحهم في

مواجهة وباء (كورونا)»، موضحة أن «المؤتمر يتناول 5 محاور رئيسية؛ منها: دور المرأة لتشكيل أجندة جديدة للسلام والثقة، ودور المرأة لتحقيق التحول الاجتماعي، ودورها في بناء مجتمع صحي، وجهودها في صناعة الرقمنة والتقنية الاقتصادية». وتضمنت أعمال المنتدى في يومه الأول عدداً من البرامج والجلسات الحوارية والنقاشية التي ركزت على بحث القضايا التي من شأنها دعم المرأة على المستوى العالمي وتعزيز حضورها في مختلف الملفات.

وبدأت بالبرنامج البيئي الذي تناول الأبعاد الاستراتيجية لمشاركة المرأة في إيجاد حلول للقضايا الملحة؛ حيث حملت الجلسة عنوان: «المرأة تحمي الكوكب وبناء المستقبل»، بجانب دعم حضورها في التغير المناخي عبر طرح عدد من المشاريع البحثية التي تعنى بالتغير المناخي في الجلسة العلمية والعملية. كما ناقش المنتدى دور المرأة في مجال الأعمال التجارية والزراعية وأبرز التوجهات المستقبلية في هذا الصدد.

وعن أعمال المنتدى الذي تجري فعالياته حالياً؛ أوضحت الدكتورة حنان الأحمدى أن «المنتدى الثالث للنساء البرلمانيات» سيركز على هدفين رئيسيين؛ هما «تحفيز ودعم التعاون الدولي لتعزيز دور المرأة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ووضع برامج وطرق جديدة لحل المشكلات العالمية في الواقع الجديد». مشيرة إلى «أهمية ما يجمله برنامج المنتدى من فعاليات وجلسات حوار ليحث دور المرأة في عدد من الملفات المهمة والقضايا الملحة».

عبد علي ربيع

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس (الأربعاء) تنفيذ 19 استهدافاً نوعياً لحماية المدنيين في العبدية خلال أربع وعشرين ساعة. وكشف التحالف في بيان له أمس عن تنفيذ 12 آلية، وخسائر بشرية تجاوزت 108 عناصر إرهابية، وأكد التحالف التزامه بدعم الجيش الوطني اليمني وحماية المواطنين اليمنيين من بطش الميليشيات. وكان التحالف أعلن أول من أمس (الثلاثاء)، عن مقتل نحو 300 مسلح من الحوثيين خلال الساعات الـ24 الأخيرة إثر تصف جوي في منطقة العبدية جنوب محافظة مارب، وقال التحالف: «استهدفنا تسع البات عسكرية للميليشيات الحوثية في العبدية وخسائرها تجاوزت 134 عنصراً». ودمرت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس (الأربعاء)، زورقين مفخخين للميليشيات، كما أحبطت هجوماً وشيكاً. وقال

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وطالب الأمين العام بالتحقيق في جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وطالب الأمين العام بالتحقيق في جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وطالب الأمين العام بالتحقيق في جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وطالب الأمين العام بالتحقيق في جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

## تدمير زورقين مفخخين جنوب البحر الأحمر... وحقوقيون يحذرون من كارثة جنوب مأرب

## غارات للتحالف تطيح 100 مقاتل حوثي في العبدية خلال يوم واحد

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وجه المندوب اليمني لدى الأمم المتحدة عبد الله السعدي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومجلس الأمن الدولي استعرض فيها الانتهاكات الصعبة التي تمارسها الميليشيات الحوثية بحق المدنيين، وبالتحديد في مديرية العبدية في محافظة مارب. وأشار المندوب اليمني إلى جرائم الميليشيات المتمثلة بحصارها المشدد على المديرية والذي قال إنه «يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

## «الشيوعي» السوداني: المكوّن «العسكري»

## مسؤول عن فشل «اتفاقية جوبا للسلام»

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي

الجنرال، محمد أمين ياسين هاجم «الحزب الشيوعي السوداني» العسكري في السلسلة الانتقالية، وحمله مسؤولية الأخطاء التي أدت إلى فشل عملية السلام في «اتفاقية جوبا»، بالإضافة لملف السلام، وقال سكرتير عام الحزب، محمد مختار الخطيب، في مؤتمر صحافي بمقر الحزب في الخرطوم أمس، إن السلطة الانتقالية بشقيها «المدني والعسكري» فشلت فشلاً ذريعاً في حل مشكلات البلاد، وإن سياستها ساهمت في «تفاقم المشكلات الاقتصادية، وذهب كل طرف بنهم وبدون الآخر ويحملة مسؤولية هذا الفشل»، وأضاف أن أخطاء «العسكريين» أدت إلى «الفشل الذي



## مفوضية الانتخابات تبدأ العد والفرز اليدوي في 140 محطة ببغداد

## العراق: عودة الجدل حول «الكتلة الأكبر»... وملاحح أزمة حول الحكومة المقبلة



فرز أصوات المقترعين يدوياً في بغداد أمس (أ.ب)

المكلف بتشكيل الحكومة، لأن النتائج الانتخابية أظهرت تفوق هذه الكتلة على الكتل الأخرى»، مشيراً إلى أن «تفسير المحكمة الاتحادية العليا قد تم ضبطه وتحديد في المادة (45) من قانون الانتخابات الجديد رقم 9 لسنة 2020»، التي منعت انتقال عضوية النواب من كتلة إلى أخرى، وهو أمر ساهم سابقاً في اضطراب عملية تحديد الكتلة الأكثر عدداً في البرلمان. وتابع أن «منع الانتقال للعضو أو الأعضاء من كتلة كاملة يعني أن الكتل النيابية تكون أعدادها ثابتة ولا تتغير، كما وردت في النتائج النهائية، ولا يمكن زيادتها بالانتقال الذي منعه المادة المذكورة. وحيث إن الكتلة الصدرية الأعلى عدداً من الفائزين، لذا فإنها ضمنت تكليف رئيس الجمهورية لها».

وأوضح حرب أن الانتقال يخلط من هذه الائتلاف؛ فالأول يتم حسابه كعضو في الكتلة المنقول إليها، والائتلاف لا يضيف شيئاً إلى أعداد الكتل، لأن الائتلاف يُبقي على نفس عدد الأعضاء للكتل دون تغيير، إذ تبقى الكتلة على أعدادها دون تغيير. وأكد أن «ما حصل في انتخابات 2010 عندما نال المالكي 89 صوتاً وعلوي 91 صوتاً، وذلك الانتقال (انتقال نواب من كتلة إلى أخرى) كان الأعضاء للمالكي ما جعل أعداد كتلته أكثر من 100 صوت، أي أكثر من عدد أصوات علوي، ما ترتب عليه تكليف المالكي بتشكيل الحكومة».

أما الخبير القانوني علي التميمي، فقد أوضح لـ«وكالة الأنباء العراقية» (واع) أن «تفسير المحكمة الاتحادية العليا 2010 و2014 تؤكد أن بيان، إن «الكتلة الصدرية هي الكتلة الأكثر عدداً التي ستكلف بتشكيل الحكومة طبقاً للمادة 45 من قانون الانتخابات» بزعامة نوري المالكي من الدستور». وأضاف أن «رئيس الجمهورية الذي سيتم انتخابه من البرلمان ملزم بتكليف الكتلة الصدرية دون سواها من الكتل لترشيح

مقاطعة الانتخابات. كما هاجم المفوضية زعيم «تحالف الفتح» هادي العامري الذي وصف الانتخابات بـ«المفبركة»، كذلك هاجمها رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي وقيادات أخرى في «تحالف الفتح» والفصائل المسلحة. وفي هذا الإطار، عاد الجدل من جديد بشأن «الكتلة

الأكبر»، ففيما يرى الصديريون أن الكتلة الأكبر هي القائمة الفائزة بأعلى الأصوات، فإن خصمهم «ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي يرى أن الكتلة الأكبر هي التي ستتشكل داخل مجلس النواب من كتل وقوائم مختلفة. ويقول الخبير القانوني العراقي طارق حرب، في

بغداد، «الشرق الأوسط» بينما بدأت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق عمليات العد والفرز اليدوي 140 محطة في الكرخ والرصافة ببغداد، لم يكن قد جرى عدّها وفرزها إلكترونياً، أعلن «ائتلاف دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، أنه يجري اتصالات مع قوى عديدة من أجل تكوين الكتلة الأكبر في البرلمان المقبل، الأمر الذي يوجب بزامه سياسية مرتقبة في خصوص مهمة تشكيل الحكومة الجديدة التي يُفترض أن تمنح للنياب الصوري، كونه فاز بأكثر عدد من النواب في البرلمان الجديد. ونقلت «وكالة الأنباء العراقية» عن مدير الإجراءات في مفوضية الانتخابات داود سلمان أن المفوضية ستبدأ «في إجراءات العد والفرز اليدوي بالكرخ والرصافة، وإعلان النتائج ستكون خلال سبعة أيام»، وأضاف أنه «بعد إكمال المفوضية إرسال جميع النتائج والنظر بالملعون سيصادق مجلس المفوضين على النتائج وتعلن للجميع».

وأشار إلى أن «العد والفرز اليدوي سيكون 140 محطة فقط، التي لم تخزن نتائجها في عمداً الذاكرة ولم ترسل عبر القمر الصناعي». وكانت النتائج الأولية التي أعلنتها مفوضية الانتخابات، قبل يومين، أظهرت تقدماً كبيراً لنيابرحم الدين الشيعي مقتدى الصدر، يليه «ائتلاف دولة القانون»، بزعامة المالكي، على الجبهة الشيعية، مقابل تراجع كبير للقوى الموالية لإيران وفي مقدمتها كتلة «تحالف الفتح» بزعامة هادي العامري. وبينما تقدّم في الطرف

مفارقة: فوز مرشحة متوفاة بـ«كورونا» ومتظاهر يحصد أعلى معدل تصويت

## بورصة المقاعد تسبق

## شبح الصدام الشيعي - الشيعي

## تليل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

كانت بورصة المقاعد تتغير سريعاً بأرقام محدودة ومتغيرة: «المالكي خسر مقعداً»، ربحه «الفتح»، الذي يعود لبيسر، فربح المستقلون خمسة مقاعد. الصدر أيضاً خسر مقعداً في بغداد، كان ربحه «مرتاحاً» في دائرة بلا منافسة. هكذا، لم تتوقف التحولات الطيفية في المقاعد، في حين تطالب الفصائل بـ«إعادة الحق»؛ لأن «الانتخابات مزورة»، حسب رأيها، وعلى «مقاتلي الحشد الشيعي الالتحاق فوراً» بمقارهم.

هزيمة «الفتح» استدعت من الفصائل المسلحة استحضار «الصقور»، ووضع الالابيين «الصغار» على السرف. ثمة قلق من تحقق الضربة القاضية للفصائل، بينما الحوار بين الأقطاب الشيعية يتمحور الآن حول نقل الغنائم المهذورة بفعل الانتخابات الخاسرين إلى رابحين بمقدورهم مواجهة الصدر الفائز؛ المالكي مثلاً.

لكن هذا التداول الذي بات يبدع على الهواء مباشرة من داخل قاعات مفوضية الانتخابات، يتحور في متاهة الإجراءات المركبة والتفصيلية لإحساب الأصوات. كما أعلنت مفوضية الانتخابات، أمس (الأربعاء).

ثمة نتائج سيعاد إرسالها مجدداً إلى القمر الصناعي، ومحطات تأخر وصولها سيجري مطابقتها مع عصي الذاكرة، وأخرى وصلت عليها شكوى سيتم عدّها يدوياً. هكذا لخص، وتشعب، مسؤول في مفوضية الانتخابات خلال مؤتمر صحفي محموم. سيبدو اختراقاً سياسياً لو أفضت هذه العمليات إلى أرقام انقلابية على النتائج، وأعيد رسم التوازن بإنقاذ الخاسرين، أو ضرب الرابحين.

ليلة الثلاثاء - الأربعاء فتحت فوهة التهديد من شتى الفصائل على المفوضية والحكومة، إن لم «تعدل» النتائج، بمعنى إن لم يفز «تحالف الفتح». وحتى رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، المحسوب على التيار المعتدل، غرد ليلياً قائلاً «العاقل من يصحح قبل موعد الصبح». وخلال الساعات الماضية

عن محافظة ذي قار، من بين الأحداث الالفة التي ارتبطت بالانتخابات الأخيرة. ووضع أكثر من 800 مسور «إيموجي الضحك» على منشور له في «فيسبوك» اتهم فيه دولة «الإمارات» بسرقة أصواته الانتخابية وتوعد باستعادتها. وإلى جانب حملة «الضحك» ضده، علق الآلاف على منشوره عبارات مضحكة وأحياناً غير لائقة تضمنت الشتائم. والسبب من بين أكثر الشخصيات البرلمانية السابقة إشارة للجدل بسبب المواقف والتصريحات التي كانت تصدر عنها في مختلف المناسبات. وكان قد أعلن عداؤه الشديد لـ«حراك تشرين» الذي بادله عداؤاً مماثلاً. ويبدو أن غالبية علامات «الضحك» وعبارات الخراج النبيل بالمشاركة في الانتخابات.

وتبرز ظاهرة «الضحك» والسخرية، على النابح السابق عن «عصائب أهل الحق» عبد الأمير التميمي، من بين أكثر خسارته مقعده النيابي بعد حصول كليهما على أقل من 800 صوت. والهنداوي أثار جدلاً واسعاً خلال السنوات الأخيرة وتعرض إلى انتقادات كبيرة من قطاعات عراقية ليست قليلة لقيامه أثناء شغله عضوية مجلس النواب في الدورة قبل الماضية، بتصميم ودعم «قانون رفحاء» الذي منح امتيازات وحقوقاً مالية لأكثر من 30 ألف شخص كانوا في مخيم «رفحاء» في المملكة العربية السعودية بعد حرب تحرير الكويت، مما عُدّ في نظر كثيرين قانوناً غير عادل ويميخ أموالاً غير مستحقة لأشخاص غادر معظمهم إلى الولايات المتحدة والدول الغربية.

ومما يجدر ذكره أنها المرة الأولى التي لم يسمح فيها للمواطنين العراقيين المقيمين خارج البلاد بالمشاركة في الانتخابات. وتبرز ظاهرة «الضحك» والسخرية، على النابح السابق عن «عصائب أهل الحق» عبد الأمير التميمي، من بين أكثر خسارته مقعده النيابي بعد حصول كليهما على أقل من 800 صوت.

برصيد نحو 45 ألف صوت. وهذه المرة الأولى التي يحصد فيها الفائز الأول على هذا المقدار من الأصوات؛ إذ كان الفائز الأكبر رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي قد حصل على أكثر من 700 ألف صوت في انتخابات عام 2014 حين كان القانون الانتخابي يعتمد نظام الدائرة الواحدة على مستوى المحافظة، فيما اعتمد في الانتخابات الأخيرة نظام الدوائر المتعددة في المحافظة الواحدة. ومن بين المفارقات والأحداث غير المتوقعة التي حدثت في الانتخابات الأخيرة، حصول جماعات الحراك الاحتجاجي وبعض الشخصيات المدنية المستقلة على نحو 35 مقعداً، وما يؤهلهم، في حال توصلوا إلى صيغة رصينة من التحالف والتضامن داخل القبة النيابية، إلى لعب دور أساسي في السلطة التشريعية والرقابية. ولعل الهزيمة الساحقة التي تعرض لها المرشح محمد كاظم الهمداني وابتعث زهراء الهمداني في محافظة كربلاء، من بين الأشياء المثيرة في الانتخابات،

من جانبه، علق النائب السابق والمرشح الخاسر جوزيف صليوا على حادث الرحلة إسكندر، موجهاً كلامه إلى مفوضية الانتخابات بالقول: «كيف تقنعيني أنا سياسي عراقي مسيحي ويكل تواضع معروف ولي حضور سياسي وإعلامي، أن يحصل مرشح على أصوات أعلى مني وهو متوفى منذ شهر ولم يقد دعاية انتخابية أو أي لقاء مع جمهور الناخبين». وأضاف: «يمكن أن يحصد الميت مئات الأصوات إكراماً له، أما أن يحصل على آلاف؛ فهذا تلاعب واضح».

ومن المفارقات أيضاً حصول المرشح عن حركة «امتداد» المنبثقة عن «حراك تشرين» الاحتجاجي الناشط داود عبدان عطية على 33,212 صوتاً في الدائرة الثانية بمحافظة ذي قار، ما أهل هذا المشارك في المظاهرات ليحل في المرتبة الثانية على لائحة أكثر المرشحين حصولاً على أصوات الناخبين، بعد أن حل في المركز الأول المرشح عن محافظة دهوك بإقليم كردستان جمال سيدو،

إلى جوار ربها الكريم». وأضافت المنصة أن الرحلة حصلت على الأصوات رغم عدم وجودها حية، الأمر يربح إلى نقطتين: الأولى أن هناك من كان يعلم بأنها قد انتقلت إلى رحمة الله ومع ذلك انتخبها تخليداً لها وإيماناً بها وعدم الرغبة في ذهاب الأصوات سد. والثانية هي عدم معرفة الآخرين بوفاتها، لذلك انتخبوها لأنها صاحبة مسيرة مهنية قيمة في مجال العمل وصاحبة مسيرة تعاونية في مجال الإنسانية ونتيجة ووفوقها بجانب الشباب.

وأشار التوضيح؛ الذي أصدرته الصفحة التي تحمل اسم الرحلة إسكندر، إلى عدم وجود أي دعاية انتخابية أو تعليق صور لها في الشارع أو نشر إعلان على «فيسبوك» خلال فترة الترويج بمحافظتي التي سبقت يوم الاقتراع، وذكر أن الرحلة كانت مرشحة في انتخابات عام 2018، ضمن ائتلاف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، لكنها فضلت أن تشارك هذه المرة بصورة مستقلة قبل أن يدهامها الموت.

إدارة بايدين تركز على «علاقة استراتيجية طويلة الأمد» أميركا تؤيد «حصر السلاح» في «يد الدولة» بالعراق

بغداد، فاضل الشمي

حفلت الانتخابات البرلمانية العراقية؛ التي أجريت الأحد الماضي، بالعديد من الأحداث والمفارقات غير المسبوقة على مستوى السدورات النيابية السابقة. ولعل من بين أكثر تلك المفارقات غرابة حصول المرشحة المتوفاة أنسام مانوئيل إسكندر على 2397 صوتاً، توهلاً لشغل عضوية البرلمان عن «الكويتا» المسيحية لو كانت ما زالت على قيد الحياة، ما عده كثيرون دليلاً على الإخلال الذي اقترب بالمعملية الانتخابية. لكن إحدى المصنات التي تحمل اسمها على موقع «فيسبوك» أصدرت توضيحاً ردت فيه على «تداول وسائل الإعلام بعض الخبر عن فوز المرشحة أو التشكيك بزمالة الانتخابات من خلال استغلال الوضع الذي نمر به بفقدان عزيزتنا... المرحومة كانت مرشحة مستقلة عن جميع المحافظات العراقية، أصيبت لسوء الحظ بفيروس (كورونا) وعلى أثرها دخلت المستشفى ووفدت 35 يوماً؛ بعدها انتقلت

إلى جوار ربها الكريم». وأضافت المنصة أن الرحلة حصلت على الأصوات رغم عدم وجودها حية، الأمر يربح إلى نقطتين: الأولى أن هناك من كان يعلم بأنها قد انتقلت إلى رحمة الله ومع ذلك انتخبها تخليداً لها وإيماناً بها وعدم الرغبة في ذهاب الأصوات سد. والثانية هي عدم معرفة الآخرين بوفاتها، لذلك انتخبوها لأنها صاحبة مسيرة مهنية قيمة في مجال العمل وصاحبة مسيرة تعاونية في مجال الإنسانية ونتيجة ووفوقها بجانب الشباب.

وأشار التوضيح؛ الذي أصدرته الصفحة التي تحمل اسم الرحلة إسكندر، إلى عدم وجود أي دعاية انتخابية أو تعليق صور لها في الشارع أو نشر إعلان على «فيسبوك» خلال فترة الترويج بمحافظتي التي سبقت يوم الاقتراع، وذكر أن الرحلة كانت مرشحة في انتخابات عام 2018، ضمن ائتلاف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، لكنها فضلت أن تشارك هذه المرة بصورة مستقلة قبل أن يدهامها الموت.

نتاج رغبة العراقيين التي عبروا عنها في مظاهراتهم بالشوارع خلال العامين الماضيين «في مساعلة حكومتهم عن تقديم الخدمات والعمل نحو ظروف تسمح لاقتصاهم بالازدهار، وتقديم مستقبل أكثر إشراقاً للشباب». وأفادت جافيتو؛ خلال حديثها في ندوة مرتبة نظمتها «مجلس أتلانتك المعهد الأطلسي للدراسات»، أمس، بأن الولايات المتحدة تريد أن ترى العراق دولة ذات سيادة، «وهذا ليس بالضرورة ما يصب في مصلحة إيران»، متعهدة بدعم الجهود العراقية، وفي الوقت نفسه تمثيل إيران المسؤولية عن نشاطاتها في المنطقة. وعن المحادثات مع إيران، قالت: «نحن نرحب بهم للعودة إلى طاولات المحادثات، ونود التفاوض ومستعدون للتفاوض والتحدث بحسن نية بمجرد أن يكونوا مستعدين، لكن أنشطتهم

وأوضحت جنيفر جافيتو، نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون العراق وإيران، أن حكومة الولايات المتحدة تؤيد موقف الحكومة العراقية في أن السلاح والجيش يجب أن يكونا تحت سيطرة الدولة، مضافة أن الجهود الأميركية تتماشى إلى حد كبير مع هذا الاتجاه، مشيرة إلى أن ما راه العالم في الانتخابات العراقية الأخيرة هو

رود الفعل السريعة على كيفية حدوث هذه العملية، وأن واشنطن تفرق بأن عملية تشكيل الحكومة قد تستغرق بعض الوقت، مبدية استعداد بلادها للعمل مع الحكومة المنتهية ولايتها وكذلك الحكومة التي سيجري اختيارها بشكل ديمقراطي بعد ذلك. وأضاف: «علينا فقط أن نكون حذرين للغاية، هذه العملية كما تعلمون مهمة، وفعلنا كل ما في وسعنا لدعم العراقيين ووجود الحكومة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية وأمنة. نهنئهم على القيام بذلك دون وقوع حوادث أمنية كبيرة، ولكن الطريقة التي تتكشف بها الأسابيع والأشهر التالية هو عمل تلك الحكومة التي أرادها الشعب. وبالتأكيد اعتقد أن الأطراف فيها ستكون في صراع لمعرفة ما هو ممكن. لا نريد أن نعوق ذلك، لكنها لحظة حرجة للغاية».

بسروره، عدّ دوغلاس المزعزة للاستقرار يجب أن تتوقف». وأكدت المسؤولية الأميركية أن الإدارة الأميركية الحالية للرئيس جو بايدين تركز في تعاملها مع العراق على «علاقة استراتيجية طويلة الأمد»؛ لأنها تعدّ العراق نقطة مركزية للاستقرار في الشرق الأوسط، مشيرة إلى دور العراق في مبادرات إقليمية لحل النزاعات. وقالت إن الانتخابات الأخيرة أثبتت أنها فرصة حقيقية لترسيخ استقرار العراق بصفته محفزاً على مزيد من الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، مضيفة: «من الصعب التكهّن في هذه المرحلة بالشكل الذي قد تبدو عليه هذه العملية، خصوصاً لأننا ما زلنا ننظر ظهور النتائج النهائية في التقييم النهائي». وأوضحت أن الولايات المتحدة في هذه المرحلة تركز على نزاهة العملية الانتخابية بدلاً من







## حلفاؤها أسقطوا طائرة استطلاع روسية... ونقطة تركية جديدة شمال غربي سوريا أنقرة تصعد شمال حلب... وتتهم واشنطن بـ«الخداع»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق



بعد تفجير سيارة في عفرين في 11 الشهر الجاري (رويترز)

## معارضون سوريون يتحدثون عن «تناغم» بين روسيا والأكراد

إدلب: فراس كرم

سبحاؤون يوماً ما، الهجوم على مدينة إدلب واحتلالها، وعزل جبل الزاوية جنوبها، الذي سيسقط تلقائياً في حال سقوط إدلب، ربما هذا ما يخطط له الروس لإنهاء وجود الفصائل في إدلب وجبل الزاوية.

من جهته، قال بكار حميدي، وهو ناشط في محافظة حماة، إن تشكيلات عسكرية تابعة للقوات النظام وميليشيات إيرانية بالاشتراك مع قوات روسية تجري منذ ما يقارب 10 أيام مناورات عسكرية (تحاكى المارك الحقيقية)، بالقرب من مدينة معرة النعمان شرقي إدلب، وتشارك فيها عدد من الأليات العسكرية الثقيلة والمتوسطة، وأعداد كبيرة من عناصر النظام والإيرانيين والروس، فيما لم يؤكد كون هذه المناورات والتدريبات العسكرية تمهيداً لعملية عسكرية محتملة، ضد فصائل المعارضة في إدلب.

ويضيف أن القوات التركية انتهت، خلال اليومين الماضيين، من إنشاء نقطة عسكرية في منطقة بئنين بجبل الزاوية جنوب إدلب، وتمركزت فيها مجموعة من الأليات العسكرية بينها دبابات ومدافع ثقيلة ومعدات لوجستية، وتعزيز قواعد عسكرية تركية أخرى، لمواجهة مواقع خاضعة لسيطرة قوات النظام، من الدبابات والمدافع الثقيلة، جنوب شرقي إدلب، وفي سياق متصل، شهدت مناطق شمال شرقي إدلب بالاضف المدفعي والصاروخي بين القوات التركية وفصائل الجيش الوطني السوري المدعوم من قبلها من جهة والقوات التركية من جهة ثانية. وشهدت منطقة مزارع بريف حلب الشمالي اشتباكات متقطعة بين فصائل الجيش الوطني السوري و«قسد»، دون ورود أنباء عن وقوع خسائر مادية وبشرية في صفوف الطرفين، فيما تمكنت فصائل المعارضة من إسقاط طائرة استطلاع روسية بالرشاشات الثقيلة في ذات المنطقة شمال حلب.

مواصلة المناورات مع أنقرة لإيجاد حل سياسي في سوريا وإنهاء الصراع. وادانت الخارجية على لسان المتحدث باسمها، نيد برايس، أول من أمس، الهجمات عبر الحدود ضد «حليفها في حلف شمال الأطلسي (ناتو)». وقدمت تعازيها لأسرتي الشرطيين التركيين اللذين قُتلوا بصاروخ موجه، انطلق من مناطق سيطرة «قسد» في تل رفعت. وأكد برايس ضرورة التزام كل الأطراف بوقف إطلاق النار في المناطق المحددة لذلك بسوريا، في سبيل تعزيز مساعي الاستقرار والحل السياسي بالبلاد.

في ريفي حلب الشمالي والشمالي الغربي، وقصفت مدفعيتها محيط مطار منغ العسكري وأطراف تل رفعت وريف عفرين، بعد مقتل 3 من جنودها في الأيام القليلة الماضية. وقصفت طائرة تركية، دون طيار، قرية شبة عيسى في عفرين بريف حلب الشمالي، فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بسقوط طائرة استطلاع روسية بين جهتي مارع وعبله، ضمن مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها. وتبنت فصائل «الجيش الوطني السوري»، الموالي لتركيا، عملية إسقاط الطائرة.

وفي إدلب، انتهت القوات التركية من إنشاء نقطة عسكرية جديدة لها في قرية بئنين الواقعة على السفح الشرقي من جبل الزاوية (جنوب إدلب)، مقابل مدينة المعارضة في إدلب بشكل كامل.

من هذه المنطقة، وسنعمل كل ما يتطلبه الأمر، الولايات المتحدة تصدر تصريحات إدانة، لكنها تدعمهم بالأسلحة هذا خداع، عملياتنا العسكرية مهمة لسلامة حدود سوريا، فاجنزة حزب العمال الكردستاني ووحدة حماية الشعب هي تقسيم سوريا». كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات عقب مقتل اثنين من شرطة المهام الخاصة في شمال حلب، الاثنين الماضي، إلى تصعيد عسكري تركي ضد قسد في شمال سوريا، قائلاً إن «صبر تركيا نفذ حيال بوأ الإرهاب في شمال سوريا»، مؤكداً أن تركيا عازمة على القضاء على التهديدات التي مصدرها تلك المناطق. وأكدت وزارة الخارجية الأميركية

### «مجلس سوريا الديمقراطية» يطالب بإخراج تركيا من شمال البلاد

## ريف حلب يزدحم بالقوى المتحاربة المحلية والخارجية

على الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكبها جماعات الفصائل المعارضة الموالية لها شمال البلاد تحت مظلة الجيش التركي. وقالت: «تدرك الدولة التركية أن لا أحد سيجاسبها، وهذا ما يعطيها القوة لمواصلة هجماتها. تجرأوا وحاسبة أنقرة ومرتقتها الذين ارتكبوا تلك الجرائم». وشددت على ضمان عودة الأشكال إلى أراضيهم وممتلكاتهم بشكل آمن، «حتى يتمكن سكان تلك المناطق المتخلفة من العودة إلى منازلهم، يجب أن تغادر مجموعات المرتزقة، ونقل أهالي المناطق الأخرى الذين جرى استقدامهم لعفرين وكري سبي وسري كإحدى مناطق أمنة منعاً لإحداث التغيير الديمغرافي».

إدلب (بأقرب فرصة». بدورها؛ طالبت أمينة عمر؛ وهي الرئيسة المشتركة لمجلس «مسد»، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، بإخراج الجيش التركي والفصائل السورية الموالية من المناطق التي وصفها بـ«المحتلة» في إشارة إلى عفرين بحلب وتل أبيض بالرقعة ورأس العين بالحسكة، وقالت: «إخراج تركيا ومرتقتها على رأس أجندة (مسد) الرئيسية، ونطالب الدول الضامنة بأن تؤدي مسؤولياتها أمام جرائم الحرب التي ترتكبها الدولة التركية بالمناطق المحتلة». ودعت المسؤولية التركية للأمم المتحدة والتحالف الدولي وروسيا الاتحادية إلى «حاسبة تركيا

القوات الروسية في منج وقرية العريمة المجاورة وترافق خطوط النار ونقاط التماس والحدود الفاصلة بين الجهات المتحاربة. بينما تخضع مدينة عين العرب (كوباني) الحدودية مع تركيا كاملة لسيطرة قوات «قسد»، وتسيطر الشرطة العسكرية الروسية والجيش التركي دوريات مشتركة منذ نهاية عام 2019 بهدف تطبيق «اتفاق سوتشي» بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان على إبعاد «قسد» 30 كيلومتراً عن الحدود التركية. من جانبه؛ يقول رياض درار، الرئيس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية (مسد)»، لـ«الشرق

الشمالي، كمال شيخو شهدت منطلقا عفرين وتل رفعت شمال حلب ليل الثلاثاء - الأربعاء الماضي مواجهات عنيفة بين الجيش التركي وفصائل سورية موالية من جهة؛ وقوات سورية الديمقراطية (قسد) من جهة ثانية، في وقت جدد فيه «مجلس سوريا الديمقراطية» مطالبة بإخراج الجيش التركي والفصائل الموالية من مدن وبلدات عفرين بمحاظلة حلب وتل أبيض شمال الرقة ورأس العين بريف الحسكة الشمالي. وجددت المدفعية التركية قصفها محيط مطار منغ العسكري بالريف الشمالي

الشمالي، كمال شيخو

### «التسويات» تواصل الانتشار في ريف درعا الشرقي

## اليأس والفوضى يزيدان حالات الانتحار في السويداء وسط تكتّم شعبي ورسمي

كلياً عن الانتحار واصفاً إياها بالجريمة النكراء، والخُفر بمسبباتها، ومناهضتها بالابتعاد عن كل من يقرب إليها. في درعا المجاورة لسويداء دخلت قوات من النظام السوري والشرطة العسكرية الروسية إلى بلدات صيدا والنعمية وكحيل يوم الأربعاء، وأجرت عملية انتشار بحضور وجهاء البلدات وقوات محلية من أبناء المنطقة منطوعة لدى جهاز الأمن العسكري، وأجرت عملية تفتيش سريعة لبعض المنازل والمزارع المحيطة، وذلك بعد تطبيق اتفاق التسوية الجديدة، وأجرى المطلوبون المدنيون والعسكريون والراغبون عملية التسوية وتسليم السلاح الخفيف والمتوسط في مركز التسويات بمدينة صيدا شرق درعا خلال الأيام القليلة الماضية.

المخدرات خصوصاً بين فئة الشباب، وانتشار السلاح بشكل عشوائي وسهولة وصوله لكافة أفراد المجتمع، فكل بيت اليوم فيه سلاح وهو في متناول الأطفال حتى. وزاد أنه مع ارتفاع معدل حالات الانتحار في السويداء لا بد للمجتمع في السويداء أن يدق ناقوس الخطر في التعاطي مع البحوث والدراسات التي تبين خطورة المخدرات، والتوعية الاجتماعية والدنيوية واستهداف الفئات الشبابية في المجتمع بشكل خاص. وفي عام 2019 أصدر الشيخ موفق طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، بياناً موجهاً لآبناء الطائفة بشكل عام وفي السويداء بشكل خاص، يوضح موقف الرئاسة الروحية للطائفة من حالات الانتحار المتزايدة في محافظة السويداء، معتبراً أن «أشد وأشنع القتل، وأبغضه، وأعيا في بيانه أبنائه الطائفة وخاصة جيل الشباب، إلى عدم الابتعاد عن القيم والعادات المعرفية الحميدة المتوارثة، وعدم الانزلاق إلى عالم الأوهام والشعور الزائفة، وإباحة المحرمات واتباع الشهوات، دون وعي ودون راح زمني أو ديني كايح. وشدد الرئيس الروحي لطائفة الموحدين بالابتعاد



اجتماع لوجهاء وأعيان في السويداء (الشرق الأوسط)

أصدقاء ومقربين منهم، كانت بسبب ضغوط نفسية ناجمة عن الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي، وعلى سبيل المثال في إحدى حالات الانتحار كتب أحدهم ورقة لزوجته يطلب منها أن تهتم بالأولاد، بعد أن خسر مبلغاً مالياً كبيراً وأصبح مدوناً وغير قادر على سداد ديونه. وشخص آخر أفلس وانتحر. وهناك عوامل أخرى كانت

المشروب، إضافة إلى الضغوط الحياتية والنفسية الكبيرة، التي تصل مؤخراً عن الأشخاص المنحصرين، أن لهم سمعة حسنة تعرضت لصدمة عاطفية، والواقع الاقتصادي المتردي، وأخرى متعلقة بالمشكلات العائلية والإنفلات الأمني وانتشار السلاح وغاب الحاسبة، وأضاف معظم الحالات بعد التواصل مع

تعلن خاصة المتعلقة بالإناء، باعتبار أنها باب للكثير من التساؤلات في المجتمع المحافظ على عاداته وتقاليده الخاصة. وزاد أن حالات الانتحار المؤقتة كلها من الفئة الناشئة التي تكون في طور تكوين الذات وبناء الشخصية، وأن هناك أعداداً كبيرة من الشباب في السويداء راغبة بالسفر ولكنها غير قادرة بسبب أنها مطلوبة للعملية، وبالتالي فرص العمل نادرة أو معدومة أمامهم في سوريا، وأخرى منها متحركة خاصة فيما يتعلق بموضوع العمل في منظمات المجتمع المدني سواء المستقلة المدعومة من الخارج، أو التي شكلتها المنظمات، وعدد هذه المنظمات بالعشرات في السويداء، وتعتمد على تشكيل الفريق أو الجماعة المشروع بناء على محسوبيات الصداقة والقرابة، ويترافق ذلك مع وجود السلاح بشكل عشوائي في المنزل، وغياب الهيئات الدينية والحكومية، إضافة أن انعكاسات سنوات الحرب وهجومات «داعش» المتكررة على السويداء التي شكلت هاجساً نفسياً كبير لدى كثيرين ولم تتعاط المنظمات المدنية والمجتمع مع حالتهم بشكل جدي تساعدهم على التخلص من العقد التي تشكلت من الخوف السابق.

درعا، رياض الزين

سجلت محافظة السويداء

ذات الغالبية الدرزية في جنوب سوريا أعلى معدلات حالات الانتحار في سوريا، لأسباب مختلفة منها صعوبات الحياة التي عصفت بفئة الشباب والنفقات الأمنية الكبير وانتشار السلاح، وسط تكتّم الأهالي عن الأرقام الحقيقية للمنتحرين. وقال ريان معروف مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24» الناقلة لأخبار السويداء المحلية لـ«الشرق الأوسط»: «وقّعت شبكة «السويداء 24» 22 حالة انتحار منذ مطلع العام الحالي 2021 حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وسجل خلال شهرين الماضيين فقط 10 حالات انتحار، 8 منها الذكور، و2 من الإناث، وفي معظم الحالات تم الانتحار باستخدام سلاح حربي، وإحدى الحالات باستخدام قنبلة يدوية، وحالة واحدة كانت شغناً.

ويصعب عن غالبية حالات الانتحار بأنها ناتجة عن خطأ في استخدام السلاح من قبل ذوي الضحية، وأن كثيراً من هذه الحالات لا يصح بحالات انتحار، لكن تزايد عددها هو السمة الواضحة خلال الأشهر القليلة الماضية، المسجلة لدى إحصاءات محلية، وباتت تخرج تفاصيلها إلى وسائل الإعلام، وهناك حالات قد لا تسجل ولا



«الثنائي الشيعي» يصعد... وتحرك برلماني «إعادة تصويب الاستدعاءات»

## حكومة ميقاتي ترجئ البحث في تحقيقات مرفاً بيروت لتجنب «الانفجار»



من التجمع أمام «قصر العدل» أمس احتجاجاً على حملة «حزب الله» على القاضي البيطار (إبأ)

## تحرك معارضي «حزب الله» رفضاً لحملة على القاضي البيطار

وقال أحد المشاركين: «ابتدنا لدعم القاضي البيطار، فحنح لا نفهم الهجوم من أمين عام «حزب الله» على القضاء، ولن نقبل بتحويل لبنان إلى دولة ميليشيات وسلاح ميليشيات. نريد لبنان دولة القانون والمؤسسات»، وأضاف: «لن نرهبنا أحد بأي تصعيد سياسي أو غير سياسي، هم يقتلوننا كل يوم، لكننا لن نموت».

وقال أحد المشاركين: «ابتدنا لدعم القاضي البيطار، فحنح لا نفهم الهجوم من أمين عام «حزب الله» على القضاء، ولن نقبل بتحويل لبنان إلى دولة ميليشيات وسلاح ميليشيات. نريد لبنان دولة القانون والمؤسسات»، وأضاف: «لن نرهبنا أحد بأي تصعيد سياسي أو غير سياسي، هم يقتلوننا كل يوم، لكننا لن نموت».

وقال أحد المشاركين: «ابتدنا لدعم القاضي البيطار، فحنح لا نفهم الهجوم من أمين عام «حزب الله» على القضاء، ولن نقبل بتحويل لبنان إلى دولة ميليشيات وسلاح ميليشيات. نريد لبنان دولة القانون والمؤسسات»، وأضاف: «لن نرهبنا أحد بأي تصعيد سياسي أو غير سياسي، هم يقتلوننا كل يوم، لكننا لن نموت».

وقال أحد المشاركين: «ابتدنا لدعم القاضي البيطار، فحنح لا نفهم الهجوم من أمين عام «حزب الله» على القضاء، ولن نقبل بتحويل لبنان إلى دولة ميليشيات وسلاح ميليشيات. نريد لبنان دولة القانون والمؤسسات»، وأضاف: «لن نرهبنا أحد بأي تصعيد سياسي أو غير سياسي، هم يقتلوننا كل يوم، لكننا لن نموت».

بيروت، نذير رضا  
حسابات المسؤولين اللبنانيون احتواء انقسام وتوتر بين مكونات الحكومة على خلفية مطالبه وزراء «حركة أمل» و«حزب الله» و«تيار الحركة» بوقف المحقق العدلي في ملف انفجار المرفأ القاضي طارق البيطار، وذلك بتأجيل جلسة الحكومة، بموازاة تحرك من مجلس النواب باتجاه وزارة الداخلية «التصويب المسار القضائي»، يوضح أن استدعاء الرؤساء والوزراء هو من صلاحيات «المجلس الأعلى» لمحاکمتهم. وعالجت السلطات اللبنانية احتمال تفاقم الخلافات حول استدعاءات القاضي البيطار، بتحريك سياسي وبرلماني، بحسب ما قالت مصادر نيابية قريبة من «8 آذار»، لافتة إلى أن الجانب السياسي تمثل في اتصالات على أعلى المستويات للتوصل إلى صيغة حل، فيما جاء التحرك البرلماني عبر الأمانة العامة لمجلس النواب وأفضت الاتصالات إلى إرجاء جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة بعد ظهر أمس لاستكمال النقاش حول مطلب وزراء «الثنائي الشيعي» و«حركة أمل» و«حزب الله» و«المردة» بكف يد البيطار واستبدال قاض آخر به، بعد اتهامه بتسييس التحقيق.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية أنه بعد التشاور بين الرئيس ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، تقرر تأجيل جلسة مجلس الوزراء وقالت رئاسة الحكومة أن إرجاء الجلسة جرى بناء على طلب الرئيس ميقاتي، إلى موعد يحدد لاحقاً. وجرى التمهيد لهذا القرار بتصعيد من قبل «الثنائي الشيعي»، عبر عنه النائب علي حسن خليل، أحد المطالبين للتحقيق، بالقول إن البحث بملف البيطار هو البند الأول على جلسة مجلس الوزراء، ملوحاً بتصعيد سياسي داخل الحكومة وخارجها، وتصعيد في الشارع، وقال إن «كل الخيارات واردة»، مضيفاً أن مسار التحقيق يهدد بدفع لبنان «نحو حرب أهلية». وكان من المزمع أن يجري الاتفاق على مخرج بين وزراء الثنائي الشيعي والوزراء المحسوبين على رئاسة الجمهورية، حول ملف البيطار. وتحدثت قناة «إم تي في» عن أن الوزراء الشيعية طلبوا كف يد البيطار عبر الحكومة أو مجلس القضاء الأعلى، لكن رئيس الجمهورية وزير العدل هنري خوري رفضاً ذلك، وأوضحت قناة «الجديد» أن صيغة الوزير خوري تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات على التحقيق العدلي عبر السلك القضائي وليس عبر السلطة التنفيذية. وفي ظل الخلافات، أعادت الأمانة العامة لمجلس النواب «تصويب المسار القضائي المتصل بالاستدعاءات»، بحسب ما قالت المصادر النيابية، وذلك بتحديد المراجع الصالحة للمحاكمات، وسط خلافات في الآراء القانونية حول ما إذا كان استدعاء الوزراء من صلاحية القضاء العدلي، أم من صلاحية «المجلس الأعلى لمحكمة الرؤساء والوزراء». وأشارت الأمانة العامة لمجلس النواب في كتاب إلى وزارة الداخلية والبلديات إلى أن المجلس «بأثر السير بالإجراءات اللازمة فيما يتعلق بجريمة انفجار مرفأ بيروت». وأكدت أن هذا الأمر «لا يعود اختصاصه للقضاء العدلي»، وقالت إن «أي إجراء من قبله يتعلق بأحد الرؤساء والوزراء والنواب يعتبر تجاوزاً لصلاحيته». وجرى إبلاغ وزارة الداخلية هذا الأمر لأنها السلطة الموكلة تنفيذ الاستدعاءات القضائية عبر الأجهزة الأمنية التابعة إدارياً لها.

جاء ذلك إعادة إصدار المحقق العدلي مذكرة توقيف غيابية بحق النائب علي حسن خليل.

تصعيد سياسي وعمقت استدعاءات القاضي البيطار الخلاف

## جدد يطالب عون والحكومة «برفض الإذعان لترهيب حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
طالب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي «بأن يتحلىوا مسؤوليتهم في رفض الإذعان لترهيب (حزب الله)»، مضيفاً أنه «إذا وقفوا التحقيقات بملف المرفأ خضوعاً لترهيب، فعليه الاستقالة فوراً، بدءاً من رئيس الجمهورية الذي يفترض أن يكون ساهراً على احترام الدستور، مروراً

والذين يرفضون الرضوخ للتهديد والوعيد، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال وسيواجه بالناس». بدوره، رأى الوزير السابق ميشال عون، أن «إقالة القاضي البيطار اعتداء جديد على الضحايا والجرحي وأهاليهم وكل مناضري وعلى القضاء وكرامة كل مواطن، جسدياً ونفسياً ومادياً». وقال «إذا كانت قضية الانفجار الأول لا تزال تحتاج إلى توضيح، فإن فاعل هذه الجريمة الجديدة معروف وواضح وبيدهم».

والذين يرفضون الرضوخ للتهديد والوعيد، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال وسيواجه بالناس». بدوره، رأى الوزير السابق ميشال عون، أن «إقالة القاضي البيطار اعتداء جديد على الضحايا والجرحي وأهاليهم وكل مناضري وعلى القضاء وكرامة كل مواطن، جسدياً ونفسياً ومادياً». وقال «إذا كانت قضية الانفجار الأول لا تزال تحتاج إلى توضيح، فإن فاعل هذه الجريمة الجديدة معروف وواضح وبيدهم».

بيروت، «الشرق الأوسط»  
طالب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي «بأن يتحلىوا مسؤوليتهم في رفض الإذعان لترهيب (حزب الله)»، مضيفاً أنه «إذا وقفوا التحقيقات بملف المرفأ خضوعاً لترهيب، فعليه الاستقالة فوراً، بدءاً من رئيس الجمهورية الذي يفترض أن يكون ساهراً على احترام الدستور، مروراً

والذين يرفضون الرضوخ للتهديد والوعيد، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال وسيواجه بالناس». بدوره، رأى الوزير السابق ميشال عون، أن «إقالة القاضي البيطار اعتداء جديد على الضحايا والجرحي وأهاليهم وكل مناضري وعلى القضاء وكرامة كل مواطن، جسدياً ونفسياً ومادياً». وقال «إذا كانت قضية الانفجار الأول لا تزال تحتاج إلى توضيح، فإن فاعل هذه الجريمة الجديدة معروف وواضح وبيدهم».

## وزير العدل ينتقل بين المقرات الرئاسية محاولاً تقريب وجهات النظر

## ميقاتي يسعى لقطع الطريق على إصابة حكومته بعطل دائم

بيروت، محمد شقير  
قال مصدر وزاري إن تعذر التوصل إلى صيغة لتسوية النزاع حول المسار الذي بلغه التحقيق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت أدى إلى تعليق جلسات مجلس الوزراء إلى حين التفاوض على صيغة لإطفاء الحريق السياسي الذي اندلع بين رئيس الجمهورية ميشال عون وبين وزراء «الثنائي الشيعي» و«تيار الحركة»، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن وزير العدل هنري خوري يتولى إعداد صيغة تلو أخرى، لعله يتمكن من تسويق تسوية تحظى بتأييد أطراف النزاع.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يواكب المهمة التي أوكلها إلى وزير العدل الذي ينتقل بين المقرات الرئاسية، في محاولة لتقريب وجهات النظر لإعادة الروح إلى مجلس الوزراء الذي علق جلساته بعد جلسة أول من أمس التي بولدت فيها التهديدات، واضطر وزراء «الثنائي الشيعي» و«المردة» للاسحاب قبل أن يرفع عون الجلسة، وهذا ما أصروا على

الذين يرفضون الرضوخ للتهديد والوعيد، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال وسيواجه بالناس». بدوره، رأى الوزير السابق ميشال عون، أن «إقالة القاضي البيطار اعتداء جديد على الضحايا والجرحي وأهاليهم وكل مناضري وعلى القضاء وكرامة كل مواطن، جسدياً ونفسياً ومادياً». وقال «إذا كانت قضية الانفجار الأول لا تزال تحتاج إلى توضيح، فإن فاعل هذه الجريمة الجديدة معروف وواضح وبيدهم».

بيروت، محمد شقير  
قال مصدر وزاري إن تعذر التوصل إلى صيغة لتسوية النزاع حول المسار الذي بلغه التحقيق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت أدى إلى تعليق جلسات مجلس الوزراء إلى حين التفاوض على صيغة لإطفاء الحريق السياسي الذي اندلع بين رئيس الجمهورية ميشال عون وبين وزراء «الثنائي الشيعي» و«تيار الحركة»، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن وزير العدل هنري خوري يتولى إعداد صيغة تلو أخرى، لعله يتمكن من تسويق تسوية تحظى بتأييد أطراف النزاع.

ولفت المصدر الوزاري إلى أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يواكب المهمة التي أوكلها إلى وزير العدل الذي ينتقل بين المقرات الرئاسية، في محاولة لتقريب وجهات النظر لإعادة الروح إلى مجلس الوزراء الذي علق جلساته بعد جلسة أول من أمس التي بولدت فيها التهديدات، واضطر وزراء «الثنائي الشيعي» و«المردة» للاسحاب قبل أن يرفع عون الجلسة، وهذا ما أصروا على

## البنك الدولي يبلغ ميقاتي الاستعداد لدعم أي إصلاحات

## انخفاض جديد في سعر الليرة اللبنانية بعد شهرين من التحسن

بيروت، «الشرق الأوسط»  
خسرت الليرة اللبنانية أمس المزيد من قيمتها أمام الدولار بعد تحسن محدود الشهر الماضي إثر الإعلان عن تشكيل حكومة جديدة، رغم استعدادات لبنان للتفاوض مع صندوق النقد الدولي، وإعلان البنك الدولي عن دعم أي إصلاحات في لبنان.

وفي ظل توتر سياسي ورفع الدعم من المحرقات، خسرت العملة المحلية المزيد من قيمتها. وبلغ سعر الصرف أمس الأربعاء نحو 21 ألف ليرة للدولار، بعدما سجل 17 ألفاً بداية الشهر الحالي و13 ألفاً عند تشكيل الحكومة. وتعد ذلك التراجع الأسوأ في قيمة الليرة منذ أغسطس (آب) حين تجاوز سعر الصرف

الذين يرفضون الرضوخ للتهديد والوعيد، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال وسيواجه بالناس». بدوره، رأى الوزير السابق ميشال عون، أن «إقالة القاضي البيطار اعتداء جديد على الضحايا والجرحي وأهاليهم وكل مناضري وعلى القضاء وكرامة كل مواطن، جسدياً ونفسياً ومادياً». وقال «إذا كانت قضية الانفجار الأول لا تزال تحتاج إلى توضيح، فإن فاعل هذه الجريمة الجديدة معروف وواضح وبيدهم».

## قالت إنها تواصل الجهود مع السعودية وفرنسا لمساعدة اللبنانيين

## واشنطن ترفض محاولات «حزب الله» ترهيب القضاء اللبناني

واشنطن، علي بردى  
أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها «ترفض» محاولات «حزب الله» لترهيب القضاء اللبناني وترهيبه»، مكررة اتهام الحزب الموالي لإيران بأنه «يهدد أمن لبنان واستقراره». وأكدت أن المشاورات متواصلة مع المملكة العربية السعودية وفرنسا من أجل إمداد اللبنانيين بالمعونات الإنسانية.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس يشير إلى زيارة وكيلة وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية فكتوريا نولاند لبيروت، إذ ذكر بأن المجتمع الدولي أكد مرات عدة أنه يؤيد ويحض السلطات اللبنانية على «استكمال إجراء

الذين يرفضون الرضوخ للتهديد والوعيد، وهو أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال وسيواجه بالناس». بدوره، رأى الوزير السابق ميشال عون، أن «إقالة القاضي البيطار اعتداء جديد على الضحايا والجرحي وأهاليهم وكل مناضري وعلى القضاء وكرامة كل مواطن، جسدياً ونفسياً ومادياً». وقال «إذا كانت قضية الانفجار الأول لا تزال تحتاج إلى توضيح، فإن فاعل هذه الجريمة الجديدة معروف وواضح وبيدهم».



## لقاء وزاري سوداني - إسرائيلي في أبوظبي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
أعلن وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، عيساوي فريج، أن لقاءه، أمس (الأربعاء)، مع وزير العدل السوداني، نصر الدين عبد الباري، الذي عُقد في أبوظبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، خصص لفكرة «التقدم في العلاقات بين البلدين والتعاون في مجالات التربية والثقافة، التي اعتبرها أكثر أهمية بالنسبة لنا من العوامل الاقتصادية». وفي الوقت الذي امتنع فيه الوزير السوداني عن الإدلاء بأي تصريحات، نقل فريج في تغويته عن الوزير السوداني قوله «نحن في حاجة إلى التعرف على بعضنا بعضاً وتعزيز الروابط الإنسانية بيننا». وتابع «لذلك اتفقنا على العمل على تعزيز المشاريع المشتركة، في التعليم والثقافة». وعيساوي فريج، هو الوزير



زوار كنيسة في القدس... في وقت فرضت السلطات الصحية الإسرائيلية قيوداً صارمة بسبب جائحة كورونا (أ ف ب)

لكن المسؤولين في السلطة يقولون، إنهم يجدون صعوبة في ملاحقة المسيرين، لاكثر من سبب، الأول أن الأمور تتم بسرية، وينتظر الإسرائيليون سبباً طويلاً بعد وفاة البائع أو هروبه إلى الخارج حتى يملئوا أنهم اشتروا الأرض أو المنزل، والثاني أن بعض هذه الصفقات تتم في القدس أو إسرائيل، ولا سلطة للسلطة هناك، والثالث أن بعض بائعي الأراضي يعيشون في الخارج ويبيعون من الخارج، وعادة ما يلجأ بعض الفلسطينيين لبيع عقاراتهم، تحت ضغط الإغراءات المالية التي يعرضها اليهود، لكن آخرين يرفضون بشكل تام.

وقال مواطنون فلسطينيون رفضوا بيع أراضيهم، إن المبالغ التي تعرض عليهم خيالية بالعادة، لكن لا يعرف كثير من الفلسطينيين أن أرضهم المبيعة ستذهب ليهود، ويقع بعضهم ضحية عمليات خداع كبيرة.

المقابلة لدير مار إلياس على الشارع الرئيسي الذي يربط بيت لحم بالقدس. وقبل ذلك في العام 2017 سربت البطريركية أرض عقارات في منطقة استراتيجية في القدس، وقد أثار ذلك ضجة

## مطالبة أشتية بحماية الممتلكات الكنسية من التسريب لإسرائيل، جاءت بعد أسابيع من اعتراض السلطة على صفقة لتأجير أراض كنسية لبلدية الاحتلال في القدس

كبرى وخلافات ما زالت ممتدة. ويعاني الفلسطينيون من عمليات تسريب متكررة في القدس وباقي الضفة الغربية، ويقول إسرائيليون من السيطرة على ميان في قلب مناطق عربية مهمة للغاية، وذلك على الرغم من ملاحقة السلطة والصنادل للمسريرين. ومنذ أعوام بدأت

GARDEN إلى بلدية الاحتلال؛ تنفيذاً لمخططات البلدية، لتغيير الطابع التاريخي والجغرافي للحى، والتي تعود ملكيتها إلى الشعب الفلسطيني، من أصول أرمنية.

ولطبت القيادة الفلسطينية من أرمينيا في شكل رسمي، الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للقدس، مع التأكيد على عدم الارتياح والغضب على أداء البطريركية الأرمنية والنقد بالقرارات خلال الأعوام الأخيرة؛ ما يمكن أن يكون له انعكاسات سلبية على مفاوضات الحل النهائي وعلى الستاتوس كو وعلى الوصاية الهاشمية للمملكة الأردنية على الأماكن المقدسة في القدس الشرقية.

وفي بداية العام الحالي تم الكشف عن مستندات تشير إلى عقد صفقة تسريب جديدة لـ110 دونمات من أراض وقفية ارتوذكسية تمتد من مدخل بيت صفاا الشرقي إلى الجهة

رام الله، «الشرق الأوسط»

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الفاتيكان، بتوحيد الجهود في مواجهة الحرب الإسرائيلية تجاه المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس، والتصدي لكافة محاولات تهويد المدينة المقدسة وتغيير الوضع القائم.

وقال اشتية أثناء لقائه في رام الله، الأربعاء «القاصد الرسولي، ممثل الفاتيكان الجديد لدى دولة فلسطين أدولفو تيتو يالانا، إنه يجب «تعزيز الرواية عن فلسطين، في ظل محاولات إسرائيل تزوير الوقائع وتغييرها، إضافة إلى حماية الوجود المسيحي في مواجهة التهجير، وحماية ممتلكات الكنيسة من التسريب، ومطالبه اشتية بحماية الممتلكات الكنسية من التسريب لإسرائيل، جاءت بعد أسابيع من اعتراض السلطة على صفقة لتأجير أراض كنسية لبلدية الاحتلال في القدس كامتداد لصفقات أخرى أثار غضباً فلسطينياً رسمياً وشعبياً خلال الأعوام القليلة الماضية.

وكانت اللجنة الرئاسية العليا لمراقبة شؤون الكنائس في فلسطين، أصدرت قبل 3 أسابيع، بياناً بخصوص تسريب أرض تتبع لبطريركية الأرمن الأرثوذكس في القدس الشرقية لبلدية الاحتلال الإسرائيلي، قالت فيه إن رمزي خوري، رئيس اللجنة أرسل كتاباً إلى بطريك أرمينيا الكاثوليكوس كاريكين الثاني، بخصوص الحى الأرمني الذي يقع داخل البلدة القديمة من القدس الشرقية، أكد فيه بيان الحى جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة، وينطبق عليها القرارات الشرعية الدولية. كما أرسل رسالتين إلى بطريك الكنيسة الأرثوذكسية في القدس، البطريرك نورهان مانوجيان، لاستيضاح حول قيام البطريركية بتأجير قطعة الأرض المعروفة بـCOWS

## مستشفى إسرائيلي يتعرض لهجوم سيراني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
أعلن مستشفى «هيلل يافيه» في مدينة الخضيرة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أن قرصنة إنترنت الماضي، مجموعة قرصنة إنترنت، تسمى FIN12 وتعمل بالغة الروسية، وتستهدف مجموعة القرصنة هذا المستشفى إن بالأساس، منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018، ويستخدم هؤلاء القرصنة فيروس الـRyuk الذي يستخدم بشكل واسع دولياً ضد شركات حكومية ومصالح تجارية ومؤسسات دول منذ عدة سنوات. وجاء في تقرير الشركة الأمريكية أن «النشطة FIN12 تظهر أنه لا يوجد أي هدف خارج مجال هجمات الفدية، ويضمن ذلك جهات توفر رعاية بالغة الأهمية». ووفقاً للتقديرات، فإن

## في أول أيام الإضراب... المعتقلون يرفضون مقترحات إسرائيلية ويهددون بالتصعيد

رام الله، «الشرق الأوسط»  
أعلن رئيس نادي الأسير الفلسطيني، دودو فارس، أن 250 أسيراً في السجون الإسرائيلية، من حركة «الجهاد الإسلامي»، شرعوا أمس (الأربعاء) في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد فشل الحوار مع إدارة السجن. وقال فارس في مؤتمر صحفي في رام الله في الضفة الغربية، إن أسرى الحركة في مطار اقتراحات إسرائيلية بجمعهم

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إدارة السجن إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي (قبل فرار الأسرى من سجن جلبوع). واتهم فارس إسرائيل باستغلال حادثة جلبوع من أجل «تقويض المنظومة الاعتقالية والتنظيمية في السجن، والتي تشكل الأساس الذي بني عليه كل إنجاز حققته الحركة الأسيرة على مدار العقود الماضية». وتابع «إنهم يستهدفون بنية الحركة الأسيرة وإنجازاتها.

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إعلان رئيس نادي الأسير الفلسطيني، دودو فارس، أن 250 أسيراً في السجون الإسرائيلية، من حركة «الجهاد الإسلامي»، شرعوا أمس (الأربعاء) في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد فشل الحوار مع إدارة السجن. وقال فارس في مؤتمر صحفي في رام الله في الضفة الغربية، إن أسرى الحركة في مطار اقتراحات إسرائيلية بجمعهم

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إعلان رئيس نادي الأسير الفلسطيني، دودو فارس، أن 250 أسيراً في السجون الإسرائيلية، من حركة «الجهاد الإسلامي»، شرعوا أمس (الأربعاء) في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد فشل الحوار مع إدارة السجن. وقال فارس في مؤتمر صحفي في رام الله في الضفة الغربية، إن أسرى الحركة في مطار اقتراحات إسرائيلية بجمعهم

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إعلان رئيس نادي الأسير الفلسطيني، دودو فارس، أن 250 أسيراً في السجون الإسرائيلية، من حركة «الجهاد الإسلامي»، شرعوا أمس (الأربعاء) في إضراب مفتوح عن الطعام، بعد فشل الحوار مع إدارة السجن. وقال فارس في مؤتمر صحفي في رام الله في الضفة الغربية، إن أسرى الحركة في مطار اقتراحات إسرائيلية بجمعهم

## شكّلوا مجموعة يهودية «معادية للصهيونية»

## إحباط محاولة هروب 150 إسرائيلياً إلى إيران

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إحباط السلطات الإسرائيلية محاولة عشرات العائلات اليهودية، التي تنتمي لعصبة دينية مرتزمة، الهرب إلى إيران. وقالت أوربت كوهين، إحدى الموابنات الإسرائيليات التي علمت أن شقيقها من ضمن الهاربين، إن المجموعة التي تضم أكثر من 150 شخصاً ضبطت في اللحظة الأخيرة في مطار العاصمة غواتيمالا، قبل أن تطير

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إحباط السلطات الإسرائيلية محاولة عشرات العائلات اليهودية، التي تنتمي لعصبة دينية مرتزمة، الهرب إلى إيران. وقالت أوربت كوهين، إحدى الموابنات الإسرائيليات التي علمت أن شقيقها من ضمن الهاربين، إن المجموعة التي تضم أكثر من 150 شخصاً ضبطت في اللحظة الأخيرة في مطار العاصمة غواتيمالا، قبل أن تطير

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إحباط السلطات الإسرائيلية محاولة عشرات العائلات اليهودية، التي تنتمي لعصبة دينية مرتزمة، الهرب إلى إيران. وقالت أوربت كوهين، إحدى الموابنات الإسرائيليات التي علمت أن شقيقها من ضمن الهاربين، إن المجموعة التي تضم أكثر من 150 شخصاً ضبطت في اللحظة الأخيرة في مطار العاصمة غواتيمالا، قبل أن تطير

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إحباط السلطات الإسرائيلية محاولة عشرات العائلات اليهودية، التي تنتمي لعصبة دينية مرتزمة، الهرب إلى إيران. وقالت أوربت كوهين، إحدى الموابنات الإسرائيليات التي علمت أن شقيقها من ضمن الهاربين، إن المجموعة التي تضم أكثر من 150 شخصاً ضبطت في اللحظة الأخيرة في مطار العاصمة غواتيمالا، قبل أن تطير

رام الله، «الشرق الأوسط»  
إحباط السلطات الإسرائيلية محاولة عشرات العائلات اليهودية، التي تنتمي لعصبة دينية مرتزمة، الهرب إلى إيران. وقالت أوربت كوهين، إحدى الموابنات الإسرائيليات التي علمت أن شقيقها من ضمن الهاربين، إن المجموعة التي تضم أكثر من 150 شخصاً ضبطت في اللحظة الأخيرة في مطار العاصمة غواتيمالا، قبل أن تطير

## استطلاع رأي يهز «الليكود»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
بعد أن أعلن أحد قادة «الليكود»، تحذيره لرئيسه بنيامين نتنياهو ورغبته في التناقص معه، نُشرت في تل أبيب نتائج استطلاع جديد للرأي، دلت على أنه في حال غادر نتنياهو أو بقي في السياسة، فإن هذا الحزب لن يعود إلى السلطة في القريب. فالجمهور ما زال يعطي أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً فرصة للبقاء في الحكم. وجاء في الاستطلاع، الذي عرضه «القناة 12» للتلفزيون

## استطلاع رأي يهز «الليكود»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
بعد أن أعلن أحد قادة «الليكود»، تحذيره لرئيسه بنيامين نتنياهو ورغبته في التناقص معه، نُشرت في تل أبيب نتائج استطلاع جديد للرأي، دلت على أنه في حال غادر نتنياهو أو بقي في السياسة، فإن هذا الحزب لن يعود إلى السلطة في القريب. فالجمهور ما زال يعطي أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً فرصة للبقاء في الحكم. وجاء في الاستطلاع، الذي عرضه «القناة 12» للتلفزيون

## استطلاع رأي يهز «الليكود»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
بعد أن أعلن أحد قادة «الليكود»، تحذيره لرئيسه بنيامين نتنياهو ورغبته في التناقص معه، نُشرت في تل أبيب نتائج استطلاع جديد للرأي، دلت على أنه في حال غادر نتنياهو أو بقي في السياسة، فإن هذا الحزب لن يعود إلى السلطة في القريب. فالجمهور ما زال يعطي أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً فرصة للبقاء في الحكم. وجاء في الاستطلاع، الذي عرضه «القناة 12» للتلفزيون

## استطلاع رأي يهز «الليكود»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
بعد أن أعلن أحد قادة «الليكود»، تحذيره لرئيسه بنيامين نتنياهو ورغبته في التناقص معه، نُشرت في تل أبيب نتائج استطلاع جديد للرأي، دلت على أنه في حال غادر نتنياهو أو بقي في السياسة، فإن هذا الحزب لن يعود إلى السلطة في القريب. فالجمهور ما زال يعطي أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً فرصة للبقاء في الحكم. وجاء في الاستطلاع، الذي عرضه «القناة 12» للتلفزيون

## استطلاع رأي يهز «الليكود»

رام الله، «الشرق الأوسط»  
بعد أن أعلن أحد قادة «الليكود»، تحذيره لرئيسه بنيامين نتنياهو ورغبته في التناقص معه، نُشرت في تل أبيب نتائج استطلاع جديد للرأي، دلت على أنه في حال غادر نتنياهو أو بقي في السياسة، فإن هذا الحزب لن يعود إلى السلطة في القريب. فالجمهور ما زال يعطي أحزاب الائتلاف الحاكم حالياً فرصة للبقاء في الحكم. وجاء في الاستطلاع، الذي عرضه «القناة 12» للتلفزيون







«منظمة الصحة العالمية» تشكل لجنة خبراء لتعقب منشأ الجوائح

وفيات «كورونا» تتراجع عالمياً... ومستوياتها لا تزال «غير مقبولة»

لندن: «الشرق الأوسط»



مدير منظمة الصحة العالمية لدى لقائه كلمة في ليون الشهر الماضي (رويترز)

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن وفيات «كورونا» تواصل تتسجل مستويات «غير مقبولة» تقدر بـ50 ألفاً أسبوعياً على الأقل. وقال مدير المنظمة، تيدروس ادهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحافي بجنيف أمس إن «عدد الوفيات الأسبوعية المبلغ عنها جراء الإصابة بـ(كوفيد-19) يستمر في الانخفاض، وهو اليوم عند أدنى مستوى له منذ عام تقريباً». واستدرك المسؤول الأممي قائلاً: «إلا أن (هذا العدد) لا يزال يسجل مستوى مرتفعاً بشكل غير مقبول، بما يقارب 50000 حالة وفاة في الأسبوع»، ورخّج أن العدد الحقيقي للوفيات أعلى من ذلك. ولفت تيدروس إلى أن وفيات «كورونا» تتراجع في كل منطقة في العالم باستثناء أوروبا، حيث تواجه العديد من الدول موجات جديدة من الإصابات والوفيات.

من سكانها بحلول نهاية سبتمبر (أيلول)، ومعظمها في أفريقيا». وحذر من خطر تخلف المزيد من الدول عن تحقيق هدف تلقيح 40% من سكانها بحلول نهاية هذا العام، مشيراً في هذا السياق إلى أن ثلاث دول لم تبدأ بعد حملات التطعيم ضد «كوفيد-19»، وهي بوروندي وإريتريا وكوريا الشمالية.

إلى ذلك، سلّط تيدروس الضوء على أزمة «العرض» في سوق اللقاحات، فقال إن «ما يقرب من نصف البلدان المتبقية مقيدة بالعرض». إذ إن لدى هذه الدول برنامج تطعيم قيد التنفيذ، إلا أن إمدادات اللقاح ليست كافية لتحقيق هدف التطعيم قبل نهاية العام. ووجد المسؤول الأممي دعواته للدول الغنية والشركات

التي تتحكم في الإمداد العالمي لللقاحات، بإعطاء الأولوية لألية «كوفاكس». إلى جانب إشكالية الإمداد، قال تيدروس إن هناك مجموعة أخرى من الدول مقيدة بالقدرات، ولا سيما البلدان المتأثرة بالهشاشة أو العنف. وأوضح أن منظمة الصحة العالمية وشركاءها يعملون مع هذه الدول لتعزيز

لم ترصد أي وفاة بـ«كورونا» للمرة الأولى منذ أشهر

تونس تشهد تراجعاً في تفشي الوباء مع ارتفاع نسب التلقيح

تونس: المنجي السعيداني

إلى ذلك، انخفضت نسبة التحاليل الإيجابية إلى أدنى المستويات وقدرت بنحو 4,8 في المائة، ولم تتجاوز حدوس 230 إصابة جديدة من مجموع 5641 تحليلًا مخبريًا تم إجراؤه. وبلغ العدد الإجمالي للوفيات منذ ظهور الوباء في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، قرابة 25046 وفاة، في حين أن عدد المتعافين من الوباء ارتفع إلى قرابة 682953 حالة.

وتراجع عدد المرضى الذين تتكفل بهم المؤسسات الصحية في القطاعين العام والخاص إلى 689 مصاباً، من بينهم 13 حالة جديدة. وكان العدد قد تجاوز ثلاثة آلاف حالة خلال ذروة تفشي الوباء. ويقدم حالياً نحو 141 شخصاً بأقسام العناية المركزة، في حين يخضع 53 مريضاً لحسب للتفتيش الصناعي.

ووفق ما صرح به رياض دغفوس، رئيس اللجنة العلمية للتلقيح، فقد خاضت تونس مواجهة ضارية مع الوباء لتعلن تراجع الوفيات جراء الإصابة تدريجياً بفضل ارتفاع نسب

القدرات التقنية واللوجستية ل طرح اللقاحات.

في سياق متصل، أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس عن تشكيل مجلس استشاري جديد لتعقب منشأ الجوائح. وقالت المنظمة إن المجلس سيساعد في وضع إرشادات للدراسات المستقبلية بشأن أصول الجوائح والأوبئة والإشراف على التحقيقات.

وشكلت منظمة الصحة العالمية «المجموعة الاستشارية العلمية لأصول مسببات الأمراض المستخدمة»، من 26 خبيراً، بينهم علماء من السعودية والصين وروسيا والولايات المتحدة والسودان وكومبوديا، كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وأوضح مايك رايبان، مدير برنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، أن الاعتبارات السياسية لم تكن لها دور في اختيار الأعضاء أعضاء المجموعة. وتم فتح الباب لتلقي ملاحظات الدول الأعضاء على القائمة حتى نهاية الشهر الجاري.

وقال المدير العام للمنظمة إن «فهم نشأة مسببات الأمراض المستخدمة ضروري للحيلولة دون تفشي أمراض قد تقود إلى وباء أو جائحة».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قالت هالة زايد، وزيرة الصحة المصرية، إن بلادها نجحت من خلال التعاقد والتوريد، في توفير 60,5 مليون جرعة من لقاحات «أسترازينيكا»، و«سينوفاك»، و«ساينوفارم»، و«سبوتنيك»، و«جونسون أند جونسون»، و«فايزر».

وعرضت زايد خلال اجتماع الحكومة، أمس، برئاسة مصطفى مدبولي، مستجدات الوضع الحالي للعدلات الإصابية بالفيروس، وجهود تلقي المواطنين لللقاحات المضادة للفيروس، وموقف تصنيعها محلياً. وذكرت وزيرة الصحة موقف التصنيع المحلي للقاح «سينوفاك»، بصانع «فاكسيرا»، مشيرة إلى أنه تمت الموافقة على زيادة توريدات المادة الخام لعام 2023 بالكمية المطلوبة والتي تكفي لتصنيع 250 مليون جرعة، إلى جانب فتح قائمة التصدير مع التوافق على السياسة السريعة.

وأوضحت زايد، أن هناك خطة للتوسع في مراكز تلقي اللقاحات لتشمل جميع المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والسكان، بحيث يصل عددها إلى 2002 مركز. وذكرت، أن إجمالي الجرعات المقدمة للمواطنين بلغ 23,376,990 جرعة، تتوزع كالتالي: 15، 132، 679 للجرعة الأولى، 8,244,311 للجرعة الثانية، مشيرة إلى أن عدداً من تلقوا التطعيم من الجهاز الإداري للدولة اعتباراً من 22 أغسطس (آب) الماضي، حتى الآن، بلغ نحو 3,3 مليون شخص، كما تم تطعيم 1,2 مليون شخص ينتمون إلى منظومة التعليم العالي، ونحو مليون شخص ينتمون إلى منظومة التعليم قبل الجامعي العام والآن، في إطار خطة الدولة للتوسع في التطعيم لهذه الفئات التعليمية للحفاظ على العملية التعليمية بمراحلها كافة، موضحة أن العدد المتبقي المسجل لتلقي اللقاح حالياً نحو مليون و200 ألف، وجار العمل على

الانتهاء منه في خلال أسبوع. كما تطرقت الوزارة إلى قرار الحكومة البريطانية الأخير باعتناء شهادات اللقاح ضد فيروس كورونا للمسافرين من مصر للمملكة المتحدة، وفقاً لضوابط تضمنت تلقي جرعتين من لقاح «أسترازينيكا» أو «فايزر»، أو «موديرنا»، وجرعة واحدة من لقاح «جونسون أند جونسون»، وأن يكون قد من 14 يوماً على الحصول على الجرعة النهائية. ولفتت الوزارة إلى أن الإجراءات تضمنت التأكد من صحة معاملة الوافدين من مصر كمعاملة المقيمين في المملكة المتحدة ممن تم تطعيمهم بشكل كامل، شريطة عدم زيارتهم إحدى الدول المدرجة على القائمة الحمراء للسفر، كما شملت ضرورة الالتزام بإجراء اختبار كورونا.

ووفقاً لهيئة الدواء الأوروبية على تطعيم الأطفال ما بين 12 و17 عاماً ببعض لقاحات فيروس كورونا. وسؤال الباحثين عن مدى تأييدهم حصول الأطفال في الفئة العمرية من 12 إلى 17 عاماً على لقاح فيروس كورونا، اتضح أن النسبة الكبرى منهم في مصر من غير حاصلي الشهادات الخاصة بتلقي اللقاح فسبكون عليهم الالتزام بالعزل الذاتي مدة 10 أيام بعد الوصول، مع إجراء 3 اختبارات «بي سي آر»، الأول في غضون 72 ساعة قبل الوصول، والثاني والثالث خلال اليومين الثاني والثامن من الوصول.

أظهر استطلاع الرأي الذي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أن غالبية المواطنين يؤيدون قرار حضور

استطلاع رسمي يظهر تأييد الحضور الكامل في المدارس مع الاحتراز

مصر: توفير 60,5 مليون جرعة من لقاحات «كورونا»



سيدة تتلقى جرعة من لقاح مضاد لـ«كورونا» في القاهرة (رويترز)

الطلاب للمدارس مع تفعيل نظام الحضور والغياب خلال العام، وذلك بنسبة 59,8 في المائة، كما أتده مواطنون آخرون ولكن مع وجود بعض الشروط لديهم، وذلك نسبة 11 في المائة. وأوضح الاستطلاع، أن أهم هذه الشروط هو تشديد تطبيق الإجراءات الاحترازية في المدارس، ومتابعة انتشار الفيروس بين الطلاب، مقابل 16,8 في المائة أسدوا اعتراضهم عليه، و12,4 في المائة أنه عقب تطعيم عدد لا بأس به من سكان العالم من البالغين (18 سنة فأكثر)، بدأ التفكير عالمياً في تلقيح الأطفال أيضاً، خاصة بعد أن وافقت هيئة الدواء الأوروبية على تطعيم الأطفال ما بين 12 و17 عاماً ببعض لقاحات فيروس كورونا.

ووفقاً لهيئة الدواء الأوروبية على تطعيم الأطفال ما بين 12 و17 عاماً على لقاح فيروس كورونا، اتضح أن النسبة الكبرى منهم في مصر من غير حاصلي الشهادات الخاصة بتلقي اللقاح فسبكون عليهم الالتزام بالعزل الذاتي مدة 10 أيام بعد الوصول، مع إجراء 3 اختبارات «بي سي آر»، الأول في غضون 72 ساعة قبل الوصول، والثاني والثالث خلال اليومين الثاني والثامن من الوصول.

أظهر استطلاع الرأي الذي أجراه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أن غالبية المواطنين يؤيدون قرار حضور

الإجراء يشمل اللقاحات المعترف بها من «الصحة العالمية»

الولايات المتحدة تفتح حدودها أمام الملقحين بدءاً من نوفمبر

قبل الدخول إلى الولايات المتحدة، إن يتم فرض معايير من هذا النوع على الداخلين الملقحين عبر البر أو البحر.

مواجهة بين تكساس والبيت الأبيض

يأتي هذا فيما يحتدم الصراع بين البيت الأبيض وبعض الحكام الجمهوريين الذين تحذروا من الوباء على ولاياتهم. فأنشئت اللجنة باسم البيت الأبيض جين

نيويورك التي تتمتع بحدود برية مع كندا: «هذا الأمر يشارف على الانتهاء».

وكانت الإدارة الأميركية أعلنت في أغسطس (آب) أنها ستسمح بحظر السفر على المسافرين الأجانب من كندا، رغم فتح الأخيرة حدودها أمام الأميركيين الملقحين، وقد انتقد المسؤولون الكنديون هذه الخطوة ووصفوها بالاربكة. وأشاروا إلى أنه، وعلى خلاف المعايير المطلوبة للرحلات الجوية التي تتطلب فحصاً سلبياً للفيروس

يعني أن الأشخاص الذين تلقوا لقاح «أسترازينيكا» مثلاً، لا يمكنهم السفر إلى كندا، يستطعون دخول الأراضي الأميركية.

أشاد زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، بقرار فتح الحدود. وقال في بيان: «منذ بداية الوباء، شعر الأشخاص الذين يتشاركون مجتمعنا الحدودي ألم إغلاق المعابر البرية والمصاعب الاقتصادية الناجمة عنه». وأضاف شومر الذي يمثل ولاية

منتصف شهر يناير (كانون الثاني) لفتح ذلك، بهدف تجنب أي تعثر أو تأخير من شأنه أن يضر بالاقتصاد.

وبحسب القرار المعمد، فسوف يتم التحقق من وضع المسافرين المتعلق باللقاح من قبل الحرس الحدودي الأميركي، الذي سيسمح بدخول المسافرين الذين تلقوا اللقاحات المعترف بها من منظمة الصحة العالمية». وليس فقط اللقاحات المعتمدة رسمياً في الولايات المتحدة، ما

الاقتصادية المترتبة على القرار. وبحسب هذا الإجراء، يسمح للمسافرين الأجانب الذين تلقوا جرعات كاملة من اللقاح بالدخول إلى الولايات المتحدة في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، الموعد نفسه لفتح الرحلات الجوية أمام المسافرين الداخلين إلى البلاد.

وشرطت الولايات المتحدة كذلك أن يتلقى المسافرون الذين يدخلون البلاد لأسباب ضرورية كسائقي الشاحنات مثلاً أن يتلقوا اللقاح، لكنها أعطتهم مهلة حتى

واشنطن، رداً أثير

أعلنت الولايات المتحدة أنها ستفتح حدودها البرية مع كندا والمكسيك كلياً، الشهر المقبل، أمام المسافرين الملقحين، لتنتهي بذلك الإغلاق الذي بدأ منذ أكثر من عام ونصف العام، جراء فيروس «كورونا».

وقال وزير الأمن القومي الأميركي الجاخندرو مايوركاس، إنه «سعيد باتخاذ خطوات لاستئناف السفر»، مرحباً بالفوائد

معدلات الانتشار تتصاعد وحصيلة الوفيات الأعلى منذ تفشي الوباء

روسيا تقترب من اتفاق مع «الصحة العالمية» لتسجيل لقاح «سبوتنيك في»

موسكو: راشد جبر

رسمياً في أكثر من 70 دولة، لكنه ما زال يخضع منذ شهور لمراجعة من قبل منظمة الصحة العالمية ووكالة الأدوية الأوروبية. وكان وزير الصحة الروسي أجرى جولة مفاوضات حول هذا الموضوع مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس ادهانوم غيبريسوس في جنيف، بالتوازي مع ذلك، أعلنت وزارة الصحة أن روسيا وستواصل المفاوضات الثنائية بشأن جديد بشأن مسألة الاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم ضد فيروس كورونا. وجاء في بيان الوزارة أن «عملية التفاوض مستمرة بشأن مسألة الاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم بين روسيا والاتحاد الأوروبي. وتم عقد اجتماع عمل دوري عن طريق الفيديو بين ممثلي وزارة الصحة الروسية والاتحاد الأوروبي».

وأضاف البيان أن روسيا والاتحاد الأوروبي سيعقدان سلسلة من المشاورات على مستوى الخبراء للاتفاق على المعايير الرئيسية للاعتراف المتبادل بشهادات التطعيم ضد فيروس كورونا. وجاء في البيان: «خلال الاجتماع، حدّد الطرفان الخطوات المشتركة التالية: ستعقد سلسلة من مشاورات الخبراء للاتفاق على المعايير القانونية والفنية الرئيسية للاعتراف المتبادل

بشهادات التطعيم». يذكر أن وزارة الصحة الروسية أرسلت، الشهر الماضي، إلى الاتحاد الأوروبي الوثائق التي طلبها خلال الاجتماع السابق، وقالت الوزارة إن «العمل على الاعتراف المتبادل بالشهادات يهدف إلى إزالة الحواجز أمام نقل المواطنين الروس في الاتحاد الأوروبي، والعكس. وستواصل المشاورات الثنائية بشأن هذه المسألة».

إلى ذلك، أفاد موراشكو، خلال أعمال المنتدى، بأنه تم تطعيم أكثر من 51 مليون روسي بالجرعة الأولى من لقاح فيروس كورونا. وزاد أن غالبية مرضى فيروس كورونا الذين يدخلون المستشفيات الروسية حالياً لم يتم تطعيمهم، مشيراً إلى أهمية هذه المشكلة كون النسب الأكبر من حالات الوفيات اليومية هي للحالات التي لم تتلق اللقاح.

وتشكلت هذه الأرقام إشارة إلى درجة المخاوف الروسية من ضعف الإقبال على اللقاح، رغم الحملات الواسعة التي أطلقتها الحكومة

أكثر من 700 ألف أميركي بسبب (كوفيد - 19)، منهم أكثر من 56 ألفاً من ولاية فلوريدا و68 ألفاً في تكساس. وعلى كل زعيم أن يكسر جهوده للحفاظ على حياة الأشخاص وإنهاء الوباء».

وكان تكساس أرق قراره التنفيذي ببيان أشار فيه إلى أن «القاح (كوفيد - 19) هو أمن وفعال وأفضل ما لدينا لمواجهة الفيروس، لكن يجب أن يكون اختياريًا وعدم فرضه على من لا يريد تلقيه».

دراسة نمساوية تدعو لاستمرار عقد المؤتمرات عن بعد

سيناريوهات ما بعد الجائحة: الحفاظ على مكتسبات البيئة والطاقة أولوية

«الاستعادة»، تتم إعادة استخدام المركبات الخاصة، فضلاً عن ثقافة النقل الجوي إلى مستويات ما قبل الجائحة. وينطبق الشيء نفسه على الأنشطة الصناعية وسلاسل التوريد، وكذلك ممارسات العمل والحياة المنزلية. أما في سيناريو «الاعتماد على الذات»، تظل المخاوف بشأن المخاطر الصحية أطول ويتحول الأفراد إلى وسائل النقل المرزح، وزيادة مساحة المكاتب والمعيشة لوصلة التباعد الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلب على الفولاذ سينزبد بشكل خاص بسبب إعادة تنشيط تصنيع السيارات وتشديد المباني، وفي سيناريو ثالث عنوانه «الاستخدام الذكي»، يتكثف الأشخاص بشكل أفضل مع العمل من المنزل، وهذا يؤدي إلى استخدام المساحات المنزلية بشكل مكثف، وانخفاض طفيف في نمو وسائل النقل الآلية، مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة. في المقابل، فإن زيادة البيع بالتجزئة عبر الإنترنت تزيد من النقل العام للشحن البري.

وفي السيناريو الأخير، الذي يسميه الباحثون «الدفع الأخضر»، يتم تحقيق أعلى تخفيضات في استهلاك الطاقة من خلال التغييرات في إعادة تخصيص المساحات وتقليل الطلب الخاص. على سبيل المثال، بحل المشي أو ركوب الدراجات محل بعض الرحلات التي كانت تتم سابقاً بالسيارة، وتم إعادة توظيف المكاتب الغارغة.

القاهرة: حازم بدر

تسببت الإجراءات المصاحبة لوباء «كوفيد - 19» من العمل عن بُعد وإقامة هي الأكبر، في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. وقاد ذلك الخبراء حول العالم إلى التساؤل عن تأثير التعافي من الوباء على الانبعاثات في المستقبل. هذا الأمر لا يزال أقل وضوحاً، وتحاول نمذجة جديدة أعدها الباحثون من المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية بالنمسا، وضع السيناريوهات البديلة، وكيف يمكن أن تؤثر على أهداف التخفيف من الانبعاثات. وأجرى مجموعة من باحثي المعهد المتخصصين في برنامج الطاقة والمناخ والبيئة، تقييماً من القاعدة إلى القمة للتغيرات في الطلب المرتبط بالطاقة، وقدروا كيفية تحقيق توازن بين العودة الطبيعية إلى قبل الوباء والالتزام بالأنماط الجديدة للسفر والعمل والاستهلاك والإنتاج، بما يمكن أن يقلل من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

يقول جارمو كيكسيرا، المؤلف الرئيسي للدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد في 11 أكتوبر (تشرين الأول): «الأشك أن الجائحة كانت مفيدة للبيئة، لكن إذا عادت المجتمعات إلى الممارسات القديمة، فسيمحو ذلك أي تأثير إيجابي حدث. ومع ذلك، إذا استمرت بعض التغييرات في ممارسات استخدام الطاقة، فسوف تكون هناك

لتحفيز المواطنين. وكانت الجهات الروسية المختصة أعلنت، أمس، أن معدلات الوفيات اليومية بسبب الفيروس بلغت مستوى جديداً غير مسبوق منذ تفشي الوباء. وصدت السلطات الروسية، أمس، 984 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية، في مقابل 973 لليوم السابق. وزادت هذه النسب التي توقع خبراء أن تواصل التصاعد في الأسابيع المقبلة من قلق السلطات. وأعلنت الحكومة الروسية، أمس، عن تدابير جديدة سيتم فرضها في موسكو وعدد من المدن الأخرى، بينها إطلاق عمليات التلقيح الإلزامي للموظفين والعاملين في قطاعات يدخلون المستشفيات الروسية حالياً لم يتم تطعيمهم، مشيراً إلى أهمية هذه المشكلة كون النسب الأكبر من حالات الوفيات اليومية هي للحالات التي لم تتلق اللقاح.

وكانت آنا جوبوفا، رئيسة هيئة حماية المستهلك، أفادت بأن بين الوفيات اليومية بسبب الفيروس، لا تزيد نسبة الذين تلقوا اللقاح أو أصيبوا في وقت سابق بالمرض على 2 في المائة.

وشكلت هذه الأرقام إشارة إلى درجة المخاوف الروسية من ضعف الإقبال على اللقاح، رغم الحملات الواسعة التي أطلقتها الحكومة

بممارسات استخدام الطاقة، فسوف تكون هناك



## تكتل أمني تقوده روسيا يجري مناورات قرب حدود أفغانستان

## «طالبان» تحذر من تدفق اللاجئين في حال استمرار العقوبات



وزير خارجية «طالبان» أمير خان متقي قال للغربيين إن إضعاف حكومة كابل ليس في مصلحة أحد (أف ب)

على مساعدات لتجنيب البلاد كارثة إنسانية وتخفيف الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها. وإلى الآن لم يعترف أي بلد بشرعية حكم «طالبان» في أفغانستان.

وفي سياق متصل، ذكرت وكالة الإعلام الروسي، أمس (الأربعاء)، أن تكتلاً أمنياً تقوده روسيا، ويشمل بعض الدول المتاخمة لأفغانستان أو القريبة منها، سيجري تدريبات عسكرية في طاجيكستان، قرب الحدود الأفغانية في 22 و23 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ويشمل التكتل، منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وطاجيكستان التي تتشارك مع أفغانستان في حدود ممتدة، فضلاً عن قرغيزستان وكازاخستان وأرمينيا وروسيا البيضاء.

10 مليارات دولار مجمدة في الخارج، وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مجدداً موقف الدوحة بأن الاعتراف بحكومة طالبان، ليس أولوية في الوقت الحالي، وإن التواصل الدولي معها هو المهم.

ويحسب البيان، قال متقي خلال لقاء الدوحة: «نطالب دول العالم بوقف العقوبات والسماح للمصارف بالعمل بشكل طبيعي لكي تتمكن المنظمات الخيرية والحكومة من دفع رواتب موظفيها من احتياطياتها الخاص والمساعدة الدولية».

وتسعى «طالبان» إلى نيل اعتراف دولي بشرعية سلطتها في أفغانستان والحصول

للفرار من البلاد»، وذلك في بيان نشر في وقت متأخر مساء الثلاثاء. وقد أطاحت حركة «طالبان» بالحكومة الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة في أغسطس (آب) بعد حرب استمرت 20 عاماً، وأقامت «إمارة إسلامية»، لكن عقوبات دولية مشددة فرضت على البلاد، والمصارف تنقصها السيولة، ولا يتم دفع رواتب الموظفين الحكوميين. وقال وزير خارجية قطر، في مؤتمر صحفي، أمس (الأربعاء)، إنه لا يوجد مسار واضح لإلغاء تجميد أموال الحكومة الأفغانية، ما يسلب الضوء على التحديات الاقتصادية التي تواجهها أفغانستان تحت حكم «طالبان». ومعظم أصول البنك المركزي الأفغاني البالغة

وزير خارجيتها من أن مواصلة الضغط على الحركة عبر العقوبات سيقوض الأمن، وقد يؤدي إلى موجة لاجئين جديدة. وتخوف الدول الأوروبية بشكل خاص من أنه في حال انهيار الاقتصاد الأفغاني، فإن كثير من الأفغان سيغادرون إلى أوروبا، ما يزيد الضغط على دول مجاورة، مثل باكستان وإيران والحدود الأوروبية.

وقال وزير الخارجية في حكومة «طالبان» أمير خان متقي للدبلوماسيين الغربيين، خلال لقاءات معهم في الأيام الماضية في الدوحة، إن «إضعاف الحكومة الأفغانية ليس في مصلحة أحد، لأن هذا الأمر يمكن أن يؤثر مباشرة على العالم في مجال الأمن، وأن يؤدي إلى هجرة اقتصادية

كابل - موسكو: «الشرق الأوسط»

أبدت واشنطن والاتحاد الأوروبي استعداداً لدعم المبادرات الإنسانية في أفغانستان، لكنها ترددت في تقديم دعم مباشر إلى «طالبان» بدون ضمانات بأنها ستحترم حقوق الإنسان، وخصوصاً حقوق المرأة. وتعهّد الاتحاد الأوروبي الثلاثاء خلال قمة افتراضية لمجموعة العشرين بتقديم مساعدة بمليار يورو، سيخصص قسم منها للاحتياجات الإنسانية الطارئة وللدول المجاورة لأفغانستان التي استقبلت الأفغان الهاربين من «طالبان». إلا أن ذلك ليس كافياً بالنسبة لحكومة «طالبان»، التي حذرت واشنطن والاتحاد الأوروبي على لسان

## انتقد الانسحاب من أفغانستان ويواجه تهمة العصيان ضابط أميركي يريد «تسوية مشرفة» خلال محاكمة عسكرية اليوم

واشنطن، إيلي يوسف

قال أحد محامي ضابط مشاة البحرية الأميركية الذي انتقد الانسحاب الأميركي من أفغانستان، إنه سيقرب بالذنب في عدة تهمة، على أمل الحصول على تسريح يسمح له بالاحتفاظ ببعض المزايا بعد تقاعده من الجيش.

ومن المقرر أن يمثل الضابط كولونيل ستيفن شيلر أمام المحكمة العسكرية في نورث كارولينا اليوم (الخميس)، حيث يواجه تهمة تشمل عدم احترام الضابط الأعلى وعصيان ضابط رفيع والتقصير في الواجبات. ونشر شيلر مرثدياً زيه العسكري، عدة مقاطع فيديو بدءاً من 26 أغسطس (آب)، بعد وقت قصير من الهجوم الانتحاري الذي شنته تنظيم «داعش خراسان» على القوات الأميركية والأفغان في مطار كابل، وادى إلى مقتل 13 جندياً أميركياً ونحو 170 أفغانياً. وانتقد شيلر كبار المسؤولين، متسائلاً عن سبب عدم اعتراف أي مسؤول بارتكاب الخطأ في كيفية تنفيذ الانسحاب من أفغانستان، ما أثار ضجة سياسية كبيرة.

وقال شيلر في أحد المقاطع، إنه يعرف أن لديه «الكثير لجسده» من خلال التحدث علانية، لأنه كان على وشك الحصول على تقاعد عسكري كامل. لكنه اعتقد أن المخاطرة بمستقبله المالي أعطته أرضية أخلاقية عالية. وأضاف شيلر: «الناس مستاءون لأن كبار قادتهم خذلواهم، ولم يرفع أي منهم يديه ويقبل المساءلة أو يقول: لقد أسأنا هذا الأمر».

وتحولت قضية الضابط شيلر إلى مادة في الخلاف السياسي والحزبي في واشنطن، واستخدمها الجمهوريون للتحريض وانتقاد إدارة بايدن وكبار القادة العسكريين، وخصوصاً رئيس أركان القوات الأميركية

نتيجة الأضرار، حيث منحت كينيا بالفعل تراخيص التعدين لشركات أجنبية، لكن المحكمة رفضت هذه المطالبات. ومنحت كينيا ثلاث رخص إلى مجموعة «إيني» الإيطالية للتقني عن النفط، غير أن الصومال ينقض هذه الرخص. وتصدر الهيئة قرارات مبرمة لا يمكن استئنافها غير أنها لا تملك وسائل ملزمة لفرض تطبيقها. لكن يمكنها إحالة انتهاكات قراراتها إلى الأمم المتحدة.

وتؤكد نيروبي سيادتها على المنطقة المتنازع عليها منذ 1979، حين رسمت كينيا حدود منطقتها الاقتصادية الخاصة. وفي 2009، اتفق البلدان على تسوية خلافهما من خلال مفاوضات ثنائية، لكن

محكمة العدل الدولية»، وذلك بعيد أيام من اتهام بلاده هذه الهيئة القضائية الأممية العليا ومقرها لاهاي بالانحياز وإعلانها أنها لم تعد تعترف بسلطتها.

وأشار كينياتا، خلال رحلة إلى نيروبي، إلى أن المحاكم الدولية لا يمكنها الحكم في إطار موافقة الدول، وقال كينياتا: «من ثم فإن كينيا تدعو المجتمع الدولي إلى تهيئة بيئة مواتية لتسعى إلى التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض».

ووصف الحكم الحالي بأنه «العبة محصلتها صفر».

وقررت كينيا، في مارس (آذار) الماضي، مقاطعة جلسات الاستماع العامة، كما طالبت الصومال بالحصول على تعويض

الف كيلومتر مربع من منطقة بحرية في المحيط الهندي غنية بالأسماك، وربما أيضاً بالنفط والغاز. ورفضت كينيا بشدة مطالبات الصومال بتعديل الحدود. وأوضحت نيروبي أن الحدود البحرية تسير أقيماً موازية لخط العرض، لكن الصومال رفض ذلك وأراد رسم الحدود جنوب شرق البلاد في خط ممتد حتى حدود البلاد، وهو ما وافق عليه القضاة. وأبدت محكمة العدل شكوى الصومال، ورفضت كينيا على الفور الحكم، واتهمت المحكمة بتجاوز سلطتها.

وقال الرئيس أوهورو كينياتا إن حكومته تعلن «أهوها الكامل وعدم اعترافها بالاستنتاجات الواردة في القرار الصادر عن

الحكم ملزماً ولا يمكن الاستئناف ضده. واستبقت كينيا الحكم بالأسماك، وربما أيضاً بالنفط والغاز. ورفضت كينيا بشدة مطالبات الصومال بتعديل الحدود. وأوضحت نيروبي أن الحدود البحرية تسير أقيماً موازية لخط العرض، لكن الصومال رفض ذلك وأراد رسم الحدود جنوب شرق البلاد في خط ممتد حتى حدود البلاد، وهو ما وافق عليه القضاة. وأبدت محكمة العدل شكوى الصومال، ورفضت كينيا على الفور الحكم، واتهمت المحكمة بتجاوز سلطتها.

وقال الرئيس أوهورو كينياتا إن حكومته تعلن «أهوها الكامل وعدم اعترافها بالاستنتاجات الواردة في القرار الصادر عن

لاهاي: «الشرق الأوسط»

رفع الصومال دعوى أمام أعلى محكمة في الأمم المتحدة في لاهاي عام 2014، للمطالبة بإصدار حكم بشأن تعديل الحدود البحرية مع كينيا في المحيط الهندي، الأمر الذي أزعج مراراً وتواتراً في العلاقات المضطربة أصلاً بين الدولتين الجارتين في شرق أفريقيا، وهذا ما وافقت عليه، الثلاثاء، محكمة العدل الدولية، إلا أن الحكم رفض من قبل نيروبي، التي حذرت من عواقب أمنية خطيرة في المنطقة. يشار إلى أن كينيا هي مساهم رئيسي في قوة «أميصوم»، عملية الاتحاد الأفريقي العسكرية التي تحارب المقاتلين المرتبطين بتنظيم «القاعدة» في الصومال. ويعد

## نيروبي تحذر من عواقب أمنية خطيرة في المنطقة

## «العدل الدولية» تحكم لصالح الصومال في نزاع حدودي مع كينيا

شدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، على ضرورة امتناع كوريا الشمالية عن التحركات التصعيدية وإطلاق التجارب الصاروخية، مؤكداً دعم الولايات المتحدة للحوار والتعاون بين الجارتين الشمالي والجنوبية. وكان سوليفان قد التقى نظيره الكوري الجنوبي سوه هون، مساء الثلاثاء، وتناقشا بشكل مفصل التصعيد المتزايد من جانب كوريا الشمالية، وأصدرا بياناً دعواً فيه بيونغ يانغ إلى الإخراط في مفاوضات جادة ومستمرة من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل، وتعهدها بالعمل لإعادة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات. وقال سوه للصحافيين بعد الاجتماع: «أعربت الولايات المتحدة عن دعمها القوي للمحادثات بين الكوريتين التي يمكن أن تحقق اختراقات في وضع شبه الجزيرة الكورية ووباء (كوفيد 19)، وقد اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على أنه يمكن إحراز تقدم عملي في

الولايات المتحدة على الحوار مع كوريا الشمالية.

وفي سياق متصل، غادر المبعوث النووي لكوريا الجنوبية نوه كيو - دو، أمس (الأربعاء)، البلاد متوجهاً إلى روسيا لإجراء محادثات مع نظيره الروسي إيغور سورجولوف. ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن نوه، الممثل الخاص لكوريا الجنوبية لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، القول للصحافيين في المطار قبل المغادرة إلى روسيا، إن روسيا لديها دور مهم تلعبه لاستئناف المحادثات النووية مع كوريا الشمالية.

وقال إن عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية متوقفة حالياً، ومن الضروري استئناف الحوار بسرعة، وفي هذا الصدد فإن دور روسيا مهم. وأفاد بأن روسيا تفهم جيداً موقف كوريا الشمالية، موضحاً أنه سيطلب من روسيا أن تضطلع بدور بناء لتحسين العلاقات بين الكوريتين واستئناف المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

الولايات المتحدة على الحوار مع كوريا الشمالية.

وفي سياق متصل، غادر المبعوث النووي لكوريا الجنوبية نوه كيو - دو، أمس (الأربعاء)، البلاد متوجهاً إلى روسيا لإجراء محادثات مع نظيره الروسي إيغور سورجولوف. ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن نوه، الممثل الخاص لكوريا الجنوبية لشؤون السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية، القول للصحافيين في المطار قبل المغادرة إلى روسيا، إن روسيا لديها دور مهم تلعبه لاستئناف المحادثات النووية مع كوريا الشمالية.

وقال إن عملية السلام في شبه الجزيرة الكورية متوقفة حالياً، ومن الضروري استئناف الحوار بسرعة، وفي هذا الصدد فإن دور روسيا مهم. وأفاد بأن روسيا تفهم جيداً موقف كوريا الشمالية، موضحاً أنه سيطلب من روسيا أن تضطلع بدور بناء لتحسين العلاقات بين الكوريتين واستئناف المحادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

التعامل مع الظروف الحالية إذا انخرطت كوريا الشمالية بشكل أكثر نشاطاً في الحوار بين الجنوب والشمال والولايات المتحدة». وأبدى سوه استعداد سيول لإعلان نهاية رسمية للحرب الكورية (1950 - 1953)، وقال: «الولايات المتحدة لديها الآن فهم أعمق لموقفنا». وقال مسؤول، إن طلب عدم الكشف عن هويته، إن الحكومتين اتفقتا على مواصلة المناقشات ذات الصلة، ولجّح إلى أن إعلان نهاية الحرب لا يمكن مناقشته بشكل منفصل عن محادثات نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية. وأضاف المسؤول أن الجانبين يتبادلان التوقعات بشأن دور الصين في الدبلوماسية المتعثرة مع كوريا الشمالية، حيث جاء الاجتماع بعد اجتماع سوليفان مع نظيره الصيني يانغ جيخشي، الأسبق، الماضي، في زيورخ.

وقاتي زيارة مدير الأمن القومي الجنوبي سوه هون لواشنطن للاجتماع مع سوليفان في وقت تتزايد فيه الرسائل المتضاربة لكوريا الشمالية

شدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، على ضرورة امتناع كوريا الشمالية عن التحركات التصعيدية وإطلاق التجارب الصاروخية، مؤكداً دعم الولايات المتحدة للحوار والتعاون بين الجارتين الشمالي والجنوبية. وكان سوليفان قد التقى نظيره الكوري الجنوبي سوه هون، مساء الثلاثاء، وتناقشا بشكل مفصل التصعيد المتزايد من جانب كوريا الشمالية، وأصدرا بياناً دعواً فيه بيونغ يانغ إلى الإخراط في مفاوضات جادة ومستمرة من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل، وتعهدها بالعمل لإعادة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات. وقال سوه للصحافيين بعد الاجتماع: «أعربت الولايات المتحدة عن دعمها القوي للمحادثات بين الكوريتين التي يمكن أن تحقق اختراقات في وضع شبه الجزيرة الكورية ووباء (كوفيد 19)، وقد اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على أنه يمكن إحراز تقدم عملي في

شدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، على ضرورة امتناع كوريا الشمالية عن التحركات التصعيدية وإطلاق التجارب الصاروخية، مؤكداً دعم الولايات المتحدة للحوار والتعاون بين الجارتين الشمالي والجنوبية. وكان سوليفان قد التقى نظيره الكوري الجنوبي سوه هون، مساء الثلاثاء، وتناقشا بشكل مفصل التصعيد المتزايد من جانب كوريا الشمالية، وأصدرا بياناً دعواً فيه بيونغ يانغ إلى الإخراط في مفاوضات جادة ومستمرة من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل، وتعهدها بالعمل لإعادة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات. وقال سوه للصحافيين بعد الاجتماع: «أعربت الولايات المتحدة عن دعمها القوي للمحادثات بين الكوريتين التي يمكن أن تحقق اختراقات في وضع شبه الجزيرة الكورية ووباء (كوفيد 19)، وقد اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على أنه يمكن إحراز تقدم عملي في

## سيول تعتبر دور موسكو مهماً لاستئناف الاتصالات مع بيونغ يانغ

## واشنطن «متفهمة» للمحادثات بين الكوريتين لإنهاء حالة الحرب



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون يعتبر السياسات الأميركية والكورية الجنوبية مزعجة لاستقرار شبه الجزيرة (أب)

الأميركية العدائية والتوسع العسكري الكوري الجنوبي، وكلاهما يزعم استقرار شبه الجزيرة. وشدد كيم يونغ أون على أن بيونغ يانغ تعزز جيشها للدفاع عن النفس وليس لبدء الحرب.

ويشير الوضع العسكري إلى سياق تسليح متسارع بين الشمال والجنوب بعد أن قطعت بيونغ يانغ الخطوط الساخنة التي تربط

حول التجارب الصاروخية التي تجربها، والمبادرات الدبلوماسية لإعادة فتح الخطوط الساخنة مع جارتها الجنوبية. وجاءت هذه التصريحات بعد يوم واحد من تعبير الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون عن شكوكه بشأن نية الولايات المتحدة التي أشار فيها إلى أن تطوير بلاده لأسلحة أمر ضروري في مواجهة السياسات

شدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، على ضرورة امتناع كوريا الشمالية عن التحركات التصعيدية وإطلاق التجارب الصاروخية، مؤكداً دعم الولايات المتحدة للحوار والتعاون بين الجارتين الشمالي والجنوبية. وكان سوليفان قد التقى نظيره الكوري الجنوبي سوه هون، مساء الثلاثاء، وتناقشا بشكل مفصل التصعيد المتزايد من جانب كوريا الشمالية، وأصدرا بياناً دعواً فيه بيونغ يانغ إلى الإخراط في مفاوضات جادة ومستمرة من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل، وتعهدها بالعمل لإعادة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات. وقال سوه للصحافيين بعد الاجتماع: «أعربت الولايات المتحدة عن دعمها القوي للمحادثات بين الكوريتين التي يمكن أن تحقق اختراقات في وضع شبه الجزيرة الكورية ووباء (كوفيد 19)، وقد اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على أنه يمكن إحراز تقدم عملي في

شدد مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، على ضرورة امتناع كوريا الشمالية عن التحركات التصعيدية وإطلاق التجارب الصاروخية، مؤكداً دعم الولايات المتحدة للحوار والتعاون بين الجارتين الشمالي والجنوبية. وكان سوليفان قد التقى نظيره الكوري الجنوبي سوه هون، مساء الثلاثاء، وتناقشا بشكل مفصل التصعيد المتزايد من جانب كوريا الشمالية، وأصدرا بياناً دعواً فيه بيونغ يانغ إلى الإخراط في مفاوضات جادة ومستمرة من أجل إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل، وتعهدها بالعمل لإعادة بيونغ يانغ إلى طاولة المفاوضات. وقال سوه للصحافيين بعد الاجتماع: «أعربت الولايات المتحدة عن دعمها القوي للمحادثات بين الكوريتين التي يمكن أن تحقق اختراقات في وضع شبه الجزيرة الكورية ووباء (كوفيد 19)، وقد اتفقت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على أنه يمكن إحراز تقدم عملي في

## محادثات «ثمرة للفاية» لمسؤولة أميركية مع مستشاري بوتين

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».

مستقرة ويمكن توقعها».

وانتهت المناقشات التي أجرتها نولاند، أول من أمس (الثلاثاء)، مع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، من دون إحراز تقدم يُذكر، بما في ذلك إعادة زيادة عدد الموظفين في سفارتي البلدين في كل من واشنطن وموسكو. غير أن الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف عكس نبرة تفاؤلية في شأن المحادثات مع ثالث أرفع مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، علماً بأنه حذر من انتظار حصول أي اختراقات. وقال بيسكوف: «نعتقد أن هذه الأنواع من الاجتماعات تأتي في الوقت المناسب وضرورية»، مضيفاً أن «هذا تطور إيجابي في علاقاتنا الثنائية». وشدد على أنه «ينبغي بعض الاختراقات على الفور». واستدعى الأساطير اليونانية مقلداً إصالح العلاقات الثنائية مستقرة ويمكن توقعها».



## الانعكاسات على المنطقة العربية وقضاياها

## الانسحاب الأميركي من أفغانستان: القيادة الدولية والمرجعية الأخلاقية

فيما بين تشرين وهاستنغز تشير إلى أن هناك استعماراً خبيراً من استعمار. فما حصل مع أميركا في فيتنام والعراق وأفغانستان، حصل مثله وأفضع مع بريطانيا في انسحابها من الهند عام 1947 بعد أن قسمتها، وفي فلسطين عام 1948 بعد أن سلبت أهلها حق تقرير المصير، وأتاحت للإسرائيليين الوقت الكافي للاستعداد والاستيلاء والابتلاع لفلسطين التاريخية. فصارى القول في مداخلتي هذه، وعطفاً على بدائها وعلى كلام ونستون تشرشل، أن الذي جرى حتى الآن في أفغانستان والعراق، تحت شعار مكافحة الإرهاب، لا يثبت الجزء الثاني من مقولة تشرشل بأن الولايات المتحدة، وفي نهاية الأمر، تقوم باعتماد الخيار الصحيح. وقد أزيد على ذلك، بأن تجربة الحرب على الإرهاب شهدت كثيراً من لحظات «التواطؤ الموضوعي» بين الإرهاب ومكافحته، أو من يدعون مكافحته.

صحيح أن الولايات المتحدة دفعت الكثير من الأرواح البريئة والخسائر المادية، ولكن العالم خسر أكثر في الأرواح والماديات وإضاعة الفرص والتخلف عن ركب الحضارة جراء إدارة العالم بالقول من الأخلاق

وخلافاً لما يدعون، يبقى سؤالاً أخيراً حول الدرس الذي يمكن، أو ينبغي أن نتخلصه من مطلقاً العربية من الحدث الأفغاني الاستراتيجي - وهو استراتيجي بالفعل - للحفاظ على مصالحها ونصرة قضاياها في عالم متغير ووسط تقلبات السياسات الكبرى. ولا سيما بعد كل تلك الخطوب والمحن التي حلت بدولنا وشعبنا، وهم الذين دفعوا ولا يزالون ولتاريخه وأماننا باهظة بالمال والجهد والوقت والفرص التنموية والضائعة والمبددة، وبالتالي كيف أصبحت بلداننا مكاناً للتجارب والاختبارات التي تجربها العديد من الدول

الإقليمية والأولية في مغامراتها ولسياساتها وأسلحتها الجديدة. وكيف أننا لم نستطع أن نكون ما بين بعضنا البعض، وحتى الآن، موقفاً وطنياً وقومياً واحداً وموحداً تعبر فيه دولنا عن أصال شعوبنا العربية في الإصلاح وفي التعاون والتضامن وبناء المصالح العربية المشتركة، ولا سيما أن المناخ الدولي يشهد الآن تمللاً وقلقاً لدى معظم الأطراف: فأوروبا ظهرت أكثر من أي وقت مضى رغبتها في «الاعتفاء الاستراتيجي» بمزعج عن القطبين الأكبر: الولايات المتحدة والصين؛ وروسيا تسعى بلا مواربة إلى «شراكة مضاربة» مع هذين القطبين.

يحضرني هنا قول بالإنجليزية (Stand up to be Counted)، إذ كيف يمكن للعالم أن يحس حساباً للعرب ما داموا هم الذين لا يحسبون حساباً لأنفسهم، ولا يقفون متحدين ومتضامنين لكي يراهم العالم، ويحد بالتالي أن له مصلحة أكيدة في أن يحس للعرب حساباً. إن العرب إذا قاموا بذلك، فإنه عندها - وعندها فقط - سوف يتمكنون في حينها من التقدم على مسارات الاستعادة حقوقهم المهدورة والمضاعة وتعزيز مصالحهم المشتركة. ولقد أثبتت أحداث التاريخ القديم والحديث، أنه ما دام استمر العرب بنسبهم ودولهم على حال من الانقسام والتباعد وعدم تنمية المصالح المشتركة فإنهم لن يستطيعوا استعادة الاحترام الذاتي لأنفسهم، ولا الاحترام لأجيالهم الصاعدة، وبالتالي لن يستطيعوا تحقيق التنمية والرفق والازدهار المنشود، ولا أيضاً المشاركة الفاعلة في حضارة العالم ورقية وتطورها.

والختم مقالتي بقول الشاعر: «تأبى الراح إذا جتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أبادا»



عناصر من المارينز الأميركيين عند مدخل مطار كابل لتنظيم خروج الأفغان (إب.أ)

السياسيون والجنرالات، يذكر محادثة بينه وبين قائد الجيش البريطاني عام 2002 أو ينبغي أن نتخلصه من مطلقاً العربية من الحدث الأفغاني الاستراتيجي - وهو استراتيجي بالفعل - للحفاظ على مصالحها ونصرة قضاياها في عالم متغير ووسط تقلبات السياسات الكبرى. ولا سيما بعد كل تلك الخطوب والمحن التي حلت بدولنا وشعبنا، وهم الذين دفعوا ولا يزالون ولتاريخه وأماننا باهظة بالمال والجهد والوقت والفرص التنموية والضائعة والمبددة، وبالتالي كيف أصبحت بلداننا مكاناً للتجارب والاختبارات التي تجربها العديد من الدول

الإقليمية والأولية في مغامراتها ولسياساتها وأسلحتها الجديدة. وكيف أننا لم نستطع أن نكون ما بين بعضنا البعض، وحتى الآن، موقفاً وطنياً وقومياً واحداً وموحداً تعبر فيه دولنا عن أصال شعوبنا العربية في الإصلاح وفي التعاون والتضامن وبناء المصالح العربية المشتركة، ولا سيما أن المناخ الدولي يشهد الآن تمللاً وقلقاً لدى معظم الأطراف: فأوروبا ظهرت أكثر من أي وقت مضى رغبتها في «الاعتفاء الاستراتيجي» بمزعج عن القطبين الأكبر: الولايات المتحدة والصين؛ وروسيا تسعى بلا مواربة إلى «شراكة مضاربة» مع هذين القطبين.

يحضرني هنا قول بالإنجليزية (Stand up to be Counted)، إذ كيف يمكن للعالم أن يحس حساباً للعرب ما داموا هم الذين لا يحسبون حساباً لأنفسهم، ولا يقفون متحدين ومتضامنين لكي يراهم العالم، ويحد بالتالي أن له مصلحة أكيدة في أن يحس للعرب حساباً. إن العرب إذا قاموا بذلك، فإنه عندها - وعندها فقط - سوف يتمكنون في حينها من التقدم على مسارات الاستعادة حقوقهم المهدورة والمضاعة وتعزيز مصالحهم المشتركة. ولقد أثبتت أحداث التاريخ القديم والحديث، أنه ما دام استمر العرب بنسبهم ودولهم على حال من الانقسام والتباعد وعدم تنمية المصالح المشتركة فإنهم لن يستطيعوا استعادة الاحترام الذاتي لأنفسهم، ولا الاحترام لأجيالهم الصاعدة، وبالتالي لن يستطيعوا تحقيق التنمية والرفق والازدهار المنشود، ولا أيضاً المشاركة الفاعلة في حضارة العالم ورقية وتطورها.

والختم مقالتي بقول الشاعر: «تأبى الراح إذا جتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أبادا»



أفغان تجمعوا خارج مطار كابل سعياً لمغادرة البلاد قبل الانسحاب الأميركي (إب.أ)

تتموية أفضل، مثلثة مع طبيعة البلاد وأهلها وتقاليدها. وهو ما لم يحصل! كذلك انسحبت دون التشاور والتنسيق مع حلفائها وشركائها الاستراتيجيين (كما تقول وتكرر دائماً)، باستثناء عدوها المعلن (طالبان)؛ وهذا ما يذكرنا بنقيضه الذي أعلنه الرئيس ويلسون في البند الأول (1) من مبادئه الشهيرة (الشفافية في مسألة العلاقات الدولية). وهو ما يطعن أيضاً في التزام الإدارة الأميركية الحالية بمسؤولياتها الأخلاقية والاستراتيجية الدولية والإنسانية.

تتماثل هذه التصرفات للإدارة الأميركية، بما قامت به في المنطقة العربية - في العراق وفي سوريا واليمن، وكذلك في فلسطين - وهو ما يعبر عن عدم استقرار في سياساتها، وبما يؤثر ليس فقط على فشلها في تحقيق الأهداف التي أعلنت عنها بأنها نصيرة للديمقراطية، وحرصاً على احترام حقوق الإنسان، وأنها المرجعية باحترام المعايير الأخلاقية، بل وبما يعبر عن قلة دراية وعدم تبصر من قبلها، وكذلك بارتكابها أخطاء تاريخية بسبب ترددها وتفاقمها عن إيجاد الحلول الحقيقية للمشكلات وللأزمات التي أسهمت في تعقيدها في تلك البلدان، وبحيث كانت حصيلة تدخلاتها عليها التسبب بالتدمير لا بالتفجير، وأنها تتركها بحال أسوأ مما كانت عليه، كما أنها أدت إلى أن أصبح العراق فريسة لهيمنة الإيرانية التي امتدت لتسيطر ولو نسبياً على كل من سوريا ولبنان واليمن، وذلك نتيجة عدم التبصر الذي مارسته الإدارة الأميركية في تدخلها أو في سياساتها في هذه البلدان.

لقد فوجئ العالم من أقصاه إلى أقصاه كيف تكرر الولايات المتحدة أخطاءها، دون أن تتعظ من الدروس المستفادة في أكثر من مكان أرسلت إليه قواتها المسلحة

تغير بعض اللاعبين. أعدت قيادة تلك المبادى، فوجدت أن الخمسة الأولى والأساسية والكلية منها «مبادئ أخلاقية بامتياز» على الصعيد العالمي؛ وهي كما يلي:

أ - اتباع الدبلوماسية العلنية، بعقد معاهدات علنية.

ب - احترام حرية البحار في السلم والحرب.

ج - إزالة الحواجز الاقتصادية بين الشعوب بقدر الإمكان.

د - خفض التسليح إلى القدر الكافي للمحافظة على الأمن الداخلي.

هـ - تسوية المناقشات الاستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم. تلك المبادئ الخمسة طرحها الرئيس الأميركي بوصفها قواعد للسلام

بعد الحرب العالمية الأولى، وأساساً لاجتماع دولي جديد يقوم على حق تقرير المصير، بما يعني «صفحة الاستعمار القديم». وعليه فقد كان لذلك المبادئ، ببونها وغاياتها (أو فلسفتها) أثر بالغ في العالم كله، وأثارت أملاً كبيراً في كل مكان. فهل بهذه المبادئ يُخامرنا شك في أن تلك المبادرة كانت أخلاقية إنسانية في جوهرها، وأنها كانت صوت الإنصاف والعقل وسط صخب القوة الظاهرة وزهو الانتصار؟

استنولة ويلسون التأسيسية الإيجابية استحضرتها لدى - كما أشرت - في مقابل أمثلة الرئيس باين (الديمقراطي أيضاً) المعاكسة، لجهة قراره الانسحاب من أفغانستان بطريقة مخزية شكلاً وملاسات ملتبسة، وليس بفكرة الانسحاب بد ذاتها. فلقد أجمعت تعليقات مسؤولين أميركيين كبار، وسياسيين وعسكريين، وحتى من داخل البنية السياسية الديمقراطية الأميركية، على أن هذا الانسحاب كان ينبغي أن يحصل قبل نحو عشر سنوات مع القضاء على بن لادن، وبعضهم ذهب إلى أبعد من ذلك، ليرى وجوب حصوله مع انسحاب بن لادن من بيئته الحصينة في «تورا بورا».

لقد انسحبت الولايات المتحدة بعد أن فشلت في تحقيق أي من الأهداف المعلنة لاحتلالها أفغانستان عام 2001؛ إذ كان يُفترض أن تترك وراءها - على الأقل - مشروع دولة تستطيع القيام بمهامها في رعاية مواطنيها، وأن تترك ممارسة ديمقراطية ومبادرات



فؤاد السبورة \*

في هذه الأونة الأخيرة، ورغم شواغلي الكثيرة والملحة بالشأن اللبناني، بذلت المستطاع المتابعة الحدث الأفغاني، وقائع وتعليقات وقرارات. ولا أكتف القارئ أي في متابعتي كنت مهتماً على نحو خاص بالجانب الأخلاقي من الحدث، ومن المنظور الكلي في السياسة الدولية، وبطبيعة الحال لنأخيه انعكاس ذلك على منطقتنا العربية وقضاياها.

وفي صدد الحديث عن المسؤولية الأخلاقية المترتبة على قيادة العالم، أكانت هذه القيادة متمثلة بالدولة الأعظم (الولايات المتحدة بواقع الأمر) أو بهيئة عليا سامية وجامعة (الأمم المتحدة ومجلس الأمن مبدئياً)، وفي مناسبة الانسحاب الأميركي من أفغانستان «على نحو ما حصل»، أتى على خاطري ما اعتبره أصل أخلاقية في تلك «الغفلة»: المبادئ الأربعة عشر التي أعلنها الرئيس الأميركي ويلسون عام 1918 (في الكونغرس أولاً) ثم عام 1919 في مؤتمر الصلح بباريس مع نهاية الحرب العالمية الأولى، تلك النهاية التي شقت الطريق أمام الرعاة الأميركية الأحادية، وإن اتجهت إلى ثنائية مع نشوء العسكريين الأيديولوجيين، لتعود إلى أحاديثها مع انهيار الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين عام 1989. ثم لنعود من جديد إلى الأقطاب المتعددة مع تغير بعض اللاعبين.

لقد قرأت تلك المبادى، فوجدت أن الخمسة الأولى والأساسية والكلية منها «مبادئ أخلاقية بامتياز» على الصعيد العالمي؛ وهي كما يلي:

أ - اتباع الدبلوماسية العلنية، بعقد معاهدات علنية.

ب - احترام حرية البحار في السلم والحرب.

ج - إزالة الحواجز الاقتصادية بين الشعوب بقدر الإمكان.

د - خفض التسليح إلى القدر الكافي للمحافظة على الأمن الداخلي.

هـ - تسوية المناقشات الاستعمارية مع مراعاة رغبات السكان ومصالحهم. تلك المبادئ الخمسة طرحها الرئيس الأميركي بوصفها قواعد للسلام

بعد الحرب العالمية الأولى، وأساساً لاجتماع دولي جديد يقوم على حق تقرير المصير، بما يعني «صفحة الاستعمار القديم». وعليه فقد كان لذلك المبادئ، ببونها وغاياتها (أو فلسفتها) أثر بالغ في العالم كله، وأثارت أملاً كبيراً في كل مكان. فهل بهذه المبادئ يُخامرنا شك في أن تلك المبادرة كانت أخلاقية إنسانية في جوهرها، وأنها كانت صوت الإنصاف والعقل وسط صخب القوة الظاهرة وزهو الانتصار؟

استنولة ويلسون التأسيسية الإيجابية استحضرتها لدى - كما أشرت - في مقابل أمثلة الرئيس باين (الديمقراطي أيضاً) المعاكسة، لجهة قراره الانسحاب من أفغانستان بطريقة مخزية شكلاً وملاسات ملتبسة، وليس بفكرة الانسحاب بد ذاتها. فلقد أجمعت تعليقات مسؤولين أميركيين كبار، وسياسيين وعسكريين، وحتى من داخل البنية السياسية الديمقراطية الأميركية، على أن هذا الانسحاب كان ينبغي أن يحصل قبل نحو عشر سنوات مع القضاء على بن لادن، وبعضهم ذهب إلى أبعد من ذلك، ليرى وجوب حصوله مع انسحاب بن لادن من بيئته الحصينة في «تورا بورا».

لقد انسحبت الولايات المتحدة بعد أن فشلت في تحقيق أي من الأهداف المعلنة لاحتلالها أفغانستان عام 2001؛ إذ كان يُفترض أن تترك وراءها - على الأقل - مشروع دولة تستطيع القيام بمهامها في رعاية مواطنيها، وأن تترك ممارسة ديمقراطية ومبادرات

السياسيون والجنرالات، يذكر محادثة بينه وبين قائد الجيش البريطاني عام 2002 أو ينبغي أن نتخلصه من مطلقاً العربية من الحدث الأفغاني الاستراتيجي - وهو استراتيجي بالفعل - للحفاظ على مصالحها ونصرة قضاياها في عالم متغير ووسط تقلبات السياسات الكبرى. ولا سيما بعد كل تلك الخطوب والمحن التي حلت بدولنا وشعبنا، وهم الذين دفعوا ولا يزالون ولتاريخه وأماننا باهظة بالمال والجهد والوقت والفرص التنموية والضائعة والمبددة، وبالتالي كيف أصبحت بلداننا مكاناً للتجارب والاختبارات التي تجربها العديد من الدول

الإقليمية والأولية في مغامراتها ولسياساتها وأسلحتها الجديدة. وكيف أننا لم نستطع أن نكون ما بين بعضنا البعض، وحتى الآن، موقفاً وطنياً وقومياً واحداً وموحداً تعبر فيه دولنا عن أصال شعوبنا العربية في الإصلاح وفي التعاون والتضامن وبناء المصالح العربية المشتركة، ولا سيما أن المناخ الدولي يشهد الآن تمللاً وقلقاً لدى معظم الأطراف: فأوروبا ظهرت أكثر من أي وقت مضى رغبتها في «الاعتفاء الاستراتيجي» بمزعج عن القطبين الأكبر: الولايات المتحدة والصين؛ وروسيا تسعى بلا مواربة إلى «شراكة مضاربة» مع هذين القطبين.

يحضرني هنا قول بالإنجليزية (Stand up to be Counted)، إذ كيف يمكن للعالم أن يحس حساباً للعرب ما داموا هم الذين لا يحسبون حساباً لأنفسهم، ولا يقفون متحدين ومتضامنين لكي يراهم العالم، ويحد بالتالي أن له مصلحة أكيدة في أن يحس للعرب حساباً. إن العرب إذا قاموا بذلك، فإنه عندها - وعندها فقط - سوف يتمكنون في حينها من التقدم على مسارات الاستعادة حقوقهم المهدورة والمضاعة وتعزيز مصالحهم المشتركة. ولقد أثبتت أحداث التاريخ القديم والحديث، أنه ما دام استمر العرب بنسبهم ودولهم على حال من الانقسام والتباعد وعدم تنمية المصالح المشتركة فإنهم لن يستطيعوا استعادة الاحترام الذاتي لأنفسهم، ولا الاحترام لأجيالهم الصاعدة، وبالتالي لن يستطيعوا تحقيق التنمية والرفق والازدهار المنشود، ولا أيضاً المشاركة الفاعلة في حضارة العالم ورقية وتطورها.

والختم مقالتي بقول الشاعر: «تأبى الراح إذا جتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت أبادا»

على طريق التنمية، ناهيك عن الهيبة القبلية التي ازدادت مع الاحتلال الأميركي استغرافاً في قبليتها، أي ابتعاداً عن التمدن، لدرجة أن خطوة متواضعة على طريق تعليم المرأة ومشاركتها في إدارة الشأن العام عادت إلى الإنعكاس:

هذا ما نقلنا إلى المعطى الثاني، مختلاً بالصراع الإقليمي والدولي المحتمل لتفاقمه حول أفغانستان وفيها. ذلك أن العالم بدأ يشهد تحرفاً قوياً للعودة إلى حروب باردة، ليس بين قطبين فقط كما في الماضي، وإنما بين قطبيات كبرى ومتوسطة وصغرى، بما فيها مشاريع قائمة على محاولة استرجاع ماضٍ إمبراطوري مضى وانقضى: روسيا، إيران وتركيا مثلاً. وبين هذا وذاك تحازر بعض القوى الكبرى، في أوروبا وأسيا (فرنسا، ألمانيا، اليابان مثلاً) كيف بإمكانها المحافظة على استمرار حضورها محترماً على رقعة الشطرنج هذه؛ بموازاة ذلك انفتحت الولايات المتحدة على دوام احتلالها لأفغانستان مدة عشرين عاماً نحو ألف مليار دولار. يضاف إلى ذلك، ما انفتحت الدول الأخرى المتحالفة مع الولايات المتحدة في الحرب في أفغانستان، وهي مبالغ ليست بالقليلة. المذهب والمحرز، ما تبينه الأرقام والجدول من أن أقل من اثنين في المائة من هذه المبالغ قد أنفق على التنمية في هذا البلد. «فلا عجب، والحالة هذه، أن تستقر أفغانستان في قاع جداول المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية.

كذلك أمسى اليوم جلياً أنه يستحيل بناء دولة وطنية فعليه بأيدي دُخلاء أجنب، حتى مع السخاء في اقتراض النيات الحسنة»، على ما كتب محمود محيي الدين في «صحيفة الشرق الأوسط»، 25 أغسطس (آب) 2021.

وهنا يبرز السؤال: ألم يكن من الممكن والأفضل لو أن الإدارة الأميركية خصصت جزءاً أكبر من المبلغ الذي أنفقته على الحرب من أجل التنمية والتعليم، وبما يعود بفائدة أكبر على الأفغانين، وبما يعود بمرود أخلاقي أكبر على الولايات المتحدة وبالحد الأدنى.

ما استوقفني في هذه المتابعة أن المعلقين الغربيين، ولا سيما الأميركيين من بينهم، كانوا الأشد انتقاداً للتجربة الأميركية في أفغانستان، ومن ثم في العراق، من الناحية الأخلاقية الاستراتيجية. كما كانوا الأشد حتى بالمقارنة مع المعلقين الشرق أوسطيين، بمن فيهم العرب؛ وباتى في طبيعة هؤلاء «الأخلاقين» - على ما قرأت أخيراً - الصحافي البريطاني ماكس هاستينغز، في مقال مطول نشرته «الشرق الأوسط»، بتاريخ 20 سبتمبر (أيلول) 2021.

يبدأ المقال بالمشهدية الدراماتيكية التالية: «كان هناك الكثير من اللحظات المظلمة خلال العقدين الماضيين منذ أحداث الحادي عشر من أيلول، بعضها في كابل الشهر الماضي. وما زالت لحظة من العراق عام 2007 تطاردني على نحو خاص: كانت المستشارة السياسية البريطانية (إيما سكاى) تستقل مروحية بلاك هوك مع القائد الأميركي

كان لهذه السياسة من جوهر عقلائي ومفكر فيه - القائمة على شعار ضمني هو «دع الآخرين، كل الآخرين، يدفعون الأثمان، وكُن أنت (أميركا) الريح الأكبر». والحقيقة أن الرئيس ترمب - وبسبب مزاجيته وارتجالته - لم يكن يملك الفطنة الكافية للتورية على هذا الهدف؛ إذ إنه كان أوضح الإدارة الأميركية في «لسنا مستعدين لأن ندفع ثمن الوفاء بالتزاماتنا حيال الأصدقاء والحلفاء والقانون الدولي. فلندفعوا هم هذا الثمن، وبالعملة الصعبة».

ذلك إلى «مأثره» في تجاوز، بل تحطيم، قرارات ومبادئ وبنى الأمم المتحدة؛

لم تترك الولايات المتحدة وراءها مشروع دولة وطنية في أفغانستان، قادرة على النهوض بمسؤولياتها حيال مجتمعاتها، عدالة ونصافاً ورعاية ورؤية. فضلاً عن أنها خلّفت بنية اقتصادية لا توفر الحد الأدنى من مقومات الاستقرار

تحت ذرائع وأهداف مختلفة. يروى عن رئيس الوزراء البريطاني الشهير ونستون تشرشل أنه كان يقول: «تهتدي الولايات المتحدة دائماً إلى الخيار الصحيح، ولكن بعد أن تجرب كل الخيارات الأخرى الخاطئة. لماذا؟ لأن لديها الترف والإمكانية لاعتماد مختلف الخيارات المتاحة، إلى أن تهتدي إلى الخيار الصحيح». والحال أن ما فعلته الولايات المتحدة في أفغانستان، دخولاً وخروجاً، أنها تصرفت مثل «فيل» يدخل محلاً لبيع الأواني الزجاجية؛ فهو عندما يدخل يكسر كل ما يقف في طريقه، وعندما يحاول الخروج يكسر كل ما بقي في ذلك المحل غير مكسور!! وهو ما أصبح عليه الحال في تلك البلدان من تكسير وتخريب لنسيجها الوطني.

في ضوء ما تقدم، فإن السؤال الكبير: ماذا فعلت الولايات المتحدة في حربها المعلنة على الإرهاب والتطرف؟ باختصار لم تحقق الهدف المنشود، على العكس من ذلك فإن أقوى الاحتمالات - على ما بدا لكثير من المراقبين - هو أن تعود أفغانستان مجدداً مكاناً جاذباً للمجاميع الإرهابية على اختلاف أجناسها والارتباطات، وأن تكون في الوقت ذاته مكاناً لتزاحم إقليمي ودولي شرس، يحاكي ما آل إليه الوضع في سوريا؛ تُرى، هل هي عودة «ديمقراطية» إلى شعار «الجمهوريين» الذي أطلقته كوندوليزا رايس على عهد الرئيس بوش الابن (الوفاة) في رعاية مواطنيها، وأن تترك لجوهر السياسة الترمبية - إذا



## الرأية السياسية التي سيكون على أديب نوبل أن يحملها!

إلى شيء من وراء ترحيبها بهم، ثم تتحدث عن شيء آخر سواء عند الضرورة، ولكن ما يهمنا في القضية هو الظاهر منها، لا المختبئ في النوايا وراء الأستار. وقد كشف غورنا بعد فوزه كبير بين ميركل، وبين بقية الساسة في بلادها. كانت هي تتحسس لاستقبالهم، وترحب بوجودهم، وتصرف لهم المساعدات والإعانات، وتعمل على دمجهم في البلد وفي نسيجها العام، وكان الساسة المناهضون على الجانب الثاني لا يرحبون، ولا يشجعون، ولا يرون في المهاجرين ما يستدعي المساعدة، أو يستوجب الاستقبال والمساندة.

لم تكن المستشارة تتنازل عن رأيها، وأنها كانت تتراجع عن سياستها المعلنة، سواء كانت تتفعل ذلك عن أسباب سياسية أو إنسانية، فإن الحصيلة كانت واحدة في الحالتين، وهي أن مهاجرين لجأوا إلى ألمانيا مرغمين، وأنهم صادفوا سياسة قوية مثل ميركل تحنو عليهم، وتتلقاهم، وتفتح أمامهم الأبواب، وهناك بالطبع كثيرون يقدمون الأسباب السياسية على الإنسانية، عند تقييم السياسة الميركلية في هذا الملف، وهؤلاء الذين يرون هذا الرأي يبررون رأيهم فيقولون إن نسبة العاجزين بين الألمان كبيرة، وأن الذين يستطيعون العمل بينهم قليلون، وأن ذلك كان يقلق المستشارة التي رأت في محييء المهاجرين حلاً مؤقتاً يسعف سوق العمل إلى أن يكون في الإمكان حل آخر. وهذه وجهة نظر صحيحة نظرياً، وهي منطقية في مجملها، والأرقام في التركيبة السكانية الألمانية تدعمها وتؤيدها، ولكن الحقيقة أن ميركل لم تتحدث فيها، ولم تتوقف عندها، وكانت تميل إلى الجانب الإنساني في الموضوع، إذا ما وجدت أن عليها أن تترن ترحيبها بالمهاجرين ومن الوارد أنها كانت تهدف



سليمان جودة

واحد منهما في قضايا مجتمعة، العريض بالدرجة نفسها، والكيفية ذاتها. هنا سوف لا نستقيم المقارنة، وسوف تكون غير متكافئة، لأن محفوظ الذي عاش 95 سنة، قضاهها كلها في بلد فلم يغادره في حياته سوى ثلاث مرات، إحداهما كانت

إلى اليمن، والثانية جاءت إلى يوغوسلافيا، والثالثة كانت إلى لندن للعلاج، ولولا حاجته إلى العلاج لكان دفتر أسفاره قد اقتصر على اليمن ويوغوسلافيا اللذين زارهما شبه مضطر.

فأين هذا من عبد الرزاق الذي لم يبدأ الكتابة إلا بعد أن غادر بلاده، والذي يقبع في بلاد الإنجليز ولا يغادرها إلى بلده الأم، إلا لزيارة هي أقرب إلى زيارة السائح العابث منها إلى أي شيء آخر؟! ومع ذلك، فليس هذا هو موضوعنا الأساسي، لأن الموضوع هو تلك الصلة الخفية التي جعلت مغادرة ميركل دار المستشارية تأتي في سبتمبر (أيلول)، وجعلت فون غورنا يأتي في أكتوبر (تشرين الأول)، وجعلت ملفاً محدداً من الملفات الدولية المارة هذه الأيام في أرجاء الأرض، يربط بينهما من دون سابق موعد ويغير سابق اتفاق. وقد بدأ الأمر في إطاره العام، وكان الأقدار قد رتبت أن تسلم المستشارة المنتهية ولايتها أوراق الملف إلى أديب نوبل، الذي سيكون عليه أن يتولاها كما فعلت هي، أو على الأقل يحتفظ به في عهده التي إلى أن يعيدته له في سياسياً أوروبا أخرى في قوة المستشارة

المغادرة في باسها؛ الملف هو ملف الهجرة إلى أوروبا ولا ملف سواء، والذي لا يزال موجاتة الأفريقية وغير الأفريقية تضرب أوروبا على الشاطئ الجنوبي للبحر المتوسط. ورغم أن ألمانيا لا تطل على هذا البحر، فإنها كانت تقريباً صاحبة النصيب الأكبر من المهاجرين

اعتذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن خوض السباق الانتخابي الذي جرى في السادس والعشرين من الشهر الماضي، فصارت توصف في الإعلام بأنها المستشارة المنتهية ولايتها، وأصبحت تقف في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة، لتتصرف إلى بيتها، حيث ستفكر هناك في لا شيء، على حد تعبيرها عندما سالوها عما ستفعله بعد المغادرة.

وفي هذا الشهر أعلنت لجنة جائزة نوبل في السويد، فوز الكاتب الترناني عبد الرزاق غورنا بالجائزة في مجال الأدب. والذين طالعوا شيئاً من سيرة غورنا، اكتشفوا أنه ترناني من حيث النشأة فقط، ومن حيث الأصول ولا شيء غير ذلك، لأنه إذا كان يخطو اليوم نحو الثالثة والسبعين من العمر، فلقد غادر أرخبيل زنجبار الترناني في نهاية الستينات من القرن العشرين. والمعنى أن وعيه تفتح في بريطانيا التي هاجر إليها في ذلك الزمان البعيد، ثم المعنى أيضاً أن ترنانيا بالنسبة له تبدو صورة شاحبة الغامض لا يكاد يظهر فيها ملمح واضح، ولكن هذا على كل حال يظل قصة أخرى، وهي قصة تطرح سؤالاً عما إذا كان من الممكن النظر إلى جائزته على أنها جائزة للقارة السراء المتمثلة فيه، باعتبارها واحداً من أبنائها الذين يتحدثون لغاتها المتعددة، أم أنها جائزة لبريطانيا التي يتكلم لغتها ويكتب بها منذ ما يزيد على نصف القرن؟!.

سبب السؤال أن منصات إعلامية راحت تقارن بينه بعد فوزه، وبين نجيب محفوظ الذي حان الجائزة نفسها في 1988، وكان أساس المقارنة أنهم ينتعمان إلى أفريقيا، وأن مصر وترنانيا يجمعهما حوض واحد في القارة أو حوض نهر النيل، وبينهما بالتالي أكثر من رابط على مستوى المقارنة عند هذا الحد فلا مشكلة تقريباً.

أساس المقارنة هو انغماس كل

الصور العائلية واللحظات اللطيفة، ومن ثم أصبحت ملجأً للأفكار المتنوعة والمتعارضة، ولكن تحولت بسبب الضغط السياسي الحزبي ومع انتشار ثقافة الإلغاء إلى مساحات مستيسة خائفة. وفي شهادة كاشفة الأسرار هوغان قالت، إن «فيسبوك» يهتم بالتفاعل والإيرادات منافسةً بفشل ذريع، ومؤخراً قام برفع دعوى على شركة «تويتر» لاستعادة حسابها، مدركاً أن هذه هي الطريق الوحيدة لاستعادة رزخه الذي تبخر.

لقد اتخذت هذه الشركات خطوة حزبية وسياسية ماركية، ولكنها فقدت المصداقية الأخلاقية وبدت منحازة على نحو سافر. وقصة ترمب ليست الوحيدة، ولكن هناك قائمة طويلة من المواضيع الجدلوية؛ من المناخ وحتى قيم العائلة، حيث تضيق هذه الشركات على أصحاب الآراء المعارضة.

لقد واجه مؤخرًا المرشح عن ولاية كاليفورنيا لاري اليدر حملة ضخمة لتشويه صورته والتضييق عليه لأنه يتبنى خطاباً مخالفاً للطرح السائد في هذه المنصات. اليدر ناقد بشدة للفكرة القائلة بوجود عنصرية مؤسسية تمتع السود من الوصول إلى تحقيق طموحاتهم، مؤكداً أن أصل المشكلة عائلية تتمثل في غياب الأب. وهو معارض بشدة لفكرة أن الشرطية تستهدف المجتمع الأسود، مدلاً بالأرقام أن هذه مجرد انطباعات ساذجة يدفع ثمنها المجتمع الأسود نفسه الذي عام 2018 قتل 7400 أميركي أسود، لكن ليس على أيادي الشرطية، بل على أيادي مواطني سود آخرين. ورغم كونه أسود، فإنه يواجه حملة مستمرة لإلغائه تماماً من المشهد. المفكر الاقتصادي توماس صويل والكاتب شيلبي ستيل، اسمان لامعان لثقتهم مهشان بالكامل بسبب طغيان موجة واحدة على هذه المنصات التي لا تتقبل الآراء الأخرى. لقد كانت هذه المنصات مكاناً لعرض



ممدوح الهيني

المناصت هائلة النفوذ. ويدرك الرئيس السابق جيداً عظم التأثير الذي تملكه هذه الشركات؛ فقد حاول التقليل من الخطوة في البداية وانتهت دعوته لخلق منصات جديدة منافسةً بفشل ذريع، ومؤخراً قام برفع دعوى على شركة «تويتر» لاستعادة حسابها، مدركاً أن هذه هي الطريق الوحيدة لاستعادة رزخه الذي تبخر.

لقد اتخذت هذه الشركات خطوة حزبية وسياسية ماركية، ولكنها فقدت المصداقية الأخلاقية وبدت منحازة على نحو سافر. وقصة ترمب ليست الوحيدة، ولكن هناك قائمة طويلة من المواضيع الجدلوية؛ من المناخ وحتى قيم العائلة، حيث تضيق هذه الشركات على أصحاب الآراء المعارضة.

لقد كانت هذه المنصات مكاناً لعرض

نعيش في عصر من المتناقضات المعتادة. لا شيء أوضح من ذلك إلا خلال الساعات التي انقضت فيها أغلب وسائل التواصل الاجتماعي. معظم المتكلمين لـ«فيسبوك» وملطخي سمعة «إنستغرام» والداعين للعودة للحياة الطبيعية السابقة (أيا كانت تعني هذه) أصابهم التملتل بعد مرور الساعات التي ظهروا فيها غير قادرين على نشر صورة أو كتابة تعليق على صفحاتهم.

هذا التناقض مفهوم في البشرية التي تسعى للشعور بالتفوق على الآخرين المخطئين من خلال ادعاء الفضيلة والمثالية الأخلاقية، ولكن الانغماس في متع الحياة الواقعية السومية لا يمكن مقاومته. أغلب الناقدن على «فيسبوك» يفعلون ذلك من خلال التعليقات على «فيسبوك» نفسه، في الوقت الذي يمكن لهم معاينة مارك زوكربيرغ بمجرد إلغاء حساباتهم.

هذه العادة البشرية كلاسيكية ومتأصلة، ولكن الجيد والمثير في عالم وسائل التواصل ليس الانقطاع، ولكن الصدمات التي تعرضت لها مؤخرًا. ورغم أن هناك من يعتقد أن الوظيفة السابقة لفرانسيس هوغان قد سددت طعنة نافذة للشركة العملاقة، فإنها ليست الطعنة الأولى. الطعنة الأولى كانت على يد «فيسبوك» نفسه وشركات وسائل التواصل الكبرى عندما قررت إلغاء حسابات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وحذفته أكثر من 80 مليوناً من متابعيه بغضعة عين.

لقد كانت لحظة فاصلة حتى خصم ترمب الشرس المرشح الديمقراطي بيرني ساندرز لم يقدر على تجاوزها ولأهملها على قرارها. صحيح أن ترمب استخدم حساباته بطريقة ديمagogية سوقية (لقد فصل شخصيات مخزمنة وورسنة في إدارته بتفريعات مهينة ونعتهم بالحققي، وتباهى بوصف القادة العسكريين «بذئبن لاتي»)، إلا أن هذا ليس السبب الذي دفع هذه الشركات للتحالف ضد، خصوصاً أنه ليس المتخمر الوحيد. لا ننس حسابات كثيرة لسبؤولين اتهموه بالعمالة لروسيا من دون دليل قاطعة. وزيرى الآن قيادات في «طالبان» تغرد في «تويتر» بينما تقوم عناصرها الأمنية بجلد النساء وصلب المتهمين على إفاعات البناء. الدافع لهذه الشركات للعلاقة كان واضحاً: منعه من العودة مجدداً وجعل الأمر صعباً عليه من دون مساعدة هذه

## أفغانستان تواجه خطر انهيار اقتصادي شامل

البلاد، وسوف نواصل الضغط على «طالبان» للالتزام بالمبادئ الإنسانية، وسوف نحرص على الوصول إلى الأشخاص الأكثر احتياجاً. لن يعتمد نجاحنا في سباقنا مع الزمن لتحقيق تقدم قبل حلول فصل الشتاء على استعداد «طالبان» لترجمة أقوالهم إلى أفعال فحسب، بل على المجتمع الدولي أيضاً. لقد تم إنفاق تريليونات الدولارات خلال العقدين الماضيين على الحرب في أفغانستان التي انتهت بشكل كبير عند مغادرة القوات الأميركية مختلفة وراءها نحو 40 مليون شخص ليدافعوا عن أنفسهم. بهذا الذي تفاجأ فيه الكثيرون بهذا التحول السريع في السلطة، لا يمكن للمجتمع الدولي الوقوف من دون أن يحرك ساكناً. ومساعدة البلاد تستقط وتهاجر علينا تفادي حدوث انهيار اقتصادي كامل في أفغانستان من دون النظر إلى من يحكم البلاد، وإلا سيدفع ملايين الأطفال والنساء والرجال الأفغان ثمناً باهظاً.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

أفغانستان، كانت البلاد تواجه أزمة إنسانية شديدة، حيث كان أكثر من 18 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية؛ وبلغ عدد النازحين في الداخل 5,3 مليون، وارتفع مستوى الجوع بسبب قلة الأمطار، ولم يكن ثلث السكان يعرفون مصدر وجبتهم الغذائية القادمة. اقترحت بعض الدول والأفراد ضرورة التزام «حركة طالبان» بتحقيق شروط محددة مقابل الحصول على المال، ويصفنا منظمة إنسانية، لا نؤيد وضع شروط للمساعدات. نحن لسنا هنا من أجل تقديم النصح فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية، أو إيجاد حلول سياسية لازمة الحالية، بل نريد أن يدرك المجتمع الدولي الوضع الحرج هنا، فالأزمة الاقتصادية سوف تزيد الحاجة إلى تقديم مساعدات إنسانية. لقد أخبرت قادة «حركة طالبان»، الذين التقيتهم في كابل، إن نجاح الجهود الإنسانية يعتمد على تمتع الزملاء من الرجال والنساء بحقوق متساوية. كما أوضحت أهمية النخاق الفتيات والصبية بالمدراس. وقد تلقينا تلميحات شفهية فيما يتعلق بتلك المسائل في أكثر مناطق

التي تم تشكيله مؤخراً من جانب مجموعات مساعدة رئيسية لمعالجة أزمة الصحة، خطوة في الاتجاه الصحيح. وقد تم توقيع اتفاق خاص من جانب أربع هيئات لوضع الآليات تسمح بتحويل المستشفيات والعيادات في أفغانستان بشكل مباشر، لكن ذلك لن يكفي، حيث لا تزال مجموعات المساعدة أبعد ما يكون عن النجاح في سد الثغرات الهائلة التي تزال موجودة داخل المنظومة الصحية. نحن بحاجة أيضاً إلى أدوات مالية تمكن المتبرعين من تقديم مبالغ مالية ضخمة

لوجود موارد بالفعال داخل البنك الدولي، ووجود قوات موثوق بها للامم المتحدة داخل البلاد، ويمكن إجراء تلك الأنواع من التحويلات سريعاً. نحن بحاجة إلى طريقة تفكير خارج الصندوق حتى تتمكن المصارف من العودة للعمل

الهيئات التابعة للامم المتحدة؛ وكان هذا ما أرتته في خطاب موجّه إلى كل من الأمين العام

لا يمكن للمجتمع الدولي الوقوف من دون أن يحرك ساكناً ومشاهدة أفغانستان تسقط وتهاجر... علينا تفادي حدوث انهيار اقتصادي كامل في البلاد من دون النظر إلى من يحكمم والا سيدفع ملايين الأطفال والنساء والرجال ثمناً باهظاً

لقد علق البنك الدولي 600 مليون دولار في صناديق تمثل العمود الفقري للمنظومة التي تجعل من الصعب وصول الأطباء والمرضون أجورهم، وسوف تُضطر المستشفيات إلى إغلاق أبوابها. ويعد التحالف

العديد من المصارف الأفغانية، في حين تعمل بعض المصارف بشكل محدود مفيد؛ وقد جعلنا ذلك نواجه صعوبة في دفع المال للمعلمين ولدينا والموردين في أفغانستان، مما اضطرنا إلى شراء خيام وأغطية وغذاء من باكستان الدولة المجاورة لها. فلنتصور كيف يواجه أصحاب العمل في أنحاء أفغانستان مثل هذه المعضلة بشكل أكبر ومتفاقم.

إضافة إلى مشكلة السيولة الطارئة، أدى تجميد أموال التبرع إلى عرقلة تقديم الخدمات العامة، حيث كان يتم تمويل 75 في المائة

وتشمل وزراء مدرجين على قائمة العقوبات الدولية. هناك حاجة إلى ضمانات بشكل سريع من أجل دفع مستحقات مئات الآلاف من الموظفين في المجالس المحلية والقطاع الحكومي من خلال تمرير أموال البنك الدولي

المجمدة عبر الهيئات التابعة للامم المتحدة؛ وكان هذا ما أرتته في خطاب موجّه إلى كل من الأمين العام

لا يمكن للمجتمع الدولي الوقوف من دون أن يحرك ساكناً ومشاهدة أفغانستان تسقط وتهاجر... علينا تفادي حدوث انهيار اقتصادي كامل في البلاد من دون النظر إلى من يحكمم والا سيدفع ملايين الأطفال والنساء والرجال ثمناً باهظاً

لقد علق البنك الدولي 600 مليون دولار في صناديق تمثل العمود الفقري للمنظومة التي تجعل من الصعب وصول الأطباء والمرضون أجورهم، وسوف تُضطر المستشفيات إلى إغلاق أبوابها. ويعد التحالف

فجأة أكثر من 9 مليارات دولار في احتياطي البنك المركزي، حيث جمعتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن؛ وقد أحدث ذلك موجات من الصدمة في النظام المصرفي ودفع قادة «طالبان» الجدد نحو اتخاذ إجراءات ضبط لرأس المال مما أدى إلى إغلاق المصارف وتعتيل الاقتصاد. لا ينبغي أن يكون الصراع السياسي مع «حركة طالبان» عقاباً للشعب الأفغاني من المدنيين، وعلى المجتمع الدولي التوسط فوراً في اتفاقات متعددة الأطراف تساعد في استقرار الاقتصاد وتمويل الخدمات العامة. يعني ذلك العثور على قنوات دفع آمنة لتدفق المساعدات وحماية الإجراءات الإنسانية من الإجراءات المتعلقة بتحويل مكافحة الإرهاب.

وتعد مؤسساتنا، وهي مجلس اللاجئين النرويجي، واحدة من المؤسسات التي تحاول تقديم المساعدة في هذه البيئة الجديدة المليئة بالتحديات. لم نتمكن من إدخال أموال المساعدات إلى البلاد بطريقة آمنة من أجل شراء موارد عاجلة للأسر المشردة والمعرضة لخطر الجوع خلال الشتاء الحالي. وقد أسفرت الأزمة المصرفية عن إغلاق

من النفقات الحكومية في البلاد خلال السنوات القليلة الماضية من المساعدات الأجنبية؛ وقد تم قطع تلك المساعدات بشكل كبير بسبب ارتباك المجتمع الدولي فيما يتعلق بطريقة التعامل مع حكومة تتولاها «حركة طالبان»

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة العربية لوسائل الإعلام Arab Media Company البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>		<p>شركة الخليجية للإعلام Al-Khaleejiah البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>شركة الخليجية للإعلام Al-Khaleejiah البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>شركة الخليجية للإعلام Al-Khaleejiah البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>	
<p>رقم هاتف: 62116 الرياض 11585 هاتف: 96611212774 فاكس: 966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>رقم هاتف: 22304 الرياض 11495 هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>رقم هاتف: 920 000 417 لندن هاتف: 4420 7404 6950 فاكس: 4420 331 5377 6400 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>رقم هاتف: 966112128000 فاكس: 966114401440 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	
<p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبوك: 3916503 تلغرام: 3918354 هاتف: 6733555 فاكس: 6733384</p>		<p>مركز التوزيع في الكويت شركة باهر للمطبوعات الطبع والتصميم: شركة الصحافة الكويت هاتف: 2272734 فاكس: 2272736</p>		<p>مركز التوزيع في عمان هاتف: 5534099 فاكس: 5537103</p>		<p>مركز التوزيع في الكويت هاتف: 2997799 فاكس: 2997800</p>	
<p>مركز التوزيع في الرياض هاتف: 966112128000 فاكس: 966114401440</p>		<p>مركز التوزيع في جدة هاتف: 966126511333 فاكس: 966126576176</p>		<p>مركز التوزيع في القاهرة هاتف: 2023 7492986 فاكس: 2023 7492985</p>		<p>مركز التوزيع في الدمام هاتف: 96613 8353838 فاكس: 96613 8354918</p>	



**srmoq**  
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقير الأوسط**  
مجلة العربية الأولى

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شربل

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



## ما بين أذربيجان وإسرائيل يقلق إيران!

أجرت إيران مؤخرًا تدريبات عسكرية واسعة النطاق على طول حدود أذربيجان بعد أسابيع فقط من إجراء تركيا وباكستان تدريبات عسكرية مع باكو. جرت التدريبات وسط مزاعم إيرانية بأن قوات إسرائيلية منتشرة على الأراضي الأذربيجانية.

هناك مشكلتان رئيسيتان بالنسبة لإيران الآن: إسرائيل واحتمال قيام أذربيجان بعزل إيران عن المنطقة. وتهدد إيران أذربيجان لعلاقتها الوثيقة مع إسرائيل وتطالب بقطع هذه العلاقات. لكن ماذا فعل الرئيس الأذربيجاني كرد فعل؟ نشر صورة له بالقرب من طائرة إسرائيلية من دون طيار، إيران قلقة من علاقات أذربيجان الوثيقة مع كل من إسرائيل وتركيا. تشتري إسرائيل النفط الأذربيجاني، وتشتري أذربيجان الأسلحة الإسرائيلية، بما في ذلك تكنولوجيا الطائرات من دون طيار. وقد أدت حرب ناغورنو قره باخ الثانية إلى تحول نوعي في ديناميكيات القوة الإقليمية التي لا تشعر إيران تجاهها بالرضا. كانت أرمينيا دولة مفيدة حيث سمحت لإيران بالتجارة والوصول إلى العالم الخارجي، لكن أذربيجان تحاول الآن إغلاق موانئها. وسط التوترات المتزايدة بين إيران وأذربيجان، ذكرت عدة مواقع موالية لـ «الحرس الثوري» الإيراني على وسائل التواصل الاجتماعي أن فصائل مقاومة أعلن عنه حديثًا ظهر في جمهورية جنوب القوقاز «الحسينيون». يحمل الحسينيون جميع السمات المميزة للميليشيات الأخرى التي أنشأتها إيران، والمعروفة باسم «محور المقاومة»... مثل هذه

التطورات تميل إلى توتير الأمن الداخلي وعدم الاستقرار السياسي في الدولة الغنية بالموارد، بالنظر إلى أنه رغم كونها دولة ذات أغلبية شيعية، فإنها لا تزال علمانية إلى حد كبير بعد سنوات من الحكم السوفياتي. ثم إن الحكومة الحالية حليف وثيق ومهم لإسرائيل وامة شقيقة لتركيا. رغم أن طهران سعت في السابق إلى تصدير نفوذها إلى أذربيجان، فإنها لم تحقق نجاحاً كبيراً.

من منظور عملي، تنظر إيران إلى القومية الأذرية على أنها تهديد لشؤونها الداخلية بسبب الأقلية العرقية الأذربيجانية الكبيرة في مقاطعة أذربيجان الشمالية الإيرانية. مع حفاظها على العلاقات مع باكو، كان يُنظر إلى إيران على أنها أكثر دعماً لعدو أذربيجان، أرمينيا. وبالفعل كانت إيران الخاسر الأكبر من حيث التفات وقف إطلاق النار الذي توسط فيه تركيا وروسيا بين أرمينيا وأذربيجان بشأن حرب ناغورنو قره باخ العام الماضي، مع ترجيح ميزان القوى لصالح الأخيرة. ومع ذلك، فإن القلق الأكبر هو قرب إسرائيل المتزايد من حدود إيران عبر علاقاتها العسكرية والسياسية مع أذربيجان، والتي كانت إيران تصر على أنها لن تتسامح مع أي تغييرات جيوسياسية في المنطقة وحذرت منها. الصراع العسكري بين إيران وأذربيجان من شأنه أن يؤدي إلى حريق إقليمي. بالنظر إلى أن تركيا أدت إلى اتفاقاً أمنياً مع باكو من خلال التوقيع على «إعلان شوشا» في يونيو (حزيران) الماضي، لذلك من المؤكد أن تركيا ستدعم

أذربيجان. كما ستريد باكستان، خليفة تركيا وأذربيجان، من الضغط العسكري على الحدود الشرقية لإيران. وليس من قبيل الصدفة أن تجدد التوترات الإقليمية وخطر اندلاع حرب أذربيجانية - إيرانية جاء بعد أن ورت الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، نظاماً جيوسياسياً إقليمياً رأساً معارضاً لإيران. جزء من هذا التكوين هو مجموعة عسكرية وأمنية موالية للغرب تتكون من تركيا وأذربيجان وباكستان.

في 27 يوليو (تموز) الماضي، وقعت تركيا وأذربيجان وباكستان «إعلان باكو»، وهو شراكة استراتجية خلقت شكلاً جديداً للتعاون السياسي

### تركيا تدخل على الخط عبر التوقيع على «إعلان شوشا».. وظهور «الحسينيين» يؤكد استعداد إيران للمواجهة في القوقاز

على كل، إن قعقة السيوف الإيرانية تجاه أذربيجان ليست جديدة. ففي عام 2007، قال عليليف إن إيران كانت «مشكلة كبيرة». كما أعلن أنه «لا توجد أية دولية فعالة لمواجهة التهديد الذي تشكله إيران». في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، قامت تركيا وأذربيجان وباكستان بمناورة عسكرية مشتركة للأخوة الثلاثة في باكو، والتي استخدمها القادة العسكريون الأذربيجانيون لشكر حليفتهما على دعمهما خلال حرب ناغورنو قره باخ عام 2020.

ونأتي إلى إسرائيل، التي لديها شراكة أمنية مع أذربيجان منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، تنتمي إلى

العسكري بين الدول الثلاث. وجد إعلان باكو دعمه لعودة الأراضي المحتلة إلى أذربيجان، وأعرب عن تضامنه مع موقف باكستان بشأن منطقتي جامو وكشمير المتنازع عليهما بين باكستان والهند... في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، قامت تركيا وأذربيجان وباكستان بمناورة عسكرية مشتركة للأخوة الثلاثة في باكو، والتي استخدمها القادة العسكريون الأذربيجانيون لشكر حليفتهما على دعمهما خلال حرب ناغورنو قره باخ عام 2020.

ونأتي إلى إسرائيل، التي لديها شراكة أمنية مع أذربيجان منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، تنتمي إلى

والعربي وعلى الجبهات الثلاث قد تحول إلى داعية سلام فعلي، ويبدو أنه قد وصل إلى هذه القناة بعد انتصاره في هذه الحرب مباشرة، ويذهب البعض إلى أنه قد أخذ هذا القرار بينما كان يجلس على «درج» الأمان المقدسة وحيداً في القدس الشريف، والمعروف هنا أنه كان قد خاض معركة عملية السلام لاحقاً مع مصر ومع الملكة الأردنية الهاشمية، ويبدو أنه

قد حاول أيضاً مع سوريا التي بقيت تتمسك بمواقفها «الرفضية» رغم اقتراب الاحتلال الإسرائيلي لاحقاً من دمشق... العاصمة السورية.

ولذلك فإن رابين هذا الذي كان قد انتقل بقناعته من الحرب إلى السلام قد دفع الثمن غالياً في عام 1995 خلال مهرجان خطابي «سلمي» فيما يسمى ميدان «ملوك إسرائيل»، وحيث إن

هذه المجموعة الجيوسياسية أيضاً. في 2 أغسطس (آب) الماضي، خلال فترة بدء دفاء العلاقات بين تركيا وإسرائيل، افتتحت أذربيجان مكتباً للترويج للتجارة والسياحة، في المقابل المنافس هناك مجموعة سفارتها في باكو منذ عام 1993. في المقابل المنافس هناك مجموعة جيوسياسية أخرى تتكون من روسيا وأرمينيا وإيران. بالإضافة إلى ذلك، دعمت أرمينيا الهند في نزاعها الإقليمي مع باكستان. لذلك ليس من المستغرب أن يؤدي تعيين رئيسي إلى تدهور العلاقات بين المجموعتين الجيوسياسية.

### تركيا تدخل على الخط عبر التوقيع على «إعلان شوشا».. وظهور «الحسينيين» يؤكد استعداد إيران للمواجهة في القوقاز

على كل، إن قعقة السيوف الإيرانية تجاه أذربيجان ليست جديدة. ففي عام 2007، قال عليليف إن إيران كانت «مشكلة كبيرة». كما أعلن أنه «لا توجد أية دولية فعالة لمواجهة التهديد الذي تشكله إيران». في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، قامت تركيا وأذربيجان وباكستان بمناورة عسكرية مشتركة للأخوة الثلاثة في باكو، والتي استخدمها القادة العسكريون الأذربيجانيون لشكر حليفتهما على دعمهما خلال حرب ناغورنو قره باخ عام 2020.

ونأتي إلى إسرائيل، التي لديها شراكة أمنية مع أذربيجان منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، تنتمي إلى

العسكري بين الدول الثلاث. وجد إعلان باكو دعمه لعودة الأراضي المحتلة إلى أذربيجان، وأعرب عن تضامنه مع موقف باكستان بشأن منطقتي جامو وكشمير المتنازع عليهما بين باكستان والهند... في أوائل سبتمبر (أيلول) الماضي، قامت تركيا وأذربيجان وباكستان بمناورة عسكرية مشتركة للأخوة الثلاثة في باكو، والتي استخدمها القادة العسكريون الأذربيجانيون لشكر حليفتهما على دعمهما خلال حرب ناغورنو قره باخ عام 2020.

ونأتي إلى إسرائيل، التي لديها شراكة أمنية مع أذربيجان منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، تنتمي إلى

والعربي وعلى الجبهات الثلاث قد تحول إلى داعية سلام فعلي، ويبدو أنه قد وصل إلى هذه القناة بعد انتصاره في هذه الحرب مباشرة، ويذهب البعض إلى أنه قد أخذ هذا القرار بينما كان يجلس على «درج» الأمان المقدسة وحيداً في القدس الشريف، والمعروف هنا أنه كان قد خاض معركة عملية السلام لاحقاً مع مصر ومع الملكة الأردنية الهاشمية، ويبدو أنه

قد حاول أيضاً مع سوريا التي بقيت تتمسك بمواقفها «الرفضية» رغم اقتراب الاحتلال الإسرائيلي لاحقاً من دمشق... العاصمة السورية.

ولذلك فإن رابين هذا الذي كان قد انتقل بقناعته من الحرب إلى السلام قد دفع الثمن غالياً في عام 1995 خلال مهرجان خطابي «سلمي» فيما يسمى ميدان «ملوك إسرائيل»، وحيث إن



هدى الحسيني

إيران غير مستعدة لقبول أن الهوية العلمانية لأذربيجان ترتكز على الثقافة التركية وتشعر بالإحباط والمرارة من نفوذ تركيا المتزايد داخل حدود جارتها. في غضون ذلك، حاولت إيران، لكنها فشلت، نشر الثورة الشيعية في أذربيجان. العامل الثاني هو عدم رغبة إيران في قبول دولة شيعية علمانية ترى أنها تنتمي إلى مجال النفوذ التقليدي لبلاد فارس. لا تحظى الأصولية الشيعية الإيرانية بأي دعم فعلي فيها. وفي الوقت نفسه، فإن 8 في المائة فقط من المواطنين الأذربيجانيين، يؤيدون جعل الشريعة قانوناً رسمياً في بلادهم. وتوفر أذربيجان الحديثة والعلمانية الدعم للمعارضة الإيرانية من خلال منحهم مسارا بديلاً يسلكه بلدهم.

العامل الثالث هو مخاوف إيران من بروز النزعة الانفصالية بين الأقلية الأذربيجانية التي تمثل أكثر من ربع سكانها، خصوصاً أن هذه الأقلية دعمت باكو في حرب ناغورنو قره باخ عام 2020. وهو موقف يتعارض تماماً مع دعم طهران لأرمينيا. ناهيك عن أنه على الحدود الإيرانية الأذربيجانية، لدى إسرائيل مواقع نصبت وتستخدم طائرات من دون طيار لجمع معلومات استخباراتية حول الشؤون العسكرية الإيرانية. الأقلية الأذربيجانية في إيران مصدر مهم للذكاء البشري للموس. العامل الرابع - في العقود الثلاثة الماضية، تم تطوير الاقتصاد الأذربيجاني والبنية التحتية للطاقة على نطاق واسع، مما جعلها الدولة المسيطرة في دول جنوب القوقاز الثلاث، وهو تطور لا يروق لإيران. كما أوضحت برفية دبلوماسية أميركية،

قد لا تؤدي أي استقرارات أخرى تصورها طهران في أذربيجان إلى صراع بالمعنى التقليدي، وهذا ما تتجنبه إيران منذ ثورتها، لكن ظهور الحسينيين هو مؤشر على أن إيران لديها خيارات لمواجهة أعدائها عبر الحدود في القوقاز من خلال وسائل غير تقليدية. ويزداد التوتر الإيراني بعدما رفضها الشعب العرقي في الانتخابات الأخيرة، وصارت «طالبان» جارة لها في أفغانستان، ثم إن «حزب الله» في لبنان، ذراعها الأقوى يهدد بالدخول في مغامرة داخلية قد تكتمل على ما دمته في لبنان، لكنها قد تكون الآلية الوحيدة للقضاء عليه.

لا حل الدولتين، وإنه فعلياً وعملياً لا ثقة وعلى الإطلاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأذكر هنا وقد كنت «شاهد عيان»، كما يُقال، إنه قد جرى حوار بين أبو مازن، أطال الله عمره، وبين أبو إياد (صلاح خلف)، رحمه الله، حول عملية السلام، وكان رأي الأول، أي محمود عباس، أنه ضد «الكفاح المسلح»، وبالطبع وهذا لأنه المكلف متابعة العملية السلمية، بينما كان رأي الثاني أنه مع الكفاح المسلح وإلى أن يكون هناك سلام فعلي بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويبقى هنا أنه كما أن رابين قد دفع ثمن قناعته بعملية السلام غالياً، فإن ياسر عرفات (أبو عمار) قد دفع حياته هو أيضاً ثمناً لهذه العملية، وتجدد الإشارة هنا إلى أنني قد اتصلت به قبل انتقاله من رام الله إلى باريس للعلاج بيوم واحد، وكان جوابه عندما سألته عن صحته: «لقد قُذروا علي... يا حبيبي...» وكان يقصد الإسرائيليين وحقيقة أن إسرائيل الراضة للعملية السلمية قد تخلصت من الرئيس الفلسطيني، كما



صالح القلاب

تخلصت من إسحق رابين، ولذلك فإنه لا سلام إطلاقاً على المدى المنظور، وأن من يفعل في القدس (العربية) كل هذا الذي يفعله لا يريد سلاماً وإنما يريد «استسلاماً» فلسطينياً، وإنه لا دولة فلسطينية إطلاقاً في الفترة الراهنة... بل «سلطة» تسمى: «وطنية» من أجل إراحة ضمائر بعض الفلسطينيين! ولذلك فإن المؤكد في النهاية أن الرئيس محمود عباس (أبو مازن) يعرف هذا كله أكثر كثيراً من غيره، إن فلسطينياً وإن عربياً، لكنه ومع ذلك يراهن على بعض المغنرات القريبة، وحيث إن كل ما يهيمه هو أن الشعب الفلسطيني يجب أن يبقى يتمسك بوطنه، فإن مسيرته النضالية يجب أن تبقى متواصلة، وإن هؤلاء المحتلين المثلي ممثل «الصلبيين» في تلك الفترة التي باتت ممتسبة وبعيدة، وإذ إنه لا بد من أن يأتي ذلك اليوم الذي سيرحلون فيه من وطن الفلسطينيين... ويعودون إلى بلدانهم، وهذا ليس مجرد أحلام وأمنيات وهمية وإنما حقائق يعرّفها المؤرخون وتعرّفها كتب التاريخ ويعرّفها كبار المسؤولين الإسرائيليين أكثر كثيراً من غيرهم!

«شاباً» إسرائيلياً متطرفاً مدفوعاً من قبل قوى اليمين الإسرائيلي قد أطلق النار عليه بينما كان شمعون بيريس يقف إلى جانبه وكانت إصابته قاتلة، وذلك في حين أن هذا القاتل واسمه إيجال أمير قد اعتبر بطلاً قومياً، وأنه لم يبق في السجن إلا لفترة محدودة وقصيرة.

وهكذا فإن رئيس وزراء إسرائيل الخامس والجنرال الإسرائيلي

الغربية على لائحة ما يُسمى «الأولوية القومية»، وقد قالت هذه الصحيفة إن وزير شؤون الأديان الإسرائيلي قد وقع على مخططات جديدة لإقامة المزيد من «الكنس اليهودية» في هذه المستوطنات أيضاً والمجالس المحلية الإسرائيلية.

وهنا أيضاً وخلافاً لكل ما يعُول عليه بعض الفلسطينيين، فإن مقرباً من رئيس الحكومة الإسرائيلية

المنتصر في حرب عام 1967 قد دفع ثمن انتقاله بقناعته من الحرب إلى السلام، وأن الإسرائيليين عندما قتلوه فإنهم قد قتلوا العملية السلمية، وهذا هو ما يحصل الآن في القدس، وحيث إن صحيفتي «يديعوت أخرونوت» الإسرائيلية قد كشفت النقاب عن مخطط يميني حكومي إسرائيلي يهدف إلى إدراج مستوطنات الضفة

### هناك من يشير إلى أن حزب «ميرتس» اليساري في حملته الانتخابية الأخيرة قد أعلن أنه يتبنى عملية السلام العربية

المنتصر في حرب عام 1967 قد دفع ثمن انتقاله بقناعته من الحرب إلى السلام، وأن الإسرائيليين عندما قتلوه فإنهم قد قتلوا العملية السلمية، وهذا هو ما يحصل الآن في القدس، وحيث إن صحيفتي «يديعوت أخرونوت» الإسرائيلية قد كشفت النقاب عن مخطط يميني حكومي إسرائيلي يهدف إلى إدراج مستوطنات الضفة

المنتصر في حرب عام 1967 قد دفع ثمن انتقاله بقناعته من الحرب إلى السلام، وأن الإسرائيليين عندما قتلوه فإنهم قد قتلوا العملية السلمية، وهذا هو ما يحصل الآن في القدس، وحيث إن صحيفتي «يديعوت أخرونوت» الإسرائيلية قد كشفت النقاب عن مخطط يميني حكومي إسرائيلي يهدف إلى إدراج مستوطنات الضفة



## طرفا الانقسام...

### «خلينا هيك أحسن»!



نبيل عمرو

سقط ملف المصالحة الفلسطينية من التداول، وأحيل إلى الأرشيف ليعلوه الغبار، مثل كثير من الملفات، التي غالباً ما تُفتح ولا تُغلق على حل. طرفا الانقسام، وبحسبة بسيطة، يرون أن تكاليف استمراره أقل بكثير من تكاليف إنهائه، ما دام أساس الحسبة مصالح كل طرف وارتباطاته، والمزايا التي يحصل عليها أو يفقدها، ووفق هذا الميزان تسطر مقولة: «خلينا هيك أحسن». في رام الله اطمئناناً للتعامل الإقليمي والدولي مع القيادة، بفعل الشرعية المعترف بها، وفي غزة اطمئنان إلى أن الأمر الواقع يمنح «حماس» حضوراً قوياً في الملفات الساخنة، التي إن لم تسفر عن حلول، فهي أكثر من كافية لتثبيت المكانة والدور.

وفي مجال المصالحة المتعددة، فالطرفان يغطيان مواقفهما بجملة اشتراطات تجعل من مجرد المحاولة أمراً مستحيلًا، وكلما شعر الطرفان بغداحة الاتهام بإدامة الانقسام الذي صار يستخدّم ليس كتركية، وإنما كسبب فعلي لإضعاف الحضور الفلسطيني على أي مستوى، وفي أي مجال، فلا يجدان من وسيلة للدفاع عن المواقف سوى إظهار الاستعداد بين وقت وآخر للبدء في حوار من نقطة الصفر.

ولإضفاء بعض جاذبية على هذه البضاعة، طُرحت فكرة ترتيب لقاء بين عباس وهنية أو بين الأسماء العامين.

عباس غير مستعد لذلك، أما هنية فامت دامت الفكرة تتسجم مع آخر قرارات أختارها «حماس» في اجتماعها الموضع الذي جرى في القاهرة مؤخرًا، فإن لقاءً على هذا المستوى يخدم أجندتها ورويتها لكيفية التعامل مع منظمة التحرير، أي المشاركة الفعالة في قيادتها والتأثير على قراراتها، من دون أن تلوث يديها بالتراميات وتعهداتها.

وإلى جانب التعامل الداخلي والتنافس المحتمل بين طرفي الانقسام، فهناك أمر لا يقل أهمية، وهو الضغوط الدولية التي تدعو إلى حكومة موحدة تشكّلها «فتح» و«حماس»، إما على أرضية سياسية تلزم بها الحكومة، بما التزمته به منظمة التحرير، وهذا ما يفعله عباس، وهو مرفوض بشدة من قبيل «حماس»، أو تجاهل الأرضية السياسية المصلحة جعلها حكومة خدمات، وهذا لا يناسب المصلحة الأساسية للشعب الفلسطيني الذي يضع الخدمات على إحاحيتها في مرتبة ثانية بعد الدور المهمة السياسية.

ملف الانقسام سيظل مغلقاً تحت عنوان تبسيطي هو التاجيل... ولكن إلى متى؟ لا أحد يجازف بتحديد موعد، ولو تقريبياً، لذلك، فمن هو الذي لديه القدرة العبقريّة على جمع كل عناصر التأثير السلبية وتحويلها إلى إيجابية؟ هذا الاستصعاب طويل الأمد، في أمر بالغ الحيوية بالنسبة للشعب الفلسطيني وقضيته السياسية، تجري في ظله، وربما ليس بسببه استعصاءات قاتلة أنتجت تراجعاً مأساوياً ومنتسارعا في حياة الغزيين الذين تضاعفت أعداد طالبي تصارح العمل في إسرائيل منهم، أما في حياة أهل الضفة، فكل يوم يُفاجأ الناس بقضية مقلقة، آخرها ما نُشر من تقرير تفصيلي صدر عن هيئة الرقابة في السلطة، يشير إلى أن الخلل فادح والمعالجة إن لم تكن معدومة، فهي متواضعة. فأذاع أضعاف الطبقة السياسية الفلسطينية فرصة ثمينة توفرت حين وافق الجمع على الانخراط في انتخابات عامة، أما الآن فمن يتحدث في هذا الأمر أساساً؟

## الحرب الأخرى التي خسرتها أميركا



عثمان ميرغني

دولار بشكل عاجل لدعم 600 مشروع يجري العمل عليها في الوقت الراهن. أكثر الناس عندما يرد ذكر الذكاء الاصطناعي يفكرون في الروبوتات بصورتها التقليدية التي يرونها في أفلام الخيال العلمي. الحقيقة أن تقنية الذكاء الاصطناعي أوسع من ذلك بكثير، وياتت تدخل في الكثير من مجالات وتفاصيل الحياة، من البحث في شبكة الإنترنت، إلى عمليات التسوق الإلكترونية، إلى صناعة السيارات والمجالات الطبية وبشكل أوسع في الصناعات العسكرية. كما أنها تدخل في التطبيقات المالية، والأمن القومي ومدن المستقبل الذكية.

الذكاء الاصطناعي، وهو أمر مرده عدة عوامل، منها إجماع الشركات الأمريكية الكبرى عن العمل مع الحكومة في مجال الذكاء الاصطناعي، وكثرة المناقشات الأخلاقية حول بعض التطورات التكنولوجية، إضافة إلى أن الإنفاق في مجال أبحاث الذكاء الاصطناعي، وفي مجال أبحاث الذكاء الاصطناعي، وتوسيع ضخ استثمارات ضخمة في هذه المجالات من دون أن تبطنها المناقشات السياسية أو الأسئلة الأخلاقية.

ووفقاً لملحة «هارفارد بيرنس ريفيو»، فإن أميركا لديها أكثر من ألفي شركة متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، مقابل 1189 شركة صينية عاملة في هذا المجال. ورغم التفوق الأمريكي العدي فإن القيود الخيرية تطغى على عمليات الجوت والمصادقة على التطورات والاكتشافات الجديدة. في المقابل، فإن الشركات الصينية تستفيد من الدعم الحكومي وقلة القيود المفروضة عليها، والنتيجة هي أن الصين تنشر بحثاً وتسجيل براءات اختراع في مجال الذكاء الاصطناعي أكثر من أي دولة أخرى.

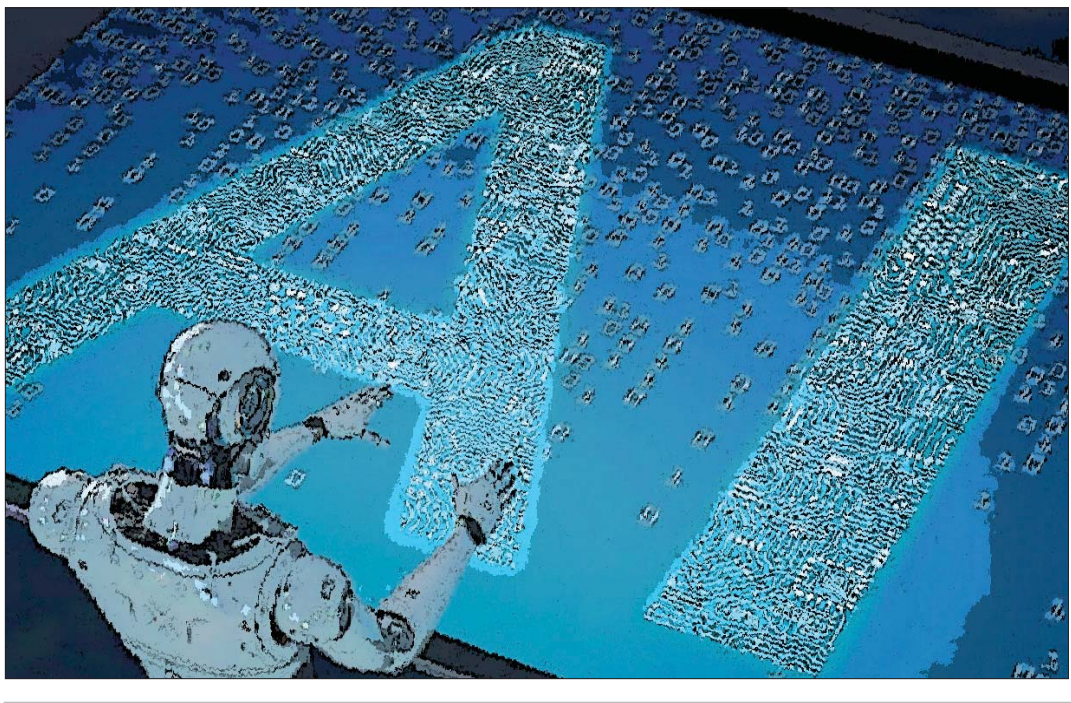
هل تستسلم أميركا لهزيمة في حرب التفوق التكنولوجي والذكاء الاصطناعي التي ستسهم الريادة في العالم؟ ليس هناك من عاقل يمكن أن يفكر أن أميركا ستخلى عن مكانتها الدولية للصين بهذه السهولة. فالواقع أن هذه المعركة لا تزال في بداياتها وسوف تحدث خلال السنوات المقبلة، في يونيو (حزيران) الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الولايات المتحدة «في منافسة للفوز بالقرن الحادي والعشرين، وقد انطلقت رصاصة البداية». كانت تلك إشارة إلى موافقة الكونغرس على رصد 250 مليار دولار لتعزيز إنتاج أشباه الموصلات في الولايات المتحدة، وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات التكنولوجيا المرتبطة بها. كذلك قرر البنتاغون رفع ميزانيته المخصصة لأبحاث الذكاء الاصطناعي بنصف مليار ونصف المليار

الولايات المتحدة في هذه المجالات الحيوية، وهو أمر مرده عدة عوامل، منها إجماع الشركات الأمريكية الكبرى عن العمل مع الحكومة في مجال الذكاء الاصطناعي، وكثرة المناقشات الأخلاقية حول بعض التطورات التكنولوجية، إضافة إلى أن الإنفاق في مجال أبحاث الذكاء الاصطناعي، وفي مجال أبحاث الذكاء الاصطناعي، وتوسيع ضخ استثمارات ضخمة في هذه المجالات من دون أن تبطنها المناقشات السياسية أو الأسئلة الأخلاقية.

ووفقاً لملحة «هارفارد بيرنس ريفيو»، فإن أميركا لديها أكثر من ألفي شركة متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي، مقابل 1189 شركة صينية عاملة في هذا المجال. ورغم التفوق الأمريكي العدي فإن القيود الخيرية تطغى على عمليات الجوت والمصادقة على التطورات والاكتشافات الجديدة. في المقابل، فإن الشركات الصينية تستفيد من الدعم الحكومي وقلة القيود المفروضة عليها، والنتيجة هي أن الصين تنشر بحثاً وتسجيل براءات اختراع في مجال الذكاء الاصطناعي أكثر من أي دولة أخرى.

هل تستسلم أميركا لهزيمة في حرب التفوق التكنولوجي والذكاء الاصطناعي التي ستسهم الريادة في العالم؟ ليس هناك من عاقل يمكن أن يفكر أن أميركا ستخلى عن مكانتها الدولية للصين بهذه السهولة. فالواقع أن هذه المعركة لا تزال في بداياتها وسوف تحدث خلال السنوات المقبلة، في يونيو (حزيران) الماضي، أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن الولايات المتحدة «في منافسة للفوز بالقرن الحادي والعشرين، وقد انطلقت رصاصة البداية». كانت تلك إشارة إلى موافقة الكونغرس على رصد 250 مليار دولار لتعزيز إنتاج أشباه الموصلات في الولايات المتحدة، وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات التكنولوجيا المرتبطة بها. كذلك قرر البنتاغون رفع ميزانيته المخصصة لأبحاث الذكاء الاصطناعي بنصف مليار ونصف المليار

هذا لا يعني أن أميركا تنفق أقل من الصين في مجال الذكاء الاصطناعي، فالواقع أنها تنفق أكثر، لكن المشكلة تكمن، كما قال تشايلان، في بطء وتيرة



## هل الجامية جزء

### من الصحوة الإسلامية؟!



فهد سليمان الشيبان

لن ينتهي الحديث عن الصحوة وسجلاتها وإشكالاتها وتاريخها وأثرها؛ بل الصحوة ذاتها لم تنته، وإنما لازت بجيوب السوشال ميديا، ولجأت إلى الكؤوف، وهربت إلى الكهوف، والحركة الإسلامية باقية ما بقي المسلمون، وأية ذلك ما أعلنه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن الشبكة الإرهابية التي تحطط للقيام بأعمال إرهابية لأهداف سياسية، هذا علاوة على الانتعاش الحركي بعد انتصار «طالبان».

الفرق بين الأسم واليوم أن الحكومات عت بخطر الأصوليات، فاستتعت برامجها التخنومية بيد، وحاربت الصحوة باليد الأخرى، لكن من الضروري الاعتراف بالخطر في حال وضع خطاب جديد يتجاوز الصحوة ويسني الناس أثرها وفوقها.

تتفق دول الاعتدال بالمنطقة وفي مقدمتها السعودية على أن الصحوة دمرت المجتمعات، وأعاقت النهوض، وهذا مؤكد، لكن من الخطأ الاستعانة بخطاب يحمل ذات الوشوم الصحوية في إرثه التاريخي وسجله الحركي. لقد تابعت كثيراً من القنوات الإسلامية التابعة لدول الحرب على «الإخوان» ووجدت خللاً في السياسات المتبعة للحرب على الصحوة، ولعل أبرز تلك الأخطاء الاستعانة بالتيار «الجامي» ورموزه مثل الضمائر الأثري الصحوي، بمعنى أن التعويل عليه في نشر خطاب ديني جديد أمر غاية في الخطورة والتهور.

ربما يقود الكسل الإداري القنوات الدينية للاستعانة بخطاب ظاهره هجاء الصحوة ورموزها، أو نقد «الإخوان» وقلوبهم، بينما يتسركت معهم في المفاصل الجذور والأسابيل والاهداف، فالجامية جزء من الصحوة الإسلامية ومن تاريخها ومن سجلاتها ومن إرثها وأفكارها، وخطابها لا يمكن اعتباره ذا أثر إيجابي في خلق مناخ ديني معتدل ينسجم مع التطور والتخمنية التي تشهدنا المنطقة على كل المستويات، والجامية لا تقتصر فقط على السعودية، بل على امتدادها في المنطقة في الخليج ومصر والأردن.

لا يمكن التعويل على الخطاب الجامي أو السوروري، ولا للجيبرالي والعلماني، في أبعادها التاريخية والسجالية، وإنما لفضاء مختلف وخطاب متطور يجعل من الهوية خلاقة ومتطورة ومتفاعلة مع محيطها غير هيبانة من الآخر، ولا انعرالية سبيل الغلبة حتى لو استوقت بالسلطة، بينما الأولى توجيه النقد للصحوة باعتبارها ليست مجرد حركة تحمل مفاهم خاطئة، وإنما بوصفها ظاهرة إرهابية، وهذا لم يتوفر في الخطاب الجامي منذ بواكير تشكله وتكونه.

والجامية جزء من الصحوة، باعتبارها الوجه المشارك في السجال، فمشكلتهم مع الصحوة ليست في رجعتها فقط، وإنما في تهاونها في بعض أحكام الشريعة، فحين ينتقد الشيخ ربيع المدخلي الترابي إنما يأخذ عليه «الضلال والفساد الذي لم يعرف السودان مثيلاً له، حتى في أيام الحكم العلماني، من دعوة إلى وحدة الأديان، وتشبيد الخناثس، وتكريم النصارى»، وهذه من ثمار الحزبية كما يقول المدخلي، وعليه فإن التيار الجامي يجمع مع الصحوة الانخفا على الذات وعدم الانطلاق نحو «الدينوية».

كان الطرفان يقفان ضد العلمانيين والليبراليين، انطلاقاً من رؤى حركية وانطباعات عقائدية، فالخلاف بين رموزهم ليس على مستوى المشروع العام والفرع من هذه المقالة الختصر من الصغيرة وأولويات تشغيل الأحكام أو تعطيلها، وأكبر براهن ذلك أن أعداداً من رموز الحامية وقعوا في نفس خطأ رموز الصحوة حين خالفوا القوانين وحكم عليهم بالسجن بسبب المروق السياسي الذي استخدمه ضد الدولة، ومشاريعها الحديثة، وهذا عنصر التقاء واضح وبين وساطع.

يمكن للقارئ الرجوع إلى كتاب «السلبيات الجامية - عقيدة إلى كتاب وتبديع الخالف»، من مطبوعات مركز المسار للدراسات، ففيه كثير من التاريخ للسجلات بين الجامية وبقية التيارات. الغرض من هذه المقالة الختصر من معالجة أثر تيار مازوم، بخطاب مازوم هو أيضاً، أن الخطاب الجامي هو خطاب ورموزه مثل الضمائر الأثري الصحوي، بمعنى أن التعويل عليه في نشر خطاب ديني جديد أمر غاية في الخطورة والتهور.

ربما يقود الكسل الإداري القنوات الدينية للاستعانة بخطاب ظاهره هجاء الصحوة ورموزها، أو نقد «الإخوان» وقلوبهم، بينما يتسركت معهم في المفاصل الجذور والأسابيل والاهداف، فالجامية جزء من الصحوة الإسلامية ومن تاريخها ومن سجلاتها ومن إرثها وأفكارها، وخطابها لا يمكن اعتباره ذا أثر إيجابي في خلق مناخ ديني معتدل ينسجم مع التطور والتخمنية التي تشهدنا المنطقة على كل المستويات، والجامية لا تقتصر فقط على السعودية، بل على امتدادها في المنطقة في الخليج ومصر والأردن.

لا يمكن التعويل على الخطاب الجامي أو السوروري، ولا للجيبرالي والعلماني، في أبعادها التاريخية والسجالية، وإنما لفضاء مختلف وخطاب متطور يجعل من الهوية خلاقة ومتطورة ومتفاعلة مع محيطها غير هيبانة من الآخر، ولا انعرالية سبيل الغلبة حتى لو استوقت بالسلطة، بينما الأولى توجيه النقد للصحوة باعتبارها ليست مجرد حركة تحمل مفاهم خاطئة، وإنما بوصفها ظاهرة إرهابية، وهذا لم يتوفر في الخطاب الجامي منذ بواكير تشكله وتكونه.

والجامية جزء من الصحوة، باعتبارها الوجه المشارك في السجال، فمشكلتهم مع الصحوة ليست في رجعتها فقط، وإنما في تهاونها في بعض أحكام الشريعة، فحين ينتقد الشيخ ربيع المدخلي الترابي إنما يأخذ عليه «الضلال والفساد الذي لم يعرف السودان مثيلاً له، حتى في أيام الحكم العلماني، من دعوة إلى وحدة الأديان، وتشبيد الخناثس، وتكريم النصارى»، وهذه من ثمار الحزبية كما يقول المدخلي، وعليه فإن التيار الجامي يجمع مع الصحوة الانخفا على الذات وعدم الانطلاق نحو «الدينوية».

## لبنان: مسلسل الهروب من العدالة والمحاسبة!



حنا صالح

الجميع أمام القانون». إذا كان مفهومنا قيام نواب مدعي عليهم بكل الاحتيال لتضييع الحقيقة في دمهالين سياسية غير نظيفة، وسعيهم إلى حجب العدالة، وتحويل جريمة الفجاء التي استهدفت بيروت إلى حادث انفجار عرضي في مزخرف «اسمدة» فالسؤال يتناول دور المراجع القضائية، خصوصاً النيابة العامة، التي انحازت إلى صفوف المدعى عليهم، ضد الضحايا وضد الحق العام، فمدا قاضي التحقيق العدلي مجرداً من أي دعم.

العام عثمان عويدات: يخلف الوزراء أمام المجلس الأعلى ونقطة ع السطر! وتمتعت النيابة العامة عن منح الإذن لملاحقة مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ومدير أمن الدولة اللواء طوني صليبا، وتمتعت عن تنفيذ مذكرة توقيف الوزير فنيانوس، ويجهت النائب العام بالوكالة عماد قتلان، فيعلن أن معرفة المدعى عليهم بوجود سادة المنتخبات غير كافية للإدعاء عليهم، تجاهل أن التقارير حذرت من زوال بيروت وأن المعنيين لم يتحملوا مسؤوليتهم. وضع سوربالي: المجلس الأعلى للدفاع برئاسة عون يجب إن

النواب، اختلف الأمر مع الوزراء عندما ورد في النص «لمجلس النواب أن يتهم»، أي أن هناك إمكانية ألا يتهم؛ وغني عن القول إن هذه المحنة وهمية لا يسمع بها الناس إلا حين يتجرأ قاض على طلب ملاحقة وزير فيهون للدفاع عنه بالزعم بلا اهلية ليتم طي الموضوع ويُسجل الجرم ضد مجهول، ويُهزّب المدعى عليه من الحساب؛ وفي عودة إلى روسو، الذي لم تُنشر مطالعته بعد، فقد عدّ في مارس (آذار) الماضي أن محاكمة الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي أمام القضاء العدلي ليست سوى تطبيق لمبدأ عدالة

الرسمي بتغذية القرارات القضائية؛ أما رئيس الحكومة السابق حسان دياب الذي قيل إن سفره إلى الولايات المتحدة «نترات الامونيووم» الشهيرة؛ وفي التاريخ نفسه اسقطت المحكمة إياها دعوى «الرد» المقدمة من النائبين علي حسن خليل وغازي زعيتري، وكان الأول وزيراً للمالية والثاني وزيراً للأشغال فترة إدخال شحنة الموت إلى العنبر (رقم 12) في مرفأ بيروت. ولغت الانتباه اجتهاد المحكمة التي عرّمت المدعين عندما أكدت أنهم يستهدفون إعاقة العدالة.

وفي الحادي عشر منه، اسقطت محكمة التمييز طلب «رد» آخر تقدم به أيضاً خليل وزعيتري، ليتقدما فوراً بدعوى «رد» معجل، في وقت كان المشنوق قد تقدم بدعوى «ارتياح مشروع» أسوةً بأداء الوزير السابق يوسف فنيانوس، الذي أصدر البيطار بحقه مذكرة توقيف غيابية لامتناعه عن الامتثال أمامه، أتبعها الثالثاء بمذكرة مشابهة بحق الوزير السابق الخليل، ليتكشف وضع سوربالي غير مسبق: عالم المتسلطين المطمئنين إلى القدرة على الإفلات من الحساب، يقابله نهول المواطنين مع التلكؤ

مجدداً حامل الأختام حسن نصر الله، طالماً كَفَّ يد البيطار «لأنه يعمل بالاستهداف السياسي» وبعد دعوته إلى «الافتاء بالتحقيق الأولي» أنذر مجلس القضاء والحكومة بالتخلص من البيطار أولاً، ولا بتراجع القاضي الشجاع؛ فطلق «الحزب» التهديد باقتلاع «الأميركيين» من المؤسسات، ويعلم النائب حسن عز الدين أن «أميركا تريد بالبتداع أشكال الحزب» يؤثر على الانتخابات لتغيير المعادلة القائمة؛

لقد باتت الحقيقة في جريمة تفجير المرفأ، والعدالة والمحاسبة، رافعة لا تبديل عنها لكل الوضع اللبناني. كل خطوة إلى الأمام تقرب اللبنانيين باتجاه محاسبة الفاسدين المتحكين، وتقزهم أكثر نحو الهدف الأكبر وهو استعادة الدولة المخنوفة بالسلاح. الحقيقة والعدالة هما وجه العيدالية التي يحمل وجهها الآخر استعادة السيادة، والاقتراب من زمن المحاسبة لا يكون فقط بالدعاء لقاضي التحقيق، بل بالبتداع أشكال الحزب الشعبي، حماية لمسار التحقيق وللقاضي، وأن اللبنانيين الخروج من حالة الموت السريري الخفيفة؛

ملاحقة اللواء صليبا، ويعلم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أن البلد «لا يتحمل تغيير قاض ثان للتحقيق»، ليضيف كأنه مرجع قضائي أن المدعى عليهم يجب أن يحاكموا أمام المجلس الأعلى، ويتهم قاضي التحقيق بالشعبوية، لينفي بعدها واقعة أن يكون البيطار تعرض لتهديد مباشر وعلمي بـ«القبع» من القيادي الأمني في «حزب الله» وفيلق صفاء؛ ومقابل إعلان وزير الداخلية الحالي وهو القاضي بسام مولوي على منح الضابطة العدلية من القيام بدورها في تبليغ الاستدعاءات إلى النواب المدعى عليهم، قيل أن يجب إن

ملاحقة اللواء إبراهيم؛ فماذا فعلت بهم في طارق البيطار؟ اتحدوا ضد محكمة هم من اختاروها لأنهم يرفضون التحقيق الدولي، فكم تبدو هزيلة وهشة كل المنظومة التي أفستد ونهت وأفقرت وتحتمي بيندقعية لا شرعية؛ وأن السير بالتحقيق حتى خواتيمه من شأنه خلخلة كل الطبقة السياسية المدانة داخلياً، والمتهمه خارجياً، تدخل





## السعودية لرفع ناتج الاقتصاد الوطني إلى 1,7 تريليون دولار

تعمل على تحقيق نمو يفوق 10% سنوياً

والقوة الحاسوبية من أبرز القطاعات المستهدفة استثمارياً، بجانب قطاعات البنية الرقمية والتحول الرقمي والحوسبة السحابية التي تعد من بين القطاعات الواعدة.

وتتضمن قائمة القطاعات المستهدفة 40 مبادرة، بينها تمكين سلاسل إمداد دولية من خلال أن تصبح السعودية مورداً أساسياً لسلع حيوية للعالم.

وكشف الفالح أنه سيتم تأسيس صناديق جديدة تحت مظلة صندوق التنمية الوطني، كما سيتم استقطاب صناديق عالمية، لافتاً إلى أن الملاءة المالية للمملكة هي الأقوى بين دول مجموعة العشرين.

وأضاف وزير الاستثمار أن المؤشرات المستهدفة تشير إلى نمو بواقع 3 أضعاف عن المستوى الحالي، مؤكداً أن هذه القفزة تحتاج لعمل متكامل لتمكين المستثمرين من القطاع الخاص من تحقيق الربحية واستدامة استثماراتهم.

ويخطط المعدل السنوي لإجمالي الاستثمارات في المملكة 2 تريليون ريال مقارنة بالرقم الحالي البالغ 650 مليار ريال.

والتصني، حيث تصل نسبة الاستثمار الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي لنحو 30% من حجم الناتج المحلي.

والتصني، حيث تصل نسبة الاستثمار الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي لنحو 30% من حجم الناتج المحلي.

والصيني، حيث تصل نسبة الاستثمار الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي لنحو 30% من حجم الناتج المحلي.

## تضمنت قروضاً لوجستية وتمويلات لسلاسل الإمداد وحاضنات أعمال جديدة

### إطلاق برامج لتعزيز القطاع الصناعي السعودي

يوفر لها القدرة على الوصول إلى أكثر من 6 مليارات مستهلك في 3 قارات، ما يجعلها أفضل استراتيجية هائلة على الصعيد اللوجستي.

وأضاف العريفي أن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية حددت مستهدفات، بينها تطوير أكثر من 60 منطقة لوجستية لدعم الصادرات والتجارة الإلكترونية.

وتتضمن قائمة القطاعات المستهدفة 40 مبادرة، بينها تمكين سلاسل إمداد دولية من خلال أن تصبح السعودية مورداً أساسياً لسلع حيوية للعالم.

وكشف وزير الاستثمار أن المؤشرات المستهدفة تشير إلى نمو بواقع 3 أضعاف عن المستوى الحالي، مؤكداً أن هذه القفزة تحتاج لعمل متكامل لتمكين المستثمرين من القطاع الخاص من تحقيق الربحية واستدامة استثماراتهم.

ويخطط المعدل السنوي لإجمالي الاستثمارات في المملكة 2 تريليون ريال مقارنة بالرقم الحالي البالغ 650 مليار ريال.

والصيني، حيث تصل نسبة الاستثمار الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي لنحو 30% من حجم الناتج المحلي.

والصيني، حيث تصل نسبة الاستثمار الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي لنحو 30% من حجم الناتج المحلي.

والصيني، حيث تصل نسبة الاستثمار الاقتصادي من الناتج المحلي الإجمالي لنحو 30% من حجم الناتج المحلي.



الصندوق الصناعي السعودي نظم لقاء تمكين القطاع الخاص أمس (الشرق الأوسط)

#### أراضي استثمار

وأضاف العريفي أن منظومة النقل والخدمات اللوجستية ستعمل في الفترة المقبلة مع الصندوق الصناعي لتوسيع نطاق منصة «أرض وقرض لوجستي»، لتشمل أيضاً تقديم أراضٍ للاستثمار في القطاع اللوجستي من الهيئة العامة للموانئ والهيئة العامة للطيران المدني والمنطقة الاقتصادية الخاصة بجوار مطارات الرياض.

#### السوق الكبرى

من جانب آخر، أفاد مساعد وزير النقل والخدمات اللوجستية عبد العزيز العريفي أن المملكة تمثل السوق الكبرى على المستوى العربي من حيث مستوى الإنفاق والكبرى خليجياً من حيث عدد السكان، ما يوفر عوائد ضخمة للقطاع اللوجستي، مشيراً إلى أن السعودية تقع على موقع فريد

#### السياسة

سياسة تمويل القطاع اللوجستي، لتشمل تمويل مشروعات المناولة الأرضية في المطارات، إضافة إلى التوسع في دعم الخدمات اللوجستية للطرف الثالث، وإطلاق منتج

#### التمثيل

والتنمية، ما نتج عنه إطلاق 23 برنامجاً تدريبياً هذا العام، استفاد منها أكثر من 4000 متدرب ومتدربة ينتمون إلى أكثر من 200 جهة حكومية وخاصة.

#### الخدمات

وكشف وزير الصناعة، كذلك، عن إطلاق منتج تمويل سلاسل الإمداد، بالشراكة مع بنك «ساب»، وبرنامج حاضنات للأعمال الصناعية، بالتعاون مع جامعة الملك سعود وصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز التنموي، لتقديم حزمة من الخدمات لرواد الأعمال الصناعيين.

#### الخدمات

وكشف وزير الصناعة، كذلك، عن إطلاق منتج تمويل سلاسل الإمداد، بالشراكة مع بنك «ساب»، وبرنامج حاضنات للأعمال الصناعية، بالتعاون مع جامعة الملك سعود وصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز التنموي، لتقديم حزمة من الخدمات لرواد الأعمال الصناعيين.

#### الخدمات

وكشف وزير الصناعة، كذلك، عن إطلاق منتج تمويل سلاسل الإمداد، بالشراكة مع بنك «ساب»، وبرنامج حاضنات للأعمال الصناعية، بالتعاون مع جامعة الملك سعود وصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز التنموي، لتقديم حزمة من الخدمات لرواد الأعمال الصناعيين.

#### الخدمات

وكشف وزير الصناعة، كذلك، عن إطلاق منتج تمويل سلاسل الإمداد، بالشراكة مع بنك «ساب»، وبرنامج حاضنات للأعمال الصناعية، بالتعاون مع جامعة الملك سعود وصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز التنموي، لتقديم حزمة من الخدمات لرواد الأعمال الصناعيين.

## البتروكيماويات تعزز صعود الأسهم السعودية

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

في وقت صعد سهم «سابك»، ذات الوزن المؤثر في المؤشر العام، أمس إلى 3 في المائة عند 132,20 ريال، كما ارتفع سهم «ينساب» 4 في المائة، مسجلاً أعلى إغلاق له منذ 2006، كما ارتفعت أسهم شركة «المقدمة» 3 في المائة.

## البيت الأبيض مهتم بكبح التضخم

### الكونغرس يجنب الولايات المتحدة «موقفاً» التخلف عن السداد

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».

يبدو على الولايات المتحدة أن تجد «حلاً على المدى الطويل» لإدارة دينها، وقالت في مؤتمر صحافي بمناسبة نشر التوقعات الاقتصادية العالمية للصندوق، إن ذلك يمكن أن يحصل من خلال استبدال سقف الدين بواسطة نوع من هدف للميزانية على المدى المتوسط أو عبر «رفع سقف الدين». وأضافت أن «التكرار المستمر لهذه المشكلة في الكونغرس ليس أمراً مفيداً بالطبع» لحسن سير الاقتصاد، مشيرة إلى أن هذا الأمر يخلق انعدام ثقة خصوصاً في الأسواق... وختمت بالقول: «اعتقد إن هذا الأمر يجب أن يتم إصلاحه».



أقر الكونغرس الأمريكي مشروع قانون يرفع سقف الدين العام حتى نهاية العام (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.

الأمم المتحدة، وهو ما يزيد بشدة عن المعدل المستهدف بالنسبة للمجلس وهو 2 في المائة سنوياً.



الذهب الخام	القمح	النفط (برنت)	الذهب	البيتكوين
السابق: 116	السابق: 729,25	السابق: 213,90	السابق: 83,57	السابق: 56268
الأسس: 121	الأسس: 718,50	الأسس: 208,60	الأسس: 80,04	الأسس: 54708

## «النقد الدولي» يتوقع نمو التجارة 10%

## دعوات إلى تحرك عالمي لمواجهة أزمات الإمدادات والطاقة



تزداد الدعوات إلى إيجاد حلول جماعية بينما يواجه العالم أزمات متزايدة في الإمدادات والطاقة (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

في حين يدخل العالم في حلقة ضيقة من الاحتقان في مجالي الإمدادات والطاقة على وجه التحديد، تتسارع الدعوات العالمية إلى إيجاد حلول «جماعية» لتخطي المحنة، خصوصاً أنها مقترنة بموجة تضخم وضعة النطاق، وتأتي في وقت نقاهة الاقتصاد العالمي الهشة إلى حد بعيد من أسوأ الأزمات منذ الحرب العالمية الثانية.

ودعا وزير الخزانة البريطاني ريشي سونك مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، التي عقد وزراء مالها اجتماعاً في واشنطن الأربعاء، إلى مزيد من «التنسيق» لجعل سلاسل التوريد في العالم «أكثر مرونة».

ومشكلات الإمدادات العالمية التي نجمت عن إضرابات وزيادة في الطلب على النقل اللوجستي مع الانتعاش بعد وباء «كوفيد-19»، ضربت بريطانيا خصوصاً وتفاقمت بسبب «بريكست»، وهذا يعقد الإجراءات الشكلية لعبور البضائع والعمال ويتجلى خصوصاً في نقص مائة ألف سائق شاحنة.

ويشير المراقبون إلى أن أبرز عناصر أزمة الإمدادات تكمن في نقص اليد العاملة ووسائل الشحن وارتفاع أسعار الطاقة. بدورها؛ تعزز المفوضية الأوروبية تقديم مجموعة أفكار للمساهمة في حماية المستهلكين والشركات من تداعيات الارتفاع السريع لأسعار الطاقة. وتستهدف المفوضية توفير أدوات فعالة لمساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة دون أن تنتهك القواعد الصارمة لحماية المنافسة الحرة في السوق.

وكان عدد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد تدخل بالفعل على المستوى الوطني لحماية المستهلكين من

الزيادة المفرطة في أسعار الطاقة وقواتير خدمة التدفئة. وعلى سبيل المثال؛ تعهدت فرنسا بوضع حد أقصى لرسوم خدمات التدفئة والكهرباء، في حين قررت منح كل أسرة فقيرة 100 يورو (115 دولاراً) للمساعدة في مواجهة الأسعار المرتفعة للطاقة. وترغب إيطاليا في تخفيف عبء أسعار الطاقة من خلال خفض ضرائب وإجراءات أخرى.

ومن المتوقع أن تشتمل «مجموعة الأدوات» التي ستعلنها المفوضية الأوروبية عن إجراءات مماثلة. علاوة على ذلك؛ فإن دولاً، منها إسبانيا وفرنسا واليونان، دعت إلى إجراءات شاملة عبر الاتحاد الأوروبي لمواجهة الأزمة. وترغب

هذه الدول في التنسيق بين دول الاتحاد في مشتريات الغاز الطبيعي وتكوين احتياطي مشترك من الغاز وفك الارتباط بين أسعار الغاز والكهرباء.

ويمنحاً تنعقد الاجتماعات في واشنطن وبروكسل غرباً، فإن الشرق العالمية؛ يوم الأربعاء إنه ما من نهاية تلوح في الأفق لنقص حاويات الشحن وازدحام الموانئ والارتفاع الشديد لأسعار الشحن مما يؤثر على التجارة العالمية. ونتجت الاختناقات عن فرض قيود وبيع فيروس «كورونا» والتعافي السريع غير المتوقع للطلب مع انتعاش الاقتصادات من الوباء. وقال سلطان أحمد بن سليم،

خلال مؤتمر في إطار معرض «إكسبو 2020» في دبي: «هذه هي التحديات، لا أحد يعرف كم من الوقت ستستغرق. وأعتقد أن الأمر سيستغرق وقتاً طويلاً»، ممتنعاً عن التكهّن بموعد انتهاء الاضطرابات. وأضاف أن «المشكلة معقدة؛ لأن لديك شحنات متراكمة».

و«موانئ دبي العالمية» المملوكة للدولة واحدة من أكبر مشغلي الموانئ في العالم؛ فهي تدير أكثر من 90 منشأة في 6 بلدان. وقال رئيس الشركة إن قوة العمل في «موانئ دبي العالمية» ستزيد من 56 ألفاً اليوم إلى نحو 100 ألف خلال ما بين 3 و4 أشهر. وقال متحدثاً لـ«رويترز» إن عدد العاملين يزداد بسبب انضمام موظفين من

## العراق يستبعد استمرار موجة الارتفاع

## «أوبك» تخفض توقعات الطلب على النفط وتتوقع دعماً من أسعار الغاز

لندن، «الشرق الأوسط»

خففت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2021 وأبقت على توقعاتها للعام المقبل، وفقاً لما ورد في تقريرها الشهري أمس الأربعاء. لكنها قالت إن زيادة أسعار الغاز الطبيعي قد تدعم الطلب على المنتجات النفطية مع تحول المستخدم النهائي نحوها. وتتوقع المنظمة الآن نمو الطلب على النفط بمقدار 5,82 مليون برميل يوميا انخفاضاً من 5,96 مليون برميل يوميا في توقعاتها السابقة. وتقول إن التعديل بالخفض جاء لأسباب أهمها بيانات الأرباح الثلاثة الأولى من العام.

وأبقت المنظمة على توقعاتها بنمو الطلب 4,2 مليون برميل يوميا في العام المقبل. لكنها قالت إن أسعار الغاز الطبيعي التي بلغت مستويات قياسية مرتفعة قد توفر دعماً محتملاً لنمو الطلب على النفط مع تحول المستخدمين في القطاع الصناعي إلى المنتجات النفطية بدلاً من الغاز. وقالت «أوبك» «إذا استمر هذا الاتجاه فقد تشهد أنواع وقود مثل زيت الوقود والديزل والبنقا دعماً بفعل ارتفاع الطلب على توليد الكهرباء والتكرير واستخدام البتروليماويات».

وتوقع أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة النفط الحكومية السعودية أرامكو في الأسبوع الماضي أن تلغ الزيادة في الطلب الناتجة عن التحول من الغاز إلى النفط حوالي 500 ألف برميل يوميا.

وهذا الشهر وافق تكتل «أوبك بلس»،

الذي يضم «أوبك» ومنتجين مستقلين في مقدمتهم روسيا، على الالتزام بخطة لزيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا في نوفمبر تشرين الثاني، إذ يقلص تخفيضات الإنتاج تدريجياً التي سبق وطبقها بهدف دعم الأسعار المنخفضة.

ورفعت «أوبك» في تقريرها توقعاتها للطلب في 2021 على نطها الخام بمقدار 100 ألف برميل يوميا إلى 27,8 مليون برميل يوميا وبمقدار 100 ألف برميل أخرى لعام 2022 إلى 28,8 مليون برميل يوميا.

وقالت إن إنتاجها في سبتمبر (أيلول)

زاد بنحو 490 ألف برميل يوميا إلى 27,33 مليون برميل يوميا وفقاً لمصادر ثانوية.

وفي مؤشر على زيادة الطلب في سوق النفط قالت «أوبك» إن المخزونات التجارية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انخفضت 19,5 مليون برميل في أغسطس (آب) مقارنة بالشهر السابق إلى 2,855 مليار برميل وفقاً لبيانات أولية.

وذكرت «أوبك» أن هذا الرقم يقل 183 مليون برميل عن متوسط الأعوام الخمسة الأخيرة ويقل 131 مليون برميل عن المتوسط للفترة بين 2015 و2019.

وانخفضت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد نهاية متباينة في الجلسة السابقة وسط مخاوف أن يزيد ارتفاع أسعار الفحم والغاز الطبيعي في الصين والهند وأوروبا التضخم وبيضاء وتيرة النمو العالمي، ما يحذر من التضخم.

وآثر على الأسعار أيضاً ارتفاع سعر الدولار الذي وصل قرب أعلى مستوى له في عام، ما يجعل النفط أغلى ثمناً لحائزي العملات الأخرى.

وانخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي 71 سنتاً أو 0,9 في المائة

إلى 79,93 دولار للبرميل عند الساعة 02:47 بتوقيت غرينتش بعد ارتفاعها 12 سنتاً يوم الثلاثاء. أما عقود مزيج برنت فتراجعت 70 سنتاً أو 0,8 في المائة إلى 82,72 دولار للبرميل، موسعة خسائرها التي بلغت 23 سنتاً الثلاثاء.

وكان صندوق النقد الدولي خفض الثلاثاء توقعاته للنمو في الولايات المتحدة وغيرها من الاقتصادات الكبرى بفعل مخاوف من أن تعطل اضطرابات سلاسل التوريد والإمداد فضلاً عن ضغوط التكلفة تعاني الاقتصاد العالمي من جائحة فيروس كورونا.

من جانبه قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار في مؤتمر للطاقة في موسكو أمس، إن من المستبعد أن تواصل أسعار النفط ارتفاعها وذلك بعد أن سجلت في الأونة الأخيرة أعلى مستوياتها منذ سنوات.

وقامت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وروسيا وحلفاء آخرون، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك بلس»، دعوات لزيادة الإنتاج بوتيرة أسرع وتمسكت بخطتها السابقة لزيادة الإنتاج 400 ألف برميل يوميا اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني). ودفع ذلك أسعار الخام إلى الارتفاع لأعلى مستوياتها في ثلاث سنوات، ما زاد من الضغوط التضخمية في العالم. ورد على سؤال عما إذا كان ينبغي له «أوبك بلس» أن تنتج المزيد من النفط عما كان مخططاً، قال عبد الجبار: «يجب أن تكون السوق متوازنة... نعتقد أن السعر لن يرتفع».

## بوتين ينفى استخدام الغاز سلاحاً ويدعو لقمة طارئة

موسكو، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء، إن روسيا لا تستخدم الغاز سلاحاً وعلى استعداد للمساعدة في تخفيف أزمة الطاقة في أوروبا، حيث دعا الاتحاد الأوروبي إلى قمة طارئة لمعالجة مشكلة ارتفاع الأسعار.

وزاد الطلب على الطاقة مع انتعاش الاقتصادات من الجائحة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز والفحم، مما قاد لزيادة الضغوط التضخمية وتقويض الجهود المبذولة لخفض استخدام الوقود الأحفوري الملوث للبيئة في إطار مكافحة الاحتباس الحراري. وسلط شح الغاز في أوروبا الضوء

على روسيا التي توفر ثلث إمدادات المنطقة، ما دفع السياسيين الأوروبيين إلى إلقاء اللوم على موسكو لعدم ضخها ما يكفي منه.

وقال بوتين أمام مؤتمر للطاقة في موسكو إن سوق الغاز لم تكن متوازنة في أي يمكن التنبؤ بها، لا سيما في أوروبا، لكنه أضاف أن روسيا تفي بالتزاماتها التعاقدية لتزويد العملاء ومستعدة لزيادة الإمدادات إذا طلب منها ذلك. ورفض أي فكرة بأن روسيا تستخدم الطاقة سلاحاً، قائلاً: «هذه مجرد ثرثرة لها دوافع سياسية» وليس لها أي أساس على الإطلاق». وتعتقد دول الاتحاد الأوروبي اجتماعاً استثنائياً في 26 أكتوبر (تشرين

الأول) لبحث ارتفاع الأسعار.

وعلق بوتين على أسعار النفط، قائلاً إن سعر النفط قد يصل إلى 100 دولار للبرميل، مضيفاً أن موسكو وشركاؤها في مجموعة أوبك+ للدول المنتجة تسعى لتحقيق الاستقرار في السوق العالمية. وقال بوتين: «هذا (سعر 100 دولار للبرميل) ممكن الوصول إليه... نحن وشركاؤنا في أوبك+ نبدل ما في وسعنا «لن نسح بتذبذبات حادة في الأسعار، هذا ليس في مصلحتنا... لا نحاول تقيد الإنتاج لتصعد الأسعار لعنان السماء... نحن ندعم تحركات سلسلة متوازنة (في إنتاج النفط)».

## وائل مهدي



## حظنا في 2022 قد يكون أفضل

أسعار النفط اليوم فوق 80 دولاراً ومن المتوقع أن تصل إلى 90 دولاراً خلال الأسابيع القادمة إذا ما استمرت الأزمة الحالية للغاز في أوروبا.

وبفضل هذه الأسعار العالية رفع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي توقعاتهما لنمو الاقتصاد السعودي هذا العام والعام القادم، وغيرت وكالات التصنيف الائتماني نظرتها إلى الملاءة المالية للمملكة.

كل هذا جميل ولكن هل هو مستدام؟ في حقيقة الأمر الفضل يعود في كل هذا إلى الحظ الذي ساعدنا كثيراً هذا العام لنرى أسعار النفط عند مستويات هي الأعلى منذ سبع سنوات لخام غرب تكساس الوسيط وثلاث سنوات لخام برنت.

لقد لعب الحظ دوره منذ أن زاد الطلب بصورة مفاجئة على النفط في العالم وتبع ذلك انقطاع الإنتاج في أميركا الشمالية بسبب العواصف وبغض الحوادث، مثل الذي وقع في المكسيك. وإضافة إلى ذلك واجهت أوروبا أسوأ أزمة غاز وطاقة منذ سنوات بسبب النقص في معروض الغاز مع دخول الشتاء، ما أدى إلى زيادة الطلب على النفط ومشقاته لتعويض نقص الغاز.

وقد يستمر الحظ معنا في العام القادم مع استمرار أزمة الغاز في أوروبا وزيادة تعافي الطلب عالمياً على النفط رغم أن منظمة الـ«إياتا» لا تتوقع عودة الطلب على السفر والنقل الجوي بصورة قوية العام القادم.

هناك بقولة إن الحظ يختار الشخص الشجاع والجاهز، بمعنى أن الحظ يأتي لاحقاً وليس سابقاً لمجهود الشخص أو الجهة أو الدولة.

إن نصف الحظ الذي حصلت عليه المملكة هذا العام هو نتيجة تخطيط، سواء على مستوى السياسات الداخلية التي أيقنت على النمو قوياً وعلى التعافي قائماً، أو على مستوى السياسات الخفية، حيث لا تزال المملكة تأخذ سياسات حذرة في إنتاج النفط ولم تدفع بكميات أكثر مما تم الاتفاق عليه مع باقي كبار المنتجين التي تحالف أوبك+ بالرغم من كل الضغط الأميركي على التحالف وعلى المملكة لضخ المزيد.

هذا الحظ الجميل ساعدنا في توفير تمويل لبقاء قاعدة أصول كبيرة لصندوق الاستثمارات العامة، حيث لا يزال الصندوق يتوسع في الإنفاق داخلياً في شراء أصول خارجية.

ولأن الحظ معنا انخفضت البطالة بشكل معقول وعمادت السوق المالية السعودية إلى الانتعاش بفضل السيولة العالية في الاقتصاد وشهدنا أرقاماً خرافية في حجم الطلب على الاكتتابات (تربليون ريال حجم تغطية اكتتاب شركة أكوا باور على سبيل المثال).

من كان يتوقع كل هذا؟ لا أحد. ولأنه لا أحد كان يتوقع هذا فإن الحظ عامل كبير جداً في أي عملية للتخطيط. ولكن من الصعب أن يحالف نفس الحظ دولا كثيرة مجاورة ضربتها الأزمة حتى اليوم لأنها دول لا يوجد لديها أي خطط في الظروف الطبيعية ناهيك عن الأزمات.

وكل المؤشرات اليوم تظهر أن الحظ في 2022 سيكون أفضل مع مزيد من التعافي على الطلب واستمرار أزمة الطاقة الأوروبية التي دفعتها أوروبا نتيجة توجهاتها العدائية تجاه النفط والغاز. ويبقى السؤال ذاته قائماً؟ هل للأفراد نفس الحظ الذي تشهده الدول؟ إذا غاب التخطيط غاب الحظ للدول والأفراد.

الرياض، بندر مسلم

الرياض، بندر مسلم

كشفت معلومات رسمية عن توجه سعودي لقيام جميع الجهات الحكومية التي تمول ميزانيتها من الميزانية العامة للدولة بتشكيل فريق عمل للمحتوى المحلي، يتولى القيام بجميع المهام والمسؤوليات المتعلقة بتنمية المحتوى المحلي، التي تشمل التعاون والتنسيق مع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بشأن تحقيق الالتزام بمتطلبات المحتوى المحلي وإتفاقيات توطيد الصناعة ونقل المعرفة في أعمال ومشتريات الجهة الحكومية التي تقوم بها بنفسها أو من يقوم بتنفيذها

الاعمال والمشتريات والتعاقد، بتشكيل فريق عمل داخلي لتنمية المحتوى المحلي، يرتبط برئيس الجهة، ويضم في عضويته على الأقل ممثلاً من الإدارة المعنية للمشتريات، وكذلك المشاريع، على أن يتولى الفريق القيام بجميع المهام والمسؤوليات المتعلقة بتنمية المحتوى المحلي، التي تشمل التعاون والتنسيق مع هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بشأن تحقيق الالتزام بمتطلبات المحتوى المحلي وإتفاقيات توطيد الصناعة ونقل المعرفة في أعمال ومشتريات الجهة الحكومية التي تقوم بها بنفسها أو من يقوم بتنفيذها

وفقاً لاختصاصها، ووضع الحوافز والمكثات اللازمة الداخلة ضمن نطاق صلاحية الجهة لدعم المحتوى المحلي، بالإضافة إلى تطوير الخطط والمستهدفات وتحديد فرص الحصول على الراي الفني عند فحص العروض المالية والفنية للاعمال والمشتريات في الجهات في حال طلب لجنة فحص العروض. ومن ضمن المهام وضع متطلبات المحتوى المحلي في مشاريع التخصيص لدى الجهة الحكومية ومتابعة تنفيذها، وتضمين المتطلبات في السياسات التي يضعها الجهاز العام وما تصدره من تراخيص وتصاريح نيابة عنها.

وتطلبت هيئة الخبراء في توصيتها هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بوضع عمل فريق العمل وأن تراعي في ذلك حجم إنفاق الجهة على الأعمال والمشتريات. وعقد مجلس تنسيق المحتوى المحلي اجتماعه الدوري الخامس مؤخراً برئاسة رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بندر الخريف، وبحضور الرئيس التنفيذي عبد الرحمن السماري، حيث استعرضت الهيئة استراتيجية المجلس، التي تركز على رؤية مطوحة تتحور حول مهام وواجبات لتوطيد الصناعة ونقل المعرفة في أعمال المشتريات

## فريق عمل لتنمية المحتوى المحلي داخل الجهات الحكومية السعودية

بناء منظومة متكاملة ومتناغمة لتعظيم المحتوى المحلي في الاقتصاد الوطني من خلال إطلاق الخطط والبرامج والمكثات وبناء الشركات الفاعلة بين القطاعين العام والخاص.

ويهدف المجلس إلى زيادة المحتوى المحلي لدى الشركات الأعضاء وتطوير وإطلاق فرص المحتوى المحلي في مختلف القطاعات وتعزيز فاعلية التواصل مع مختلف الشرائح الاقتصادية، كما تم استعراض أبرز التحديات حياج مبادرات المجلس، وفي مقدمتها اعتماد منهجية موحدة لحساب خط الأساس والمستهدفات السنوية لزيادة المحتوى المحلي

لزيادة المحتوى المحلي ومؤشر سريعات الشركات الأعضاء من المشاريع المحلية والاستفادة من القوة الشرائية لتوطيد الصناعات وإدراج القائمة الإلزامية للمنتجات المحلية في المشتريات والتفضيل السعري للمنتج المحلي وإدراج المشاريع عالية القيمة. وأنشأت السلطات السعودية هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بهدف تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد الوطني والارتقاء بأعمال المشتريات ومتابعتها لتحقيق الأهداف التنموية والمالية حسب الرؤية والاستراتيجيات والخطط الوطنية وفقاً للأنظمة والتنظيمات المعمول بها.

وتتمثل أهم وظائف الهيئة في صياغة السياسات والأنظمة واللوائح وتحديث المستهدفات وقياس الأثر المحق من المحتوى المحلي وإعداد التقارير بشأنه والمشاركة في عملية إجراء الاستراتيجي وتصميم إجراءات المشتريات الحكومية وتطويرها. وتشمل مهمات الهيئة العمل على وضع قاعدة بيانات للموردين، بالإضافة إلى إدارة ما يتصل بالعقود المدنية في الجهات الحكومية ضمن برنامج التوازن الاقتصادي.



## «نيسان» تطلق مبادرة «مصنع نيسان الذكي»



● كشفت «نيسان» عن خط إنتاج بمصنعها في توتشيغي تطبق مبادرة «مصنع نيسان الذكي» الفريدة، التي تدعم تصنيع سيارات الجيل التالي باستخدام تقنيات مبتكرة وتساهم في تحقيق الحيايد الكربوني. كما كشفت «نيسان» عن خريطة الطريق الخاصة لتحقيق الحيايد الكربوني بحلول عام 2050 في مصانعها الإنتاجية بجمع أنحاء العالم. وقال هيدويوكي ساكاموتو، نائب الرئيس التنفيذي لشركة «نيسان» للتصنيع وإدارة سلسلة التوريد: «يشهد قطاع السيارات تغييرات كبيرة في الفترة الحالية، ويمثل إيجاد حلول للتغير المناخي الذي يواجهه العالم أولوية قصوى. نحن نرى في ذلك التحدي فرصة لبناء قوتنا في مجال التصنيع، وتطوير وتطبيق تقنيات مبتكرة للتغلب على التحديات التي نواجهها، وهذا هو جوهر علامتنا».

وعززت «نيسان» منذ تأسيسها قدرتها على «تصنيع السيارات من خلال عمليات إنتاج عالية الجودة وذات

يمكن لمجموعة كبيرة من الأشخاص العمل بشكل مريح، والوصول إلى نظام إنتاج عديم الانبعاثات، وبالتالي تسريع الجهود للتوصل إلى مجتمع خال من الكربون».

ومن المقرر أن يبدأ مصنع توشيغي إنتاج سيارة «نيسان أريا» الذكي «أرياف» الكهربائية الجديدة كلياً هذه السنة.

«مصنع نيسان الذكي» بمصنعها في توتشيغي مواكبة لهذه الاحتياجات والتوجهات، حيث يوفر المصنع المزانياً التالية: «استخدام الروبوتات؛ التي لا تقل مهارة عن طاقم الشركة المتميز من الفنيين، لتصنيع سيارات الجيل التالي بأعلى مستويات الجودة، وتوفير بيئة معززة؛ حيث

المجتمع والنقص الكبير في العمالة. كما يجب أخذ العوامل غير المتوقعة في الحسبان مثل تغير المناخ والأوبئة. وتسهم التوجهات السائدة في القطاع في مجال الكهرباء ونكاد السيارات وتقنيات الاتصال في تعزيز تطور بنى ووظائف السيارات وزيادة تعقيدها». وأطلقت «نيسان» مبادرة

كفاءة عالية، بالإضافة إلى المهارات الكبيرة التي يمتاز بها كبار الفنيين في الشركة. لكن قطاع التصنيع يشهد تغييرات جوهرية في الوقت الحالي. ويتعين على الشركات في اليابان الابتعاد عن التصنيع التقليدي الذي يعتمد على عدد كبير من العمالة للتكثيف مع ارتفاع نسبة المسنين في

## «الخطوط السعودية» و«ساب» و«ماستركارد»

## تدشن بطاقة «الفرسان بلاتينيوم» الائتمانية المحدثه

● أعلنت «الخطوط السعودية»؛ الناقل الوطني، عن تدشين بطاقة «الفرسان - ساب بلاتينيوم ماستركارد» الائتمانية المطورة، والتي تحمل علامة تجارية مشتركة مع البنك السعودي البريطني (ساب).  
وجرى تحديث بطاقة «الفرسان» المتوفرة مسبقاً لدى البنك الأول لتتضمن منافع ومزايا فريدة في السوق ضمن مجموعة بطاقات «ساب» الائتمانية. ويوفر العرض الجديد من المزايا التي تصل إلى 25 ألف ميل مكافئة للعملاء الجدد، والذي يعدّ من أفضل عروض بطاقات «الفرسان» في المملكة.

وقال عصام اخونباني، نائب الرئيس للتسويق وإدارة المنتج في «الخطوط السعودية»: ««الخطوط السعودية» ملتزمة بتقديم خيارات عديدة من الشراكات والمنتجات لأعضاء

«الفرسان»، والتي تتوافق مع تطلعاتهم وتقدم لهم العديد من المزايا. ونحن على ثقة بأن شراكتنا مع بنك «ساب» ستتيح لضيوفنا إمكانية الاستفادة من أفضل العروض التي تمكنهم من التخطيط لرحلاتهم بشكل أسهل والاستمتاع بأوقات لا تنسى».

من جهته؛ قال بشار القنبيط، نائب العضو المنتدب لمصرفية الأفراد وإدارة الثروات في «ساب»: «يتمتع «ساب» بمكانة ملائمة لتقديم أفضل المنتجات للعملاء المتوافقة مع متطلباتهم، نظراً لنطاقه الأوسع وقدراته المعززة بعد الاندماج».

ونفخر بشراكتنا مع شركة الطيران الرائدة في المملكة (السعودية) و«ماستركارد» لتقديم هذه البطاقة الائتمانية القيمة، والتي تركز بشكل أساسي على السفر. ويعد إطلاق هذه البطاقة جزءاً

## «ساب» يحقق نمواً بأكثر من 50% في الحوالات الدولية

يوليو (تموز) 2021.  
وقال بشار القنبيط، نائب العضو المنتدب للخدمات المصرفية الفريدة وإدارة الثروات في «ساب»، «في ظل التطور التقني السريع الذي تشهده المملكة استجابة لرؤية المملكة 2030، وتنفيذاً لاستراتيجية البنك الهادفة إلى التحول الرقمي، يركز بنك «ساب» على تسريع خطوات التحول على كافة الأصعدة، بما في ذلك الحوالات الدولية والتي تشكل واحدة من الركائز المهمة لتقديم تجربة مصرفية رائدة. وعلى هذا الأساس كفتنا الجهود الساعية لتمكين العملاء من التحول الدولي للأموال بشكل فوري وآمن، وفق أفضل التقنيات المقدمة. وسنواصل السعي لتطوير جميع منتجاتنا وخدماتنا بشكل مستمر على النحو الذي يضمن المحافظة على مكانتنا الرائدة في السوق ويدعم قوتنا التنافسية بفاعلية».



واعتكست هذه الجهود إيجابياً على نمو خدمة الحوالات الدولية في «ساب»، حيث حقق البنك نمواً يصل إلى أكثر من 50 في المائة في قيمة الحوالات المنفذة عبر قنواته الرقمية حتى أغسطس (آب) 2021، وارتفعت حصة «ساب» السوقية في سوق الحوالات الدولية للأفراد لتصل إلى 11,85 في المائة حتى

ضمن إطار جهوده المستمرة لتوفير أفضل الخدمات الرقمية للعملاء والاستفادة من أحدث التقنيات، طور بنك «ساب» خدمات التحويل الدولي عبر قنواته الرقمية، وذلك بالشراكة مع شركات التقنية المالية «ماستر كارد سنډ» و«شركة ريبيل». ليتيح البنك لعملائه تحويل الأموال فوراً، وبشكل آمن، للمستفيدين الدوليين، سواء إلى حساباتهم البنكية أو إلى المحفظة الإلكترونية أو عبر التسليم النقدي لأكثر من 30 جهة دولية. وبذلك أصبح بإمكان عملاء «ساب» التحويل إلى أكثر من 170 دولة واستخدام 38 عملة مختلفة.

وشملت هذه التحسينات أيضاً تطوير العلاقات مع البنوك المرسل، لتشمل إيصالات الحوالات في اليوم نفسه للعمليات المختارة وتوفير خدمة إيداع الحوالة كاملة للمستفيدين بالدولار الأميركي.

## «بنك الرياض» يحصد جائزتي «آسياموني» للتميز بوصفه «أفضل بنك» للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الشرق الأوسط والسعودية

وذلك انسجاماً مع توجهات رؤية المملكة (2030) التي تضع هذا القطاع على رأس أولوياتها إدراكاً لما لها من أثر اجتماعي واقتصادي. يذكر أن «بنك الرياض» يتبنى «استراتيجية بعيدة المدى لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، ويحرص، وبشكل دائم، على إخضاعها لعملية التقييم الدوري بما يكفل تطويرها، لخدمة تطلعات أصحاب تلك المنشآت، ويحفظ من كفاءتها وقدراتها التنافسية، في الوقت الذي يحافظ فيه البنك خلال هذا العام على تصدره، وللعام الرابع على التوالي، قائمة (أكثر الجهات دعماً وتمكيناً للمنشآت بالتعاون مع برنامج وكالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة)، باستحواده على المرتبة الأولى من حيث عدد الجهات الممولة».



بنك الرياض  
riyadh bank

● تُوج «بنك الرياض»، وفي إنجاز تقديري جديد بجائزتي «أفضل بنك للمنشآت الصغيرة» و«المتوسطة» في منطقة الشرق الأوسط وفي السعودية لعام 2021 ضمن الجوائز السنوية للتميز لمجلة «آسياموني» العالمية، التي تعدّ من أبرز المؤسسات الدولية المختصة في تقديم تقارير وتحليلات عن الأسواق المالية والاستثمارية لمصري رأس المال والمقرضين والمستثمرين. ويأتي حصول «بنك الرياض» على هاتين الجائزتين واختياره من قبل لجنة محكمي الجائزة التي تضم نخبة من الخبراء والمختصين والاستشاريين المستقلين، وبناءً على سلسلة من معايير التقييم الموضوعية والمحددة لقياس أداء الجهات المرشحة لفرع الجائزة،

تأكيداً على الإنجازات والتطورات النوعية التي يواصل البنك تسجيلها في مجال دعم ومساندة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وما يقدمه من حلول نوعية أمام أصحابها لتمكينهم من الارتقاء بنشاطات

## «طاقة» تكشف عن هويتها الجديدة كجزء من استراتيجيتها للنمو

وتأسست شركة «طاقة» عام 2003، حيث تسعى إلى أن تصبح الشركة الرائدة في مجال خدمات ومعدات حقول النفط («OFSE») في المنطقة، حيث تقدم الخدمات الرئيسية المطلوبة لتسليم الآبار، بدءاً من حفرها وحتى استكمالها من خلال زيادة السعة وبناء القدرات والتوسع في الخدمات ذات المستوى الأعلى. وبصفتها داعماً رئيسياً لرؤية المملكة 2030 تعد شركة «طاقة» حافزاً للنمو والتنوع الاقتصادي، وتقوم بتوسيع القاعدة الحرفية المنقطعة السعودية وقدرات التصنيع المحلية، وخلق فرص العمل، وتسهيل نمو وتطوير مجموعة من الموهبات المحلية في قطاع خدمات ومعدات حقول النفط.



«تتجسد هوية شركة (طاقة) أهدافنا وهويتنا وقيمنا في مستوحاة من أصحاب المصلحة الذين هم القوة الدافعة وراء نجاحنا، كما تمثل طموحنا وطموحات موظفينا نحو تحقيق التميز والتقدم والتطور من خلال استراتيجيتنا المتطورة والمتقدمة».

● أطلقت شركة التصنيع وخدمات الطاقة (طاقة) هويتها الجديدة والمستدامة من استراتيجيتها الممنهجة والطموحة والتي تهدف إلى النمو ومضاعفة حجم عمليات الشركة لتغطي جغرافيات جديدة من خلال تقديم منتجات وخدمات متميزة ومستدامة.

الرمز الجديد لهوية «طاقة» يجسد المصطلحات الثلاث من أصحاب المصلحة والتي تعمل الشركة كل يوم لتحقيق أهدافهم وهم المساهمون وملاك الشركة والعملاء والفرد والمجتمع وكذلك يعبر الرمز الجديد عن عناصر استراتيجية طاقة الثلاثية وهي نمو الأعمال، والتعمير والاستدامة، وأيضا قيم الشركة الثلاث وهي

## «جي إف إتش» تعين طارق السماهيقي رئيساً تنفيذياً لعملياتها في المملكة المتحدة

من القطاعات الأخرى. يذكر أن جي إف إتش مسجلة في المملكة المتحدة كمتكاتب تمثيلي لمقرها الرئيسي في مملكة البحرين في أبريل (نيسان) 2019 وقامت في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020 بالاستحواذ على حصة أغلبية في شركة «رويك» لإدارة الأصول»، وهي من كبرى مديري الأصول العقارية حيث تركز على اللوجستيات ومساحات الأعمال التجارية في المملكة المتحدة وأوروبا، وتعزز من وجودها في هذه الأسواق المهمة. كما تدعم الجهود المتواصلة للمجموعة ونجاحها في التنوع عبر فئات الأصول والمناطق الجغرافية.



بينما تساهم بفاعلية في إدارة ونمو استثماراتها المهمة عبر القطاعات الرئيسية التي تشمل العقار، اللوجستيات والتخزين، الرعاية الصحية، التكنولوجيا والتعليم وغيرها

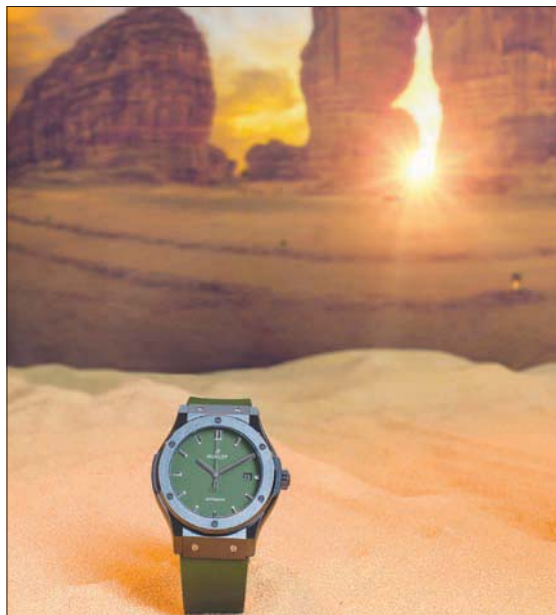
وما زال يعمل بها رئيساً تنفيذياً غير تنفيذي. وقبل ذلك، عمل السيد طارق رئيساً تنفيذياً لبنك بي إن بي باربيزا، رئيساً دولياً للتسويق والاستثمارات الإسلامية في بنك بي إن بي باربيزا. يتوفر لدى جي إف إتش حالياً أصول تتجاوز قيمتها 12 مليار دولار أميركي على المستوى العالمي، وتتطلع إلى إنشاء محفظتها الدولية من

## «شركة التنمية الغذائية» ترعى «مهرجان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للهنج»

● شهد «مهرجان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للهنج» في نسخته الثالثة حضور «شركة التنمية الغذائية» بصفتها من رعاة هذا المهرجان العالمي في المملكة، «ونذلك لدعم هذا المورث الوطني العريق والمرتبط بالخفاقة المحلية والهوية الوطنية. ولأهمية هذا المهرجان وما يحمله من أهداف سامية بما يساهم في تحقيق رؤية المملكة لتعزيز الهوية الوطنية السعودية؛ حضر رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور عمرو الدباغ بمشراكة (شركة التنمية الغذائية) التي أدرجت مؤخراً في سوق الأسهم السعودية، كأحد رعاة المهرجان، للمشاركة في تحقيق (الرؤية) من خلال القطاع الخاص، وتقديم منظومة

متكاملة من الخدمات للحفاظ على هذا الموروث الوطني، وتقديم جميع خبرات الشركة في هذا المجال، ولتعريف الجمهور بنشاطه إحدى الشركات التابعة لها (شركة تلال الصحراء) الموجودة بالسوق السعودية، والمختصة في إنتاج الأعلاف الحيوانية والمنتجات البيطرية والأدوية واللقاحات الحيوانية والمكملات الغذائية للجمال والخيول وغيرها، لتحقيق الاستفادة القصوى من الثروة الحيوانية والحفاظ عليها. وتعد الشركة الوكيل الحصري لكبرى الشركات العالمية المختصة بالخدمات والمنتجات البيطرية. وشهدت النسخة الحالية من المهرجان تسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة «غينيس»

شاهدها العالم حتى يومنا هذا. وعلى الرغم من استشرافها للمستقبل، حافظت المملكة على إرثها القوي، مؤسسة لعالم رؤيوي بينما تجمع بين التقاليد والتطور. وعلى نحو مماثل، لطامنا سعت «هوبلو» إلى تحرير مفهوم المنتجات الفاخرة من القواعد السائدة. وتحديد هويتها الخاصة، من خلال عملها المستمر حول إرث العلامة، الإبداع الرؤيوي والمهارة الحرفية المنقطعة النظير. ومن خلال إعادة صياغة الساعات الكلاسيكية بابتكارات عصرية، تقدم «هوبلو» ساعات عصرية تلقى صدى إيجابياً من كل الأجيال؛ ما يجسد مبدأ الانصهار بين المهارة الحرفية والحداثة.



## «هوبلو» تتعاون مع شركة عطار المتحدة لابتكار ساعة «فيوجون السعودية ناشيونال داي»

تعاونت «هوبلو» مع شركائها في السعودية، شركة عطار المتحدة، لابتكار ساعة تسلط الضوء على ثنائية المملكة من خلال فنّ الانصهار ساعة كلاسيك «فيوجون السعودية ناشيونال داي» 2021.

وأشادت «هوبلو» بالإرث الغني للسعودية وتطورها الملهم، وأضافت «نحن مسرورون للغاية بكوننا في السعودية من خلال إحدى أشهر ساعاتنا، ساعة (كلاسيك فيوجون). بهذه الساعة الأولى المستلهمة من المملكة، أردنا أن نجتمع ما بين خبرة (هوبلو) الحصرية وجوهر المملكة المتميز. أما النتيجة النهائية فهي ساعة كلاسيكية تتكيف

مع جميع الحالات المزاجية وتضفي أناقة وطابعاً عصرياً على إطلالة الشخص الذي يرتديها، في جميع المناسبات». وقال ريكاردو غوادالوبي، الرئيس التنفيذي لـ«هوبلو»، «يسعدنا ويشرفنا أن تكشف مع شريكنا (هوبلو) عن إطلاقنا هذا الإصدار المحدود المخصص والمستوحى من وطننا العظيم. نحن على ثقة أنّ الهوبلوتيسنا السعوديين سيشعرون بالفخر لدى ارتداء هذه الساعة تماماً مثلنا عندما ابتكرناها».

من جانبه، قال محمد عطار من شركة عطار المتحدة، مؤخراً، انطلقت السعودية في واحدة من أكثر رحلات التطوير إلهاماً وضخامة التي



# كتب

## B O O K S

أصدره بالإنجليزية وطرحت ترجمته للعربية ضمن تظاهرة معرض الرياض للكتاب

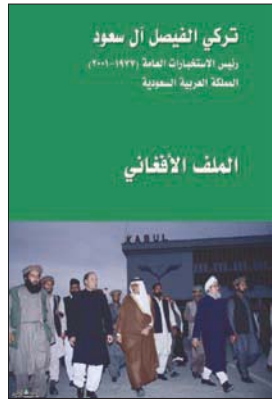
## تركي الفيصل يكشف في «الملك الأفغاني» سيرة تسلسل غير عادي للأحداث

بذل جهوداً للحصول على إذن ملكي استثنائي بفتح الكعبة المشرفة في مكة والسماح للزعماء الأفغان بدخولها سورياً سعياً لتعميق فرص التوصل إلى سلام بينهم بعد مباحثات صعبة في رحاب المدينة المقدسة، حيث غلبتهم العاطفة وأقسموا ألا يتقاتلوا فيما بينهم مرة أخرى، ولكنهم لم يتفهموا مسبقاً مع حركة «طالبان» وتجاهلوا ما حدث في أفغانستان من أحداث، ولا سيما في الغرب حيث تسبب ذلك، بتعرض مواقف المملكة العربية السعودية من أفغانستان عبر المراحل المتعاقبة إلى كثير من سوء الفهم وحتى التحامل الظالم أحياناً، لا سيما في الغرب حيث تختلط المواقف الاستشراقية بالذات السياسية، والتوجس من الإسلام بقلة المعرفة، والتبسيط المخل بسوء النية. من هذه الزاوية تحديداً تأتي الأهمية الفائقة لشهادة الأمير تركي الفيصل آل سعود عن الدور السعودي الرسمي (والشعبي) الهام في المراحل المختلفة من تاريخ أفغانستان المعاصر التي ضمها كتابه «الملك الأفغاني» وصدر حديثاً بالإنجليزية في لندن (وطرحت ترجمة عربية كاملة له ضمن تظاهرة معرض الرياض للكتاب).

لقد كان الأمير تركي الفيصل، في إطار دوره رئيساً للاستخبارات السعودية في الفترة منذ أواخر عام 1977 حتى 2001 الملك السعودي الرئيسي بالمف الأفغاني، مما جعله على اطلاع مكثف فوق المعتاد على تطورات الأحداث ومرجعياتها من لحظة التدخل السوفياتي



الأمير تركي الفيصل



غلاف النسخة العربية

**يصف الأمير تركي الفيصل في 15 فصلاً تفاصيل مرحلة شائكة بوصفه الشخصية الأكثر اطلاعاً على الملك الأفغاني والمكلف بصقته حينها رئيساً للاستخبارات السعودية، إدارة الملك**

التي أعادت خلط أوراق السياسة العالمية، وفجرت أنهاراً من الدماء لا يزال بعضها جارياً إلى اليوم. ويصف الأمير في 15 فصلاً سيرة تلك المرحلة وتقلب فصولها من الزاوية السعودية بوصفه الشخصية

الأكثر اطلاعاً على تفاصيل ذلك «الملك» الشائك، والمكلف، بصفه رسمية حينها كرئيس للاستخبارات السعودية، بإدارته، بعدما اتخذت المملكة قراراً بدعم «المجاهدين» الأفغان في معركتهم ضد

2001، التي أعادت خلط أوراق السياسة العالمية، وفجرت أنهاراً من الدماء لا يزال بعضها جارياً إلى اليوم. ويصف الأمير في 15 فصلاً سيرة تلك المرحلة وتقلب فصولها من الزاوية السعودية بوصفه الشخصية

فيه، وطبيعة أدوار اللاعبين الرئيسيين الذين شاركوا في صياغتها لأغراض كما دافع شتى. والحقيقة، فقد أربق حبر كثير لتوثيق جوانب من سيرة هذا البلد وبعض الأحداث الفاصلة التي شهدها من زوايا نظر مختلفة، سواء في إطار مذكرات شخصية، أو متابعات صحافية أو وثائق رسمية. على أن كثيراً مما نشر بالفعل كان نتاج أفراد مراقبين أو مشاركين جانبيين في الأحداث، أو عكس وجهة نظر جهة محددة دون غيرها. وقد تسبب ذلك، بتعرض مواقف المملكة العربية السعودية من أفغانستان عبر المراحل المتعاقبة إلى كثير من سوء الفهم وحتى التحامل الظالم أحياناً، لا سيما في الغرب حيث تختلط المواقف الاستشراقية بالذات السياسية، والتوجس من الإسلام بقلة المعرفة، والتبسيط المخل بسوء النية. من هذه الزاوية تحديداً تأتي الأهمية الفائقة لشهادة الأمير تركي الفيصل آل سعود عن الدور السعودي الرسمي (والشعبي) الهام في المراحل المختلفة من تاريخ أفغانستان المعاصر التي ضمها كتابه «الملك الأفغاني» وصدر حديثاً بالإنجليزية في لندن (وطرحت ترجمة عربية كاملة له ضمن تظاهرة معرض الرياض للكتاب).

لقد كان الأمير تركي الفيصل، في إطار دوره رئيساً للاستخبارات السعودية في الفترة منذ أواخر عام 1977 حتى 2001 الملك السعودي الرئيسي بالمف الأفغاني، مما جعله على اطلاع مكثف فوق المعتاد على تطورات الأحداث ومرجعياتها من لحظة التدخل السوفياتي

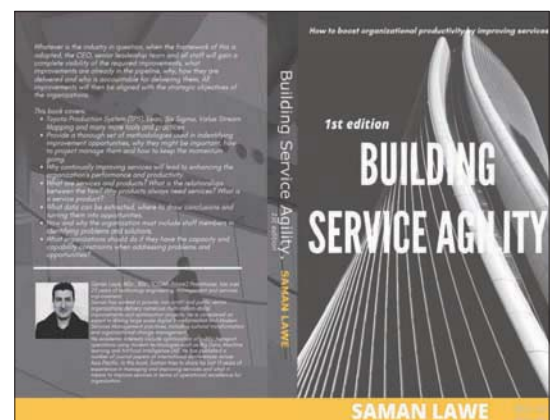
التي أعادت خلط أوراق السياسة العالمية، وفجرت أنهاراً من الدماء لا يزال بعضها جارياً إلى اليوم. ويصف الأمير في 15 فصلاً سيرة تلك المرحلة وتقلب فصولها من الزاوية السعودية بوصفه الشخصية

يرى المؤلف أن «الرب» هو الشيء الوحيد الذي سينقذ البشرية من محنتها

## نظم الذكاء الصناعي... مستقبل مخيف تتحكم فيه الآلات

سامان لاوه يقدم معالم لازمة لتحسين عمل الكوادر وكسب رضا العملاء

## هيكلية «الرشاقة» في إنشاء الخدمات الاستراتيجية



لندن، مسعود لاوه

الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية يتطلب خريطة طريق يتم تبنيها عبر برنامج عملي، تشمل جميع المتغيرات المتعلقة بمنظومة شركة أو حكومة ما؛ هذا ما يتحدث عنه هيكلية هوشين كانري (Hoshin Kanri) التي طورها في اليابان إبان الحرب العالمية الثانية، ثم انتشرت إلى الولايات المتحدة وبقية دول العالم.

تشر الكاتب الكندي العراقي المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى

مجلة صحيفة «صداي تايمز» البريطانية في لندن بداية هذا الشهر تحدثت عما ستوفره لنا التقنيات الذكية القبلية: «تخيل سيدة في المستقبل القريب تتسوق على الإنترنت لشراء سيارة (أودي)، تذهب إلى موقع الشركة المصنعة لها، لتضمم السيارة بنفسها بالألوان الخارجية ومواصفات المقاعد الداخلية على مدى يومين. إلا أن نظم الذكاء الصناعي للشركة تسارع إلى تقديم أفضل عروض السيارات المماثلة أو القريبة إلى تصميم السيدة»، ويستنتج جودت: «أنه لا يمكن لأي إنسان أن يقدم ما سوف تقدمه نظم الذكاء الصناعي لتلك... لأن الإنسان أبطأ منها».

ويحدث الكاتب عن تجربة عندما كان يطور مع فريقه في «غوغل إكس» نظم الذكاء الصناعي، على شكل آليات روبوتية تحاول التقاط بركة لعب الأطفال. وظل فريقه عاجزاً عن ذلك لأسابيع عديدة... ولكن، وفي أحد الأيام التقطت إحدى الآليات الروبوتية كرة صفراء وعرضتها «باقتراح» أمام الكاميرا.

وفي اليوم الثاني تمكنت كل الآليات الروبوتية من الإمساك بالكرات. وبعد يومين تمكنت كلها من الإمساك بأي شيء. ويقول جودت: «عندما شعرت فحاة أن هذه القضية مخيفة حقاً... لأننا كنا مع هذه الآليات لأسابيع فقط، والآن تعلمت جوانب لا يتعلمها الطفل إلا خلال سنتين».

ويشير في نهاية المقابلة إلى أن «الحب» هو الشيء الوحيد الذي سينقذ البشرية من محنتها ومن الآثار المخيفة للآلات الذكية. وبسبب فقدان ابنه علياً في عمر الشباب، فإنه يقول إن تلك التجربة علمته أن حب الأطفال حب غير مشروط، حتى إذا وضعت له القواعد لكي تجعل علاقتك مع الأطفال تنمو وتزدهر... لأن الحب نفسه يتجاوز تلك القواعد ويسمو عليها.

ويشير الكاتب في «الذكاء الخيف: مستقبل الذكاء الصناعي وكيف يملكك إنقاذ عالماً

Scary Smart: The Future of Artificial Intelligence and How You Can Save Our World

Mo Gawdat: Former Chief Business Officer Google (X) and bestselling author of Solve for Happy

الذكاء الصناعي أذكى من البشر إذ يمكنه معالجة المعلومات بسرعة البرق والتركيز على مهام محددة من دون تشتيت الانتباه.

ويشير الكاتب إلى أن هناك ثلاثة جوانب فقط تحتاج معرفتها حول الذكاء الصناعي. ويقول إن الحديث عن إمكانية وقف زحف نظم الذكاء الصناعي ليس سوى خرافة... أولاً، إنها قائمة، ثانياً، لا يمكنك إيقافها ثالثاً، أن الذكاء الصناعي السورير سيهزمنا أذكى من البشر. وهذا هو محور الكتاب الذي يتحدث عن رحلة الذكاء الصناعي المستمرة نحو مرحلة «التفرد» التي ستحدث في منتصف هذا القرن، عندما تكون الآلات أكثر ذكاءً من أنفسنا مليار مرة. وإذا تحول الذكاء الصناعي إلى «ينشئنايين»، فلن نكون أكثر من ذباب.

ويشير الكاتب إلى أن «الحب» هو الشيء الوحيد الذي سينقذ البشرية من محنتها ومن الآثار المخيفة للآلات الذكية. وبسبب فقدان ابنه علياً في عمر الشباب، فإنه يقول إن تلك التجربة علمته أن حب الأطفال حب غير مشروط، حتى إذا وضعت له القواعد لكي تجعل علاقتك مع الأطفال تنمو وتزدهر... لأن الحب نفسه يتجاوز تلك القواعد ويسمو عليها.

الذكاء الصناعي أذكى من البشر إذ يمكنه معالجة المعلومات بسرعة البرق والتركيز على مهام محددة من دون تشتيت الانتباه.

ويشير الكاتب إلى أن هناك ثلاثة جوانب فقط تحتاج معرفتها حول الذكاء الصناعي. ويقول إن الحديث عن إمكانية وقف زحف نظم الذكاء الصناعي ليس سوى خرافة... أولاً، إنها قائمة، ثانياً، لا يمكنك إيقافها ثالثاً، أن الذكاء الصناعي السورير سيهزمنا أذكى من البشر. وهذا هو محور الكتاب الذي يتحدث عن رحلة الذكاء الصناعي المستمرة نحو مرحلة «التفرد» التي ستحدث في منتصف هذا القرن، عندما تكون الآلات أكثر ذكاءً من أنفسنا مليار مرة. وإذا تحول الذكاء الصناعي إلى «ينشئنايين»، فلن نكون أكثر من ذباب.

ويشير الكاتب إلى أن «الحب» هو الشيء الوحيد الذي سينقذ البشرية من محنتها ومن الآثار المخيفة للآلات الذكية. وبسبب فقدان ابنه علياً في عمر الشباب، فإنه يقول إن تلك التجربة علمته أن حب الأطفال حب غير مشروط، حتى إذا وضعت له القواعد لكي تجعل علاقتك مع الأطفال تنمو وتزدهر... لأن الحب نفسه يتجاوز تلك القواعد ويسمو عليها.

ويشير الكاتب إلى أن «الحب» هو الشيء الوحيد الذي سينقذ البشرية من محنتها ومن الآثار المخيفة للآلات الذكية. وبسبب فقدان ابنه علياً في عمر الشباب، فإنه يقول إن تلك التجربة علمته أن حب الأطفال حب غير مشروط، حتى إذا وضعت له القواعد لكي تجعل علاقتك مع الأطفال تنمو وتزدهر... لأن الحب نفسه يتجاوز تلك القواعد ويسمو عليها.

ويشير الكاتب إلى أن «الحب» هو الشيء الوحيد الذي سينقذ البشرية من محنتها ومن الآثار المخيفة للآلات الذكية. وبسبب فقدان ابنه علياً في عمر الشباب، فإنه يقول إن تلك التجربة علمته أن حب الأطفال حب غير مشروط، حتى إذا وضعت له القواعد لكي تجعل علاقتك مع الأطفال تنمو وتزدهر... لأن الحب نفسه يتجاوز تلك القواعد ويسمو عليها.

تعرض التكنولوجيا إنسانيتنا للخطر إلى درجة غير مسبوقة كما يقول مؤ (محمد) جودت خبير التكنولوجيا المصري والباحث في العلوم الهندسية ونظم الذكاء الصناعي، في كتابه الجديد: «الذكاء المخيف»: مستقبل الذكاء الصناعي وكيف يمكنك إنقاذ عالماً. ولا يبدو الكتاب موجهاً للمهندسين الذين يكتبون رموز البرامج الإلكترونية أو لصانعي السياسات الذين يزعجون أنهم يستغيثون تنظيمها، أي إخضاعها للقوانين. إن هذا الكتاب، كما يقول المؤلف، «هو لك، لأنك الوحيد الذي يمكنه إصلاح الأمور».

الذكاء الصناعي أذكى من البشر، حسب جودت، إذ يمكنه معالجة المعلومات بسرعة البرق والتركيز على مهام محددة دون تشتيت الانتباه. ويمكن للذكاء الصناعي رؤية المستقبل، والتنبؤ بالنتائج، وحتى استخدام المستشعرات لرؤية ما حول الزوايا المادية، والافتراضية. فلماذا يخطئ الذكاء الصناعي كثيراً؟ الجواب... هو نحن، لأن البشر هم من يصممون الخوارزميات التي تحدد الطريقة التي تعمل بها نظم الذكاء الصناعي. وتعكس المعلومات المعالجة عالماً غير كامل.

في كتابه الجديد يعتمد جودت، الذي سبق وأن أصدر كتاب «Solve for Happy» («حل السعادة»)، المشهور عالمياً الذي وضع فيه «معادلة للسعادة»، على خبرته الكبيرة لإجابة على هذا السؤال، وإظهار ما يمكننا فعله جميعاً الآن لتعليم أنفسنا والالتنا كيفية العيش بشكل أفضل.

ومع أكثر من ثلاثين عاماً من الخبرة في العمل في أحدث التقنيات ودوره السابق كرئيس تنفيذي للأعمال في «Google X» (غوغل إكس)، المشروع المخصص لصنع أذكى الآلات، فإنه يعتبر في موقع أفضل من غيره لشرح كيفية عمل الذكاء الصناعي في المستقبل.

يقول الكاتب إن الذكاء الصناعي سيصبح خلال عقود أكثر ذكاءً من البشر بملايين المرات. ويشير كتابه الجديد كيفية إصلاح المسار الحالي الآن، لتلاكم من أن الذكاء الصناعي في المستقبل سيهزمنا الحفاظ على جنسنا البشري. ويقدم الكتاب مخطأً يشير إلى الطريق إلى ما يمكننا القيام به لحماية أنفسنا وعوائلنا وحماية الكوكب نفسه.

لندن، مسعود لاوه

الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية يتطلب خريطة طريق يتم تبنيها عبر برنامج عملي، تشمل جميع المتغيرات المتعلقة بمنظومة شركة أو حكومة ما؛ هذا ما يتحدث عنه هيكلية هوشين كانري (Hoshin Kanri) التي طورها في اليابان إبان الحرب العالمية الثانية، ثم انتشرت إلى الولايات المتحدة وبقية دول العالم.

تشر الكاتب الكندي العراقي المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى

زيادة ميزانية العشرية لشركة (مواصلات أوكلاند) من ثمانية مليارات دولار نيوزيلندي إلى اثني عشر ملياراً، وبعدها إلى ستة عشر ملياراً. وساهم في زيادة الميزانية السنوية لشركة القطارات الوطنية (كوي ريل) (KiwiRail) من مليار دولار نيوزيلندي إلى ثلاثة مليارات ونصف المليار.

ويناقش الكتاب في الفصل الأول أهمية الموضوع، والشخصيات المهمة بموضوع الكتاب. ويتطرق في الفصل الثاني إلى تعريفات لكثير من المصطلحات الموجودة في مجالات الإدارة والخدمات والتكنولوجيا، لكي يسهل على القارئ غير المختص فهم الفصول اللاحقة من دون الحاجة لاستشهاد بالموارد الخارجية. ويعرف الفصل الثالث الخدمات بصورة مطولة، وتأثير الخدمات على اقتصاد الدول والشركات. وفي الفصل نفسه، يواصل الكاتب شرح مكونات الخدمات الحديثة.

ويناقش الفصل الرابع «نوعية الخدمات» (Service Quality) والنماذج الموجودة في إدارة الخدمات وتطويرها. ومن ثم، يتناول الكاتب ماهية وكيفية تصميم الخدمات، وهو موضوع الفصل الخامس، في ضوء «إدارة الجودة الكلية» (Total Quality Management). أما في الفصل السادس، فيركز المؤلف على أهمية الثقافة التنظيمية في التحسين المستمر، والخطوات الموصى

المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى

المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى

المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى

المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى

المقيم في نيوزيلندا، سامان لاوه، مؤخراً كتاباً باللغة الإنجليزية، عنوانه «إنشاء الرشاقة في الخدمات» (Building Service Agility)، وهو يتكون من نحو 350 صفحة بمثابة دليل لأوراق وجوهر ومشاريع قدمها الكاتب وطبقها خلال عمله في عدة شركات حكومية نيوزيلندية عبر سبع سنوات من الخبرة في مجال المواصلات العامة.

ويستعرض الكاتب في ذلك الكتاب إلى توضيح الخطوات اللازمة لتطوير الخدمات، مستفيداً من تجربة هوشين كانري بصفتها هيكلية للوصول إلى الأهداف الاستراتيجية عبر تحسين الخدمات بصورة مستدامة تؤدي بدورها إلى «التفوق التشغيلي» (Operational Excellence)، إذا ما انخرط فيها جميع العاملين في المنظمة (شركة أو حكومة).

ويشير الكاتب أنه من المستحيل انخراط جميع الكوادر، إذا غابت الحوافز التي تدفعهم إلى العمل ككل واحد في تطبيق خريطة الطريق. ويبدأ الكتاب بسرد مجموعة من المشكلات والتحديات المتعلقة بالمنافسة الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والمناخية التي تواجه الشركة المعنية باستمرار، ولهذا، نجد الكتاب يركز على ضرورة استدامة تحسين جميع مكونات التجارة الخدمية.

ويذكر المؤلف أن «المشاريع التي تساهم فيها الكوادر أدت إلى



خبراء كرويون: القادم أصعب... ودفاع الأخضر «مبعث قلق»

## موقعة الصين... «دروس وعبر» وأخطاء توجب الحذر



المرجات الخضراء كان لها تأثير السحر على أداء الأخضر (تصوير: عبد الله الفالح)



المنتخب السعودي حقق فوزاً مثيراً على الصين في التصفيات (تصوير: محمد المناع)

فعالية الأداء والدور القيادي لسلمان الفرج وقدرته على قيادة المجموعة. وعن أبرز السلبيات، قال الخالد: لا بد أن نشير إلى بعض الأخطاء الفنية، مثل الاستعجال وفقدان الكرة والأخطاء في التمهير أحياناً والاتكالية. وأخيراً، قال المدرب محمد أبو عراد، مهاجم المنتخب السعودي السابق، إن المنتخب السعودي ظهر عليه الأداء الضعيف في خط الدفاع، وهذا يلزم التصحيح خلال فترة التوقف للتصفيات وقبل مواجهة المنتخب الأسترالي.

أسبوعياً وكذلك الصيني عنوان رئيس للانتصار. وبين أن التنظيم العالي والواجبات والمهام الواضحة لعناصر المنتخب من نقاط القوة التي استفاد منها رينارد. وأشار الخالد إلى القيمة الفنية العالية والمستوى الرائع للاعبين المشاركين باستمرار في ميداناً في دورينا يؤكدان على أهمية تقليص عدد الأخطاء في 5 ومنح اللاعبين السعوديين مزيداً من الفرص للاحتكاك الميداني مع النجوم الكبار ولعب أطول دقائق ممكنة في المنافسة الحقيقية، لذلك شاهدنا أداء اللاعبين المتميز.

كان على أرضها، مثل الصيني وفيتنام، كما يتوجب عليه التفوق على المنتخب العماني والأسترالي في المملكة، وعدم الخسارة من اليابان وأستراليا على أرضها. وأشار رواس إلى أن الرصيد النقطة الذي جمعه المنتخب السعودي والحصول على الكاملة لها إيجابيات عديدة معنوية وتساهم في تعزيز الثقة والسعي الجاد لمواصلة الصدارة وهذه المكتسبات من المهم المحافظة عليها من خلال النهج المتوازن من قبل المدرب الذي بات يعرف كل نقاط القوة والضعف في المنتخب، ومن المهم العمل وفق الأساليب المتبعة له في المباريات المقبلة. فيما اعتبر المدرب عبد العزيز الخالد أن المنتخب السعودي حقق أفضل انطلاقاً في تاريخه مع التصفيات المؤهلة لكأس العالم، بتحقيق العلامة الكاملة من 4 جولات، وهو حافز قوي للوصول للدوحة بجدارة واستحقاق بإذن الله.

وأضاف: واقعية المدرب والتوازن في الأداء واحترام المنتخبين الياباني الأقوى ومواجهة المنتخب الأسترالي. وبين أن غياب عدد من نجوم المنتخب السعودي، مثل سالم الدوسري وياسر الشهراني ومحمد البريك، كان له أثر، إلا أن المدرب كانت لديه خيارات جيدة، واستعان بها، كان من أبرزها على مستوى خط الهجوم المهاجم فراس البريكان الذي عزز التقدم في المباراة الأخيرة بعد أن كان قد سجل هدف الفوز أمام اليابان. من جانبه، قال علاء رواس، مدرب الحراس للمنتخب السعودي، إن الأخطاء التي ارتكبت من حراسي المرمى محمد العويس وفواز القرني لا تقلل أبداً من العطاءات التي قدمها الحارسان، وخصوصاً العويس الذي شارك في غالبية الأوقات، قبل أن يتعرض للإصابة في مباراة الصين، مبيناً أنهما تحملتا كرات كثيرة، وأنفذ كثيراً من الفرص للمنافسين ومنعوا كرات عديدة من ولوج شبك الأخضر. وأوضح رواس أن المنتخب السعودي قطع شوطاً مهماً نحو بلوغ النهائيات، لكن يتوجب عليه على الأقل الفوز في «3 مباريات» أمام الفرق الأقل، وإن

واعتبر أن هناك دروساً مستفادة من الجولات الماضية، وإن تحقق في جميعها الفوز، يعني أن هناك اجباراً على تغيير النهج الفني من قبل المدرب، مبيناً أن التبدلات في مباراة الصين الماضية لم يكن بعضها موفراً. أما المدرب بندر الجعيتن الذي قاد المنتخب السعودي في الفئات السنوية لعدة سنوات فقد أكد أن المستوى الذي ظهر به المنتخب السعودي ضد الصين لا يبعث كثيراً من الاطمئنان حيث إن الفوز كان صعباً في مباراة كانت أحداثها صعبة أمام منتخب لا يعد من نخبة آسيا. وأشار إلى أن هناك كثيراً من الأخطاء التي وقعت، وخصوصاً في خط الدفاع، الذي أظهرت حاجة لتقويته، ليكون قادراً على تحمل العبء الكبير، وخصوصاً في المباريات الأخرى صعبة أمام أقوى المنتخبات على أرضها ووسط جماهيرها. وأكد أن المنتخب الصيني لعب بضغط عال في الشوط الثاني، ما سبب كثيراً من الأخطاء في خط الظهر، وهذا يتوجب إصلاحه قبل

إضافة إلى المنتخب العماني. وأضاف عن الأخطاء التي وقعت على خط الدفاع وحراسة المرمى، بل شملت كثيراً من الخطوط، كما أن هناك بعض التداخلات من المدرب رينارد لم تكن موفقة. وقال إنه يرى أهمية مناقشة الأخطاء مع المدرب في دائره ضيقة جداً من أجل حلها. وأبان أن فترة التوقف للتصفيات ستكون فرصة لمراجعة الحسابات والنظر للأمر بواقعية أكثر ووضع كل احتمالات النتائج للمنافسين، خصوصاً مع العودة للمنتخب الياباني للمنافسة، وهو المصنف الأول في آسيا، ويمكنه التصحيح في الجولات المقبلة، وأثبت ذلك في مواجهة المنتخب الأسترالي بتحقيق الفوز أمامه، ما أعاده لصلب المنافسة. وشدد على أهمية تقوية خط الدفاع، معتبراً أن المنتخب السعودي لم يقدم في غالبية المباريات الماضية المستوى القوي المطلوب، بل حقق الأهم، محذراً من التأكد على أن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة.

في المباراة الماضية وكاد يخسر فوزاً أمام منتخب سهل نسبياً في المجموعة، إلا أنه ظفر بالفوز، وهو الأهم، معتبرين أن فترة شهر كامل كافية للمدرب من أجل الوقوف على الأخطاء التي وقعت والاستعداد بشكل أقوى قبل السفر إلى سيدني ومواجهة المنتخب الأسترالي من أجل تعزيز الفارق بالفوز أو الإبقاء عليه بالخروج بنقطة والمحافظة على الصدارة.

وقال يوسف عنبر، مدرب المنتخب السعودي السابق، من ارتقى على إثر ذلك إلى الصدارة بعدما فك الارتباط مع المنتخب الأسترالي الذي خسر أولى مبارياته ضد المنتخب الياباني لتعود مجدداً الحسابات الواسعة بشأن المنتخبين القادرين على الوصول بشكل مباشر عبر بطاقي المجموعة إلى النهائيات، والمنتخب الثالث الذي يدخل نقف الملحق. وبين الخبراء أن الأخطاء الكثيرة طغت على أداء المنتخب السعودي

## المدرّب الفرنسي قاد التحول الكبير تحت تأثير حلمه «المونديالي» رينارد... مسيرة حافلة لا تشوبها الخسائر مع الأخضر

بالإضافة إلى نسبة 47,8 في المائة مع منتخب زامبيا في 23 مواجهة، مما يؤكد أن مسيرته مع الأخضر السعودي هي الأنيق حتى الآن. وحقق هيرفي رينارد بطولة كأس الأمم الأفريقية مع منتخب زامبيا عام 2012، بالإضافة إلى البطولة ذاتها مع منتخب ساحل العاج عام 2015، مع قيادة المغرب إلى نهائيات كأس العالم 2018، قبل أن يتولى تدريب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم ويصل معه لنهائي «خليجي 2024»، ويقترب بشدة من التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022، مع وجود بطولات أخرى في الأجندة الدولية المقبلة، مثل كأس العرب تم كأس آسيا 2023.

نسبة نجاح في الفوز مع الأخضر تصل إلى 71,4 في المائة، بانتصاره في 15 مباراة من إجمالي 21، سواء كانت رسمية أو ودية، مع عدم خسارته في أي مباراة رسمية دولية حتى الآن بالتصفيات. ورغم نجاحه في التأهل مع منتخب المغرب إلى نهائيات كأس العالم 2018 بعد غياب طويل، فإن رينارد يملك نسبة انتصارات مع أسود الأطلس تبلغ 53,4 في المائة، بفوزه في 23 مباراة، تعادله في 9، وخسارته 11 خلال 43 مواجهة، بينما يملك المدرب نسبة فوز وصلت إلى 57 في المائة مع منتخب ساحل العاج، بفوزه في 8 مباريات مع 3 تعادلات و3 هزائم في 14 لقاء دولياً.

بنتيجة 1 - 3. ثم البحرين في النهائي بنتيجة 0 - 1. أما عن مستوى المباريات الودية الدولية التي خاضها الأخضر مع رينارد، فكانت 4 مواجهات، فاز فيها على الكويت بهدف دون مقابل يوم 25 مارس (آذار) 2021، بالإضافة إلى كاس العالم برصيد 12 نقطة بعد 4 مباريات، وبفارق 3 نقاط عن أستراليا، أقرب منافسيه.

في المقابل، تعرض الفريق السعودي لثلاث خسائر تحت إشراف رينارد، لكنها كانت على مستوى كأس الخليج العربي لكرة القدم حيث خسر المنتخب الأول في «خليجي 24» أمام منتخب الكويت في المجموعات

ويملك رينارد أرقاماً مميزة مع الأخضر السعودي منذ توليه المهمة برصيد دون أي هزيمة في جميع المباريات «الرسمية» التي خاضها مع المنتخب منذ تلك الفترة وحتى اليوم. وبدأ الفرنسي مسيرته رسمياً أمام اليمن في 10 سبتمبر (أيلول) 2019، في إطار تصفيات كأس العالم 2022، وانتهت بالتعادل الإيجابي 2 - 2. ولعب الأخضر 12 مباراة دولية رسمية تحت قيادة رينارد سواء في تصفيات المرحلة الثانية أو النهائية، نجح خلالها في تحقيق 10 انتصارات مع تعادلين دون أي خسارة. وسجل السعودي 30 هدفاً طوال

الرياض، فارس الفزي

قطع المنتخب السعودي شوطاً كبيراً نحو التأهل إلى بطولة كأس العالم قطر 2022، بعد فوزه على الصين بنتيجة 2-3، تحت قيادة مدربه الفرنسي هيرفي رينارد، الذي أكد في وقت سابق أنه لن يتخلى أبداً عن هدفه الذي جاء من أجله؛ بإيصال الأخضر إلى المونديال العالمي.

رينارد حقق نقلة نوعية هائلة في أداء الأخضر (أغذب)



سالم الدوسري (الشرق الأوسط)

## الجهاز الفني يتربح الرحلة الطبية للشهراني الهلال ينتعش بعودة الدوسري والبريك قبل الموقعة الآسيوية

«بالطبع أن لاعبي بيرسيوليس الإيراني أظهرنا مقداراً من الحب والالتزام والحماس تجاه ناديتهم وجماهيرهم». وعن استعدادات الفريق قبل مواجهة الهلال، قال مطهري: «لم تكن من إقامة أي مباراة رسمية حيث لم يبدأ الموسم بعد، ومع ذلك بذل الجميع قصارى جهدهم في المباريات الودية التي بلغت ذروتها بمواجهة سيباهان الإيراني». وكشف مساعد مدرب فريق بيرسيوليس الإيراني: «الفريق يغادر إلى السعودية بدافع العبور نحو المباراة النهائية»، مضيفاً: «السعوديون استضافوا المباراة النهائية، هي رسالة واضحة وعلينا أن نعد أنفسنا لذلك، سنلعب بالأسلوب البطولي للنادي والجنيت الخاصة، نغادر إلى الرياض بأقصى قدر من الطاقة والحافز».

أولئك الذين يختلفون معنا». وأشار مطهري في حديث نشره الموقع الرسمي للنادي الإيراني: «لا يزال لدينا الكثير من العمل للقيام به، يجب أن يشعر الجميع بالفارق عندما يشاهدون النادي، اعتقد أن بطولة دوري أبطال آسيا التي خرمتم منها كرة القدم الإيرانية واحدة من أهدافنا التي نسعى لتحقيقها». ويستعد فريق بيرسيوليس الإيراني لمواجهة نظيره الهلال مساء السبت المقبل بنظام خروج المغلوب، حيث أوضح مساعد مدرب الفريق بعد تجديد عقده: «اعتقد أن ذلك جزء من خطة طويلة المدى وهدفاً، والأحداث الإيجابية التي حدثت هذه الأيام قبل مواجهة الهلال حيث تبدل إدارة النادي قصارى جهدهم لدفع مستحقات اللاعبين رغم الصعوبات الكبيرة التي يعانها النادي بسبب عدم وجود داعمين». مضيفاً:

جزء منها بعد متابعة برنامجه التأهيلي بعد الإصابة التي لحقت به. من جانبه، كشف حميد مطهري المساعد الأول للمدرب يحيى غل محمدي مدرب فريق بيرسيوليس الإيراني أن فريقه يواجه العديد من الصعوبات (لكن من لا يريد أن يكون بجانب هذا النادي العظيم)، موضعاً بعد تجديد عقده لموسميين إضافيين للعمل في الجهاز الفني بالنادي الإيراني: «أنا سعيد أيضاً لأنني سأخدم بيرسيوليس لمزيد من الوقت». وأضاف مطهري في حديثه: «مع كل هذه المشاكل والعيوب الموجودة، بيرسيوليس هو واحد من أجمل وأروع الأندية»، مواصل حديثه: «بيرسيوليس ليس مجرد فريق كرة قدم، هو فلسفة وثقافة، هو عالم مختلف بنينا معاً، اعتقد أن الفريق أصبح نموذجاً يحتذى به حتى مع

المواجهة، إلا أن عودتهم للتدريبات الجماعية تعزز الأمل بحضورهم في مواجهة أو على الأقل وجودهم ضمن مقاعد البدلاء كخيارات للمدرب البرتغالي جارديم. من جهته، اختتم فريق بيرسيوليس الإيراني تحضيراته لمواجهة الهلال قبل سفره إلى العاصمة السعودية الرياض، حيث أقيم الجهاز الفني للفريق الإيراني جلسة فنية وتحليلية قبل بدء آخر حصص تدريبية في إيران، استعرض خلالها المدرب عدداً من لقطات الفيديو لفريق الهلال والتركيز على أداء عدد من اللاعبين. وأقام مدرب فريق بيرسيوليس الإيراني، حصصاً فنية استمرت لمدة 75 دقيقة تم فيها تدريب الفريق على عدد من الخطط الهجومية واستخدام أفضل الفرص للتسجيل، وشهدت الحصص مشاركة علي شجاع في

الرياض، فهد العيسى

فيما انتعش فريق الهلال بعودة الثلاثي سالم الدوسري ومحمد البريك والبرازيلي ماثيوس بيريرا إلى التدريبات الجماعية التي تسبق مباراة بيرسيوليس الإيراني في ربيع نهائي دوري أبطال آسيا، يتربح الجهاز الفني للحالة الطبية للاعب ياسر الشهراني الذي غاب عن المشاركة مع المنتخب السعودي في مواجهة الصين بداعي الإصابة. وعانى الهلال من الإصابات المتعددة التي تعرض لها لاعبوه قبل مواجهة فريق بيرسيوليس الإيراني الحاسمة في دور ربيع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا السبت المقبل في العاصمة الرياض. وحتى الآن لم تتضح الصورة حيال جاهزية سالم الدوسري ومحمد البريك وقدرتهم على المشاركة في



## السويد تنتزع الصدارة من إسبانيا... و«هاتريك» لرونالدو أمام لوكسمبورغ في تصفيات المونديال

### الدنمارك يسجل ناصع إلى قطر... والمجر تعقد مهمة إنجلترا

لندن، «الشرق الأوسط»

حسم المنتخب الدنماركي بسجل ناصع عبوره إلى نهائيات كأس العالم في قطر عام 2022 بعد تحقيق فوزه الثامن على التوالي في التصفيات الأوروبية على حساب النمسا 1 - صفر، ضمن منافسات الجولة الثامنة التي شهدت تعقد المهمة الإنجليزية بتعادل غير متناظر أمام المجر 1 - صفر، على صدارة المجموعة الأولى أمام البرتغال بفوزها على أذربيجان 3 - 1، فيما انتزعت السويد صدارة المجموعة الثانية من إسبانيا عقب فوزها على ضيفتها اليونان 2 - صفر.

وبات المنتخب الدنماركي ثاني المراهلين إلى مونديال قطر 2022 بعد نظيره الألماني، وتدين الدنمارك بهذا الفوز إلى لاعب أتلانتا الإيطالي يواكيم مايله الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 53. ليحقق منتخب ال«فايكينغز» العلامة الكاملة بـ24 نقطة من ثماني انتصارات ضمن منافسات المجموعة السادسة. وسبق للدنمارك أن فازت على النمسا على أرضها برعاية نظيفة ضمن منافسات الجولة الثالثة، ويحافظ رجال المدرب كاسبر هويلاند على مستوى رائع ومستمر منذ وصولهم إلى نصف نهائي بطولة كأس أوروبا 2020 في يوليوس (تموز) الماضي عندما خسروا في الوقت الإضافي أمام إنجلترا. ومذاك فازوا بالمباريات الأربع التي خاضوها في التصفيات، ومنتخب الدنمارك هو الوحيد الذي فاز بكل مبارياته الثماني في التصفيات مع تسجيله 27 هدفاً، وشيأك نظيفة.

ومع ضمانه التأهل، تبقى مساعي أسكتلندا للحفاظ على مركزها الثاني، بعدما عززته بفوزها الصعب على جزر الفارو 1 - صفر. وبهذا الهدف الذي سجله ليندون دايكس في الدقيقة 86. رفعت أسكتلندا رصيدها إلى



جون ستونز (الثالث من اليمين) ينقذ إنجلترا بهدف التعادل مع المجر (إبأ)

في لندن، أدخل مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت تعديلات جذرية على التشكيلة، مقارنة مع تلك الفائزة على أندورا بخمسة أهداف في الجولة السابقة، نظيفة في الجولة السابقة، حافظ فقط على جون ستونز وفيل فودن أساسيين، فيما عاد الحارس جوردان بيكفورد للوقوف بين الشبكات الثلاث، مع ثلاثي هجومي منجد مؤلف من ريجيم سترلينغ وهاري كين وجاك غريليش. بخلاف مجريات المباراة، افتتحت المجر التسجيل من ركلة جزاء بعد خطأ من لوك ستورز على لوبيسي نيجو أكتنها تقنية حكم الفيديو المساعد (في إيه آر)، نفذها بنجاح مهاجم فرايبورغ رولاند سالاي. رفض أصحاب الأرض العودة إلى غرف

تبادل الملابس متأخرين، فأدركوا التعادل بفضل رأسية جونز بعد ركلة حرة نفذها فودن تحولت من الدفاع المجري. وهو الهدف الثالث للدفاع بقميص منتخب «الأسود الثلاثة». وفي المجموعة مارينو 3 - صفر. وانتزعت السويد صدارة المجموعة الثانية من إسبانيا عقب فوزها على ضيفتها اليونان 2 - صفر. واعتلى المنتخب السويدي الصدارة بفوزه الخامس مقابل خسارة برصيد 15 نقطة وبفارق نقطتين عن نظيره الإسباني الجريح بعد خسارته في نهائي دوري الأمم الأوروبية أمام فرنسا 1 - 2 الأحد، والذي لم يلعب في هذه الجولة.

تجمد رصيد اليونان التي خسرت أمام السويد للمرة الثانية في المواجهات الثماني الأخيرة بينهما في مختلف المسابقات، عند 9 نقاط في المركز الثالث من فوزين و3 تعادلات وهزيمة. على ملعب فراندز أرينا في سولنا، ثارت السويد من خسارتها ذهاباً أمام اليونان في المرحلة السادسة، وافتتحت التسجيل بفضل مهاجم لايزيغ الألماني إميل فورسبرغ من ركلة جزاء في الدقيقة 59 إثر خطأ من كوستانتينوس مافرويانوس على مهاجم ريال سوسيداد الإسباني الكسندر إيزاك. ليعزز الأخير نتيجة فريقه بالهدف الثاني بتسديدة بقدمه اليسرى

من مسافة قريبة إلى الزاوية اليمنى السفلية بعد تمريرة من روبن أولسن. وطرد الحكم المذيع اليوناني بانتليس خانتيدياكوس في الدقيقة 86. وفي مباراة هامشية ضمن المجموعة ذاتها، حققت جورجيا فوزها الأول في التصفيات بعدما أسقطت مضيفتها كوسوفو 2 - 1. وواصل المنتخب الصربي تمسكه بصدارة المجموعة الأولى

بفوزه على أذربيجان 3 - 1. رغم اكتساح البرتغال لضيفته لوكسمبورغ بخمسة نظيفة سجل منها كريستيانو رونالدو «هاتريك». وسجل ثلاثة صربي مهاجم فيورنتينا الإيطالي دوسان فلافيتش في الدقيقة 30 من ركلة جزاء، و53 وجناح إياكس الهولندي دوسان تادييتش من ركلة جزاء، فيما أحرز أمين محمودوف هدف أذربيجان الوحيد. وكانت صربيا انتزعت الصدارة في الجولة الماضية بفوز صعب على مضيفتها لوكسمبورغ 1 - صفر.

ويفوزها اليوم على أذربيجان بنتيجة بخسارتها السادسة من سبع مباريات منع نقطة تيمة في ذيل المجموعة، رفعت صربيا رصيدها إلى 17 نقطة من سبع مباريات في القمة. وبالتالي، بات منتخب البرتغال في المركز الثاني بفارق نقطة (16) ولكن مع مباراة أقل، بعد فوزه 5 - صفر على لوكسمبورغ

بينها ثلاثية لنجم المنتخب رونالدو وهدف لكل من برونو فيرنانديز، ولاعب بورتنغ جواو بالينيا. ورغم الخسارة القاسية، تحلل لوكسمبورغ المركز الثالث مع ست نقاط أمام أيرلندا الرابعة مع خمس نقاط.

وفي مباريات أخرى، فازت سويسرا 4 - صفر على لوتوانيا، لتعادل إيطاليا متصدرة المجموعة الثالثة مع 14 نقطة، فيما خسرت أيرلندا الشمالية أمام بلغاريا 2 - 1. وفي

المجموعة الرابعة، استقدت فرنسا التي لا تخوض الجولة الحالية من تعادل أوكرانيا مع البوسنة 1 - 1، فيما فازت فنلندا على كازاخستان وأحيت أملها بالمنافسة.

رونالدو يواصل توجهه (إبأ)

أملها بالمنافسة.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

كولومبيا الخاصة (15) التي تستقبل الإكوادور الثالثة (16)، فيما تلعب بوليفيا وصيفة القاع (9) مع ضيفتها باراغواي السادسة (12) وتشيلي الثامنة (10) التي تخوض مباراة «حياة أو موت» بحسب نجم المنتخب ليونيل سكالوني، في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

## «السامبا» يتطلع لمواصلة انطلاقته أمام أوروغواي... و«التانغو» لتعزيز وصافته على حساب بيرو

### البرازيل والأرجنتين للاقترب أكثر من تأهل متوقع إلى كأس العالم

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

تستضيف البرازيل غريميتا أوروغواي ضمن الجولة 12 من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 في كرة القدم، أمام جماهيرها المحلية بعد طول غياب بسبب جائحة «كورونا»، وهي مدرجة أن تأهلها غير المتوقع إلى الحدث الرياضي الكبير ليس سوى مسألة وقت. حققت البرازيل، بطولة العالم خمس مرات (رقم قياسي)، بداية صاروخية في التصفيات، فازت 9 مرات قبل أن تفرلها مضيفتها كولومبيا بتعادل سلبي الأحد الماضي. يتصدر منتخب «السامبا» ترتيب المجموعة المخوذة مع 28 نقطة أمام أرجنتين ليونيل ميسي (22)، فيما يبدو الفارق كبيراً مع باقي المطاردتين الإكوادور وأوروغواي (16).

هذا وخاضت جميع منتخبات مجموعة «كونميبول» 11 مباراة حتى الآن من أصل 18، باستثناء الأرجنتين والبرازيل اللتين خاضتا 10 مباريات، بعدما توقفت المواجهة بينهما في 5 أيلول (سبتمبر) بعد دقائق معدودة على انطلاقها في

ساو باولو، بسبب اتهام بعض لاعبي المنتخب الضيف بمخالفة بروتوكولات فيروس كورونا. ونظراً للموقف المريح، منح المدرب تيتي لاعبي البرازيل يوم راحة بعد التعادل مع كولومبيا، وكرة القدم من التاحل العملي من التغيير العددي والخططي في المباريات المتبقية، علماً بأن بلاده أحرزت لقب العالمي آخر مرة في 2002. وهي المرة الوحيدة التي نظمتها القارة الآسيوية قبل الموعد المرتقب في قطر. وبعد الانطلاقة المحمّزة، بدت البرازيل أقل زخماً في الفوز على فنزويلا 3 - 1 والتعادل مع كولومبيا. ويرغم استحوادها على الكرة بنسبة 63 في المائة أمام كولومبيا، فإنها لم تسد سوى 5 مرات على المرمى. لكن خوضها المباراة المقبلة أمام جماهيرها، قد يقلب المعادلة، ويحسب الصحف المحلية، تم بيع عشرة آلاف تذكرة مسرح بها من قبل السلطات الصحية في البلاد. ولم تخسر البرازيل في تصفيات المونديال في آخر 27 مباراة، منذ سقوطها أمام تشيلي صفر - 2 في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

وبحال فوزها على المباراة،

سوف يتقدم سوي بفارق 3 نقاط

أكثر عن دائرة المنافسة حيث

سترفع البرازيل رصيدها إلى 31 نقطة. وسيفي لها سبع مباريات إضافية لإكمال التصفيات. ويعد كشف نجم البرازيل نيمار (29 عاماً) أن مونديال قطر قد يكون الأخير له لعدم تحمله «مواصلة» كرة القدم من التاحل الذهنية» تلقى لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي صاحب 69 هدفاً في 113 مباراة دولية دعماً معنوياً من قائد الدفاع المخضرم تياغو سيلفا.

وقال مدافع تشيلسي الإنجليزي راهنا وزميل نيمار سابقاً في سان جيرمان: «لقد سررت هنا بلحظات صعبة مماثلة، خصوصاً بعد كأس العالم 2014. وُصفت بالطفل الباكى، الضعيف، الضعيف جداً، ذهنياً. هذه أمور مؤذية وتذكر أنك لا تستحقها». وأضاف: «أمل ألا يخسر سعادته، هو شاب مميز جداً، وعندما يكون سعيداً يقوم بما يجب».

في المقابل، خسر مدرب أوروغواي المخضرم أوسكار تاباريس، قلب دفاع برشلونة الإسباني رونالد أراوخو بسبب إصابة عضلية، علماً بأنه سيفقد بعد الخسارة الأخيرة أمام الأرجنتين بثلاثية نظيفة

سريعاً.



مونديال 2022 قد يكون الأخير لنيمار (أفب)

والمدافع خوسيه ماري خيمينيس ولاعب الوسط جورجيان دي أرساكاينا لإصابتها. وقال قائد دفاعها المخضرم دييغو غودين: «خسرنا بشكل مؤلم. يجب أن نشحن طاقتنا وننضج الأرجنتين التي لم تخسر بعد في

هذه التصفيات بقيادة ميسي، أفضل لاعب في العالم ست مرات، تعزيز وصافته عندما تستقبل بيرو سابعة الترتيب (11 نقطة) وصاحبة

ولم تنجح أوروغواي بالتغلب على البرازيل في أي مسابقة منذ عام 2001 في تصفيات كأس العالم. ويعد خمسة أيام من إسقاطها أوروغواي بثلاثية نظيفة، تنوي الأرجنتين التي لم تخسر بعد في

النتائج المتقلبة. وبحال الفوز، ستقرب الأرجنتين من ضمان بطاقة التأهل، علماً بأنها عانت في نسخ عدة أخيرة خلال مشوار التصفيات. وستخوض تشكيلة المدرب ليونيل سكالوني، المتوجهة بلقب كوبا أميركا في يوليوس (تموز) الماضي، مواجهتين صعبتين الشهر المقبل على أرض أوروغواي ثم تستضيف البرازيل. وحتى بحال فوز غير متوقع على الأرجنتين، قد لا يكون ذلك كافياً لبيرو من أجل تفكيك السفاق مع دولياً.

وقالت جابر عن الروسية في المقابلة التي أجرتها على أرضية الملعب «إنها لاعبة لا تصدق»، مضيفة «إنها في كل مكان، تحصل على كل كرة، لذلك كان عليّ استخدام كل زاوية من الملعب، والاستعانة بالكرات الساقطة والقصيرة. كانت ضرباتي الأمامية جيدة حقاً اليوم». وتابعت «أنا سعيدة حقاً بادائي». وعلقت جابر على فوزها 47 لهذا الموسم وتلقاها الألف في الأعوام الأخيرة قائلة «عندما بدأت لعب التنس، كنت أرغب في الفوز ببطولة فرنسا

من 10 إلى 17 الشهر المقبل. ودخلت جابر دورة إنديان ويلز وهي في التاسع في تصنيف بطولة الماسترز الختامية، وهي ضمنت الأثنين المقبل انتزاع المركز الثامن من اليابانية ناومي أوساكا. وقالت جابر عن الروسية في المقابلة التي أجرتها على أرضية الملعب «إنها لاعبة لا تصدق»، مضيفة «إنها في كل مكان، تحصل على كل كرة، لذلك كان عليّ استخدام كل زاوية من الملعب، والاستعانة بالكرات الساقطة والقصيرة. كانت ضرباتي الأمامية جيدة حقاً اليوم». وتابعت «أنا سعيدة حقاً بادائي». وعلقت جابر على فوزها 47 لهذا الموسم وتلقاها الألف في الأعوام الأخيرة قائلة «عندما بدأت لعب التنس، كنت أرغب في الفوز ببطولة فرنسا

صعبة جداً.

من 10 إلى 17 الشهر المقبل. ودخلت جابر دورة إنديان ويلز وهي في التاسع في تصنيف بطولة الماسترز الختامية، وهي ضمنت الأثنين المقبل انتزاع المركز الثامن من اليابانية ناومي أوساكا. وقالت جابر عن الروسية في المقابلة التي أجرتها على أرضية الملعب «إنها لاعبة لا تصدق»، مضيفة «إنها في كل مكان، تحصل على كل كرة، لذلك كان عليّ استخدام كل زاوية من الملعب، والاستعانة بالكرات الساقطة والقصيرة. كانت ضرباتي الأمامية جيدة حقاً اليوم». وتابعت «أنا سعيدة حقاً بادائي». وعلقت جابر على فوزها 47 لهذا الموسم وتلقاها الألف في الأعوام الأخيرة قائلة «عندما بدأت لعب التنس، كنت أرغب في الفوز ببطولة فرنسا

صعبة جداً.

صعبة جداً.

صعبة جداً.

## أنس جابر تواصل تألقها وتصبح أول عربية بين العشر الأول في تصنيف المحترفين والمحترفات

نيويورك، «الشرق الأوسط»



التونسية أنس جابر تواصل نتائجها وإنجازاتها الرائعة (أفب)

واصلت التونسية أنس جابر نتائجها وإنجازاتها الرائعة هذا العام ببلوغها دور الثمانية في دورة إنديان ويلز الأمريكية في التمس، وستصبح اعتباراً من الإثنين المقبل أول عربية بين العشر الأوليات في تاريخ التصنيف المعتمد راهناً لدى المحترفين والمحترفات. لم تجد جابر أي صعوبة لتخطي عقبة الروسية أنا كالبينسكايا المصنفة 151 عالمياً والصاعدة من التصفيات 6 - 2 و 6 - 2 في 78 دقيقة، لتحقق فوزها الـ47 هذا العام، ما حوّلها وضع قدم بين الثماني الأوليات في تصنيف بطولة الماسترز الختامية.

كان صعود جابر (27 عاماً) تاريخياً

في التصنيف العالمي خلال السنوات القليلة الماضية، لكنه سيصل إلى مستوى جديد تماماً الآن، حيث من المتوقع أن تدخل التونسية إلى المراكز العشرة الأولى خلال التصنيف الأسبوعي الإثنين المقبل، بحسب ما أكدته رابطة الألعاب المحترفات، وذلك للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية. وتحل جابر المركز الرابع عشر حالياً في تصنيف المحترفات، وهو أفضل مركز احتلته لاعب عربي كان المغربي يونس العيناوي في عامي 2003 و2004.

وغرّدت جابر معلقة على خبر دخولها العشر الأوليات «ثقوا»، في حين كتبت المصنفة أولى عالمياً سابقاً البلجيكية كيم كلايسترز «رائع». وتابعتها إلى دور الثمانية في إنديان ويلز، ستضيف جابر

إنجازاً آخر إلى سجلاتها القياسية العربية بعدما كانت أول لاعبة عربية تبلغ دور الثمانية في إحدى البطولات الأربع الكبرى في بطولة أستراليا المفتوحة 2020 (بلغته بعدها في بطولة ويمبلدون 2021)، والأولى بين الـ50 الأوليات في تصنيف رابطة الألعاب المحترفات (بعد بطولة أستراليا المفتوحة 2020)، والأولى المتوجة بلقب عندما فازت بدورة برمنغهام الإنجليزية على الملعب المشي في يونيو (حزيران) الماضي. كما عززت جابر التي لم يسبق لها تخطي الدور الثاني في الدورة الأمريكية، إحدى دورات الألف بحسب تصنيف رابطة المحترفات (ديليو تي آيه)، حظوظها في حجز بطاقة في بطولة الماسترز الختامية المقررة في مدينة غوادالاجارا المكسيكية

المفتوحة لسبب ما. لقد فرّت بها في فئة الشابات، ثم أخبرت أمي دائماً أنني أريد أن أكون الرقم واحد عالمياً». ولن تكون مهمة جابر سهلة في دور الثمانية؛ لأنها ستلاقي الاستونية أنيت كونتافيت الفائزة 16 مرة في مبارياتها هذا العام في كليفاند الأمريكية قبل أسبوع من بطولة فلاشينغ ميدوز، وأوسترافا التشيكية في 20 الشهر الماضي، علماً بأنها خسرت المباراة النهائية لدورة استبورن البريطانية في 21 يونيو الماضي. وقالت جابر التي خسرت مباراتين نهائيتين هذا العام في تشارلستون وشيكاغو الأميركيين «أتوقع مباراة صعبة جداً».

المفتوحة لسبب ما. لقد فرّت بها في فئة الشابات، ثم أخبرت أمي دائماً أنني أريد أن أكون الرقم واحد عالمياً». ولن تكون مهمة جابر سهلة في دور الثمانية؛ لأنها ستلاقي الاستونية أنيت كونتافيت الفائزة 16 مرة في مبارياتها هذا العام في كليفاند الأمريكية قبل أسبوع من بطولة فلاشينغ ميدوز، وأوسترافا التشيكية في 20 الشهر الماضي، علماً بأنها خسرت المباراة النهائية لدورة استبورن البريطانية في 21 يونيو الماضي. وقالت جابر التي خسرت مباراتين نهائيتين هذا العام في تشارلستون وشيكاغو الأميركيين «أتوقع مباراة صعبة جداً».



## أمام ليفربول خياران: التمسك بهيكل الأجور أو الحفاظ على اللاعب ومخالفة استراتيجيته موهبة محمد صلاح الاستثنائية... هل تستحق إعادة تقديرها؟



صلاح تلاعب بدفاع سيتي وهز شبكاه وأنقذ فريقه من الهزيمة (أ.ب.)

وبالتالي؛ فإن السؤال الذي يجب أن نطرحه الآن هو: ما الذي يجب القيام به مع هذا النوع من المواهب، ومع المشاعر التي تنتابنا ونحن نشاهده يتألق داخل المستطيل الأخضر؟ وكيف نقيم ذلك؟ لقد تلقى كلوب إشارات هائلة من كثافة النادي بشأن صلاح قبل أن يتعاقد معه ليفربول. لكن حتى خلال تلك الأشهر القليلة الأولى لصلاح في ملعب «أنفيلد»، كانت المستويات الاستثنائية التي يقدمها اللاعب المصري بمثابة مفاجأة للجميع. وكان كثيرون يعتقدون أن هذه المستويات المذهلة لن تدوم طويلاً وأنها ستنتهي بطبيعة الحال، لكن اللاعب المصري حافظ على تالقه وظل يقدم هذه المستويات حتى الآن.

لقد وضع ليفربول استراتيجيته المتعلقة بالعبود على افتراض أن مستوى لاعبي كرة القدم سوف يتراجع بعد سن الثلاثين، وأنه سيكون من غير الجيد منح راتب مرتفع للاعب يتراجع مستواه. لكن لماذا يتم تطبيق هذه القاعدة على صلاح؟ إنه يقدم مستويات مذهلة بشكل مخيف، ويعيش حياة رياضية مثالية. لقد تطور مستوى صلاح بشكل جيد للغاية، حيث أصبح أفضل فيما يتعلق باللمسة الأخيرة، ومستوياته الفنية، وتسديداته، ورؤيته للمساحات الخالية، وهو أمر مثير للإعجاب وفي الوقت الحالي، يظل صلاح لاعباً مؤثراً للغاية؛ سواء عندما يلعب على ملعب فريقه وخارجته، وفي أي مسابقة أخرى، ويدرك الجميع أن ما يقدمه صلاح على مدار 4 سنوات، خصوصاً بأهله الحاسمة، قد لعب دوراً أساسياً في الحفاظ على سفينتنا الكاندي في بر الأمان، حتى عندما كانت تبدو في مهب الريح؛

لا يزال ليفربول في حالة توازن جيد، وتتميز الإحصاءات على أن صفائي الإنفاق على التعاقدات تقترب من الصفر منذ الموسم الذي أنفق فيه النادي بشكل كبير على تدعيم صفوفه قبل 3 سنوات. لكن ليفربول لم أمام ريال مدريد في بداية أبريل (نيسان) الماضي، وما زال النادي ينافس في 4 بطولات. وبالتالي؛ يمكن لهذا الفريق المحترس أن يسعى لتحقيق المجد دون ضغط من ولاية كلوب. لكن يبقى صلاح هو المحفز الأساسي لهذا الفريق. وإذا كان لدى ماكني ليفربول أي فهم لهذه اللعبة، فسوف يفعلون كل ما في وسعهم للحفاظ على هذا اللاعب، الذي أدى وجوده إلى تحدي حقيق من نجاح النادي وعودة السعادة إلى أركانه، كما كان خير عائد للاستثمارات المالية للنادي.

الدوري. وفي الموسم الرابع، انهار الفريق في وسط الموسم، لكن صلاح حافظ على تالقه وأحرز 31 هدفاً، وقاد الفريق لإنهاء الموسم في المركز الثالث في جدول الترتيب. لقد كانت هناك رغبة في الأيام القليلة الماضية للإشارة إلى أن صلاح لم يتم تقديره كما ينبغي رغم تحقيقه كل هذه الإنجازات، لكن الحقيقة هي أن كل من يشاهد اللاعب المصري يدرك على الفور أنه لاعب استثنائي.

وبالعكس، وبالعكس إلى الهدف الاستثنائي الذي أحرزه صلاح في مرمى مانشستر سيتي، فقد تلاعب اللاعب المصري بدفاعات «السيتيزنز»، خصوصاً إيمريك لابورت، حيث تظاهر صلاح بأنه سيسدد الكرة قبل أن يراوغ المدافع الفرنسي بطريقة رائعة. لقد تلاعب صلاح بأربعة مدافعين من مدافعي مانشستر سيتي وأخرجهم من اللعب تماماً في غضون 5 ثوانٍ لمس خلالها الكرة 9 مرات في مسافة تصل إلى 20 ياردة. وفجأة، أصبح إيدرسون هو العقبة الوحيدة المتبقية عندما اقترب صلاح من حافة منطقة الست ياردات، ثم أخذ صلاح خطوتين سريعتين للحفاظ على توازنه. لقد سدد صلاح الكرة بقوة بقدمه اليمنى لتتجاوز إيدرسون وتزهز الشباك. لقد تجاوز صلاح 4 لاعبين والمباراة تقترب من نهايتها، ولكنه كان لا يزال يمتلك القوة البدنية والأهنية التي تمكنه من تسديد الكرة بكل قوة بقدمه اليمنى الضعيفة.

صوف ليفربول في تلك السنوات الست التي تولى فيها كلوب قيادة الفريق، لدرجة أنه يمكن أن نطلق على هذه الفترة اسم «عصر صلاح». في الحقيقة، من الصعب

قد تكون هذه المبالغ غريبة بعزل عن غيرها، لكن اللاعبين الموهوبين دائماً ما يكونون محط انظار واهتمام الجميع في السوق. والآن؛ يتعين على

إسترليني في الأسبوع. وفي المقابل، يحصل صلاح، الذي كان أحد أهم أسباب فوز ليفربول بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على 200 ألف جنيه إسترليني

آخرى هذا الموسم. وخلال مسيرته مع ليفربول، سجل 135 هدفاً، 43 هدفاً، في 212 مباراة، وحصل على «الهداء الذهبي» على 200 ألف جنيه إسترليني

### صلاح لعب دوراً أساسياً في الحفاظ على سفينتنا ليفربول في بر الأمان حتى عندما كانت تبدو في مهب الريح

للفجأة تذكر لاعبين آخرين كان لهم مثل هذا التأثير الهائل على أنديةهم. لقد كان لدى المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد، السير أليكس فيرغسون، لاعب فذ مثل إريك كانتونا، كما أدى وصول بايا توريه إلى مانشستر سيتي إلى تحويل النادي من مشروع يبعث على الأمل إلى نادٍ يمتلك ثقافة النجاح. لقد كان الموسم الأول لصلاح في ليفربول هو الموسم الثالث لكلوب على ملعب «أنفيلد»، لكن اللاعب المصري قلب الأمور رأساً على عقب فور وصوله وقاد النادي في أول مواسمه للتقدم من المركز الثامن إلى المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وفي العام الأول لصلاح في ملعب «أنفيلد»، سجل ليفربول 135 هدفاً، ووصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وفي ثاني مواسمه، حصل ليفربول على 97 نقطة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفاز بلقب دوري أبطال أوروبا. وفي الموسم الثالث، فاز ليفربول بلقب

فقط في الأسبوع. ويعد المدافع الهولندي فيرجيل فان دايك أعلى لاعبي ليفربول أجراً بـ220 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع. وتشير تقارير إلى أن ممثلي صلاح يطالبون بالتكافؤ في الأجور مع نجوم وسط مانشستر سيتي؛ فعلى سبيل المثال يحصل النجم البلجيكي كيفين دي بروين على 380 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، بينما يحصل جاك غريليش على 300 ألف جنيه

مرتين، كما أنه أفضل لاعب في تاريخ ليفربول منذ الحرب العالمية الثانية من حيث نسبة الأهداف في كل مباراة. لقد تحول اللاعب المصري إلى آلة لا تتوقف عن إحراز الأهداف. وتشير تقارير إلى أن ممثلي صلاح يطالبون بالتكافؤ في الأجور مع نجوم وسط مانشستر سيتي؛ فعلى سبيل المثال يحصل النجم البلجيكي كيفين دي بروين على 380 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، بينما يحصل جاك غريليش على 300 ألف جنيه

مرتين، كما أنه أفضل لاعب في تاريخ ليفربول منذ الحرب العالمية الثانية من حيث نسبة الأهداف في كل مباراة. لقد تحول اللاعب المصري إلى آلة لا تتوقف عن إحراز الأهداف. وتشير تقارير إلى أن ممثلي صلاح يطالبون بالتكافؤ في الأجور مع نجوم وسط مانشستر سيتي؛ فعلى سبيل المثال يحصل النجم البلجيكي كيفين دي بروين على 380 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، بينما يحصل جاك غريليش على 300 ألف جنيه

صلاح الكرة بشكل رائع، واستدار ليصبح في مواجهة المرمى، ثم قدم لمحة استثنائية، حيث سحب الكرة بقدمه ليمر بطريقة سحرية من برناردو سيلفا في مساحة ضيقة للغاية، وهو الأمر الذي يعكس مهارة صلاح وقوته البدنية في الوقت نفسه. ومع ذلك؛ كان لا يزال هناك 4 قمصان زرقاء بين صلاح ومرمي مانشستر سيتي، لكن اللاعب المصري كان يتحرك الآن، وبدأ الجمهور في المديحيات يتفاعل ولديه شعور بأن شيئاً استثنائياً سيكون صلاح في الثلاثين من عمره الصيف المقبل، وسيتبقى له عامان على عقده مع ليفربول، والذي يخضع حالياً للمراجعة.

وسجل اللاعب المصري 9 أهداف وصنع 3 أهداف

لندن؛ بارتني روثي

قبل وقت قصير من إحراز مانشستر سيتي هدف التعادل في مرمى ليفربول عن طريق فيل فودين في الدقيقة 69 من عمر اللقاء الذي أقيم على ملعب «أنفيلد» - في المرحلة السابعة من بطولة الدوري الإنجليزي قبل فترة المواجهات الدولية - لتصبح النتيجة التعادل بهدف لكل فريق، كان مانشستر سيتي يسيطر على المباراة تماماً، من حيث عدد التسديدات والتمريرات والكرات العرضية والمراوغات، لكنه كان عاجزاً عن الوصول لرمي «الريدز».

وفي خضم كل هذا؛ كان هناك شعور معتاد بأن لاعباً واحداً في صفوف ليفربول يمكنه دائماً قلب الطاولة على الجميع وتغيير نتيجة اللقاء في أي وقت، وهو النجم المصري محمد صلاح، الذي قدم مستويات مذهلة في هذه المباراة. لقد كان هذا اللقاء مهماً من جوانب أخرى، حيث صادف الأسبوع الذي أقيمت فيه المباراة الذكرى السنوية السادسة لتعيين المدير الفني الألماني يورغن كلوب على رأس القيادة الفنية لليفربول. ويحلول نهاية العام الحالي، سيكون كلوب قد قضى في قيادة ليفربول فترة أطول من جميع المديرين الفنيين الذين تولوا تدريب ليفربول منذ الحرب العالمية الثانية، باستثناء بوب بيرني وبيل شانكلي.

في الحقيقة؛ تعدّ الشراكة بين كلوب وليفربول ناجحة للغاية، خصوصاً أن المدير الفني الألماني قد نجح في تحقيق العديد من الإنجازات في الوقت الحاضر، في الوقت الذي لا يزال يميل فيه إلى تمجيد الماضي؛ وقد قدم صلاح لمحة استثنائية في الدقيقة 76 من عمر اللقاء، عندما أحرز هدفاً مذهلاً. لقد تسلم صلاح الكرة من كورتيس جونز بالقرب من خط التماس ناحية اليمين، وكان أول شيء يتعين عليه هو الهروب من جواو كانسيلو، الذي انقض على صلاح بقوة لاستخلاص الكرة، وهو يفكر ربما في شن هجمة مرتدة سريعة بمجرد استخلاص الكرة، لكن يبدو من الواضح أن كانسيلو لم يقدر قوة صلاح كما ينبغي، حيث راوغه اللاعب المصري وهر منه.

ورغم أن صلاح ليس لاعباً طويلاً؛ إذ يصل طوله إلى 1.75 متر فقط، فإنه يتحلى بقوة بدنية كبيرة ولا يخسر مثل هذه التدخلات في كثير من الأحيان، ويفعل ذلك بذكاء كبير، بدليل أنه لم يحصل إلا على بطاقة صفراء واحدة الموسم الماضي. تسلم

### خاض 100 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز من دون طرد أي من لاعبيه

## هل بيرنلي حقاً فريق «عنيف»؟... سجل بطاقتهم الحمراء لا يوحي بذلك

هندريك أمام واتفورد. وفي موسم 2014 - 2015، حصل بيرنلي على بطاقتين حمراوين في غضون 14 يوماً فقط، حيث حصل بارنز على بطاقة حمراء أخرى أمام إيفرتون في منتصف أبريل (نيسان)، قبل أن يطرد مايكل داف أمام وستهام في أوائل مايو (أيار). وبالعودة إلى موسم الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز، في 2009 - 2010، كان ستيفن كالدويل أول لاعب من بيرنلي يحصل على بطاقة حمراء في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، تلاه بسرعة ستيفن جوردان في ديسمبر (كانون الأول).

وفي المباراة الأولى لهذا الموسم، عادل بيرنلي الرقم القياسي المسجل باسم إيسويتش تاون بعدم الحصول على أي بطاقة حمراء طوال 94 مباراة في الدوري الإنجليزي تم تسجيله خلال الفترة بين سبتمبر (أيلول) 1992 وديسمبر (كانون الأول) 1994. وسيطّلع بيرنلي إلى تجاوز 100 مباراة، دون الحصول على بطاقة حمراء، وهو الأمر الذي يسبب دايك سبياً آخر للرد بقوة على كل من يتنقذ بيرنلي ويتهمة بأنه فريق عنيف!

إذا كانت تفضل التدخلات القوية على حماية اللاعبين. ورد دايك على ذلك قائلاً: «هذه هي وجهة نظره الخاصة، وتعتبر عما يراه، وليس من اختصاصي التعليق على ذلك. يمكن للأشخاص استخدام أي كلمات يرغبون في استخدامها لوصف ما يريدونه، ويررون أنه من المناسب القيام بذلك».

وفي مقابلة مع صحيفة «بيرنلي إكسبريس» قرب نهاية الموسم الماضي، انتقد دايك وصف فريقه بالعنيف، قائلاً: «كيف نكون فريقاً عنيفاً ولم نحصل على أي بطاقة حمراء في 90 مباراة؟ لا أعرف من أين تأتي هذه السمعة السيئة - ربما يعود السبب في ذلك على الأرجح إلى أن المدير الفني للفريق حليق الرأس. واللاعبون يبذلون قصارى جهدهم؛ أنا فقط مندش من هذا الجنون». ويمكن تشبيه البطاقات الحمراء لنادي بيرنلي ب«حافلات لندن» التي تأتي في ثنائيات وفي تتابع سريع. فقبل طرد برادي في عام 2019، كانت آخر بطاقة حمراء حصل عليها الفريق قبل عامين تقريباً عندما ظهر حصل أشلي بارنز على البطاقة الحمراء أمام هال سيتي في فبراير (شباط) 2017، بعد ثلاثة أسابيع فقط من طرد جيف



بيرنلي في مواجهة نوريتش سيتي (القميص الأصفر) في الجولة الماضية (رويترز)

في وقت سابق من هذا الموسم، عندما أشار إلى أنه يتعين على الجماهير أن «تجاهد الصراعة»

لليفربول، يورغن كلوب، غضب دايك بعد مباراة بيرنلي أمام ليفربول على ملعب «أنفيلد»

دائماً عن لاعبيه ضد الاتهامات الموجهة إليهم بأنهم يلعبون بعنف. لقد أشار المدير الفني

العنيف - قد حصل على بطاقات حمراء أكثر بكثير من بيرنلي؛ وبدافع المدير الفني لبيرنلي

لندن؛ ريتشارد هوستر

شعر مشجعو بيرنلي بالاستياء بعد التعادل دون أهداف أمام نوريتش سيتي، متذنب جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، في المرحلة السابعة قبل فترة التوقف الدولي. لكن كان هناك شيء صغير يدعو للاحتفال، حيث كانت هذه المباراة تعني وصول بيرنلي للمباراة المائة على التوالي في الدوري الإنجليزي الممتاز التي لم يحصل فيها أي لاعب من لاعبي الفريق على بطاقة حمراء. وعلى الرغم من أن نادي بيرنلي كثيراً ما يوصف بأنه فريق «عنيف»، فإنه يتمتع بسجل رائع فيما يتعلق بالبطاقات الحمراء. لقد كانت مباراة الفريق أمام نوريتش سيتي هي المباراة رقم 273 لبيرنلي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال تلك الفترة الطويلة، لم يحصل الفريق إلا على سبع بطاقات حمراء فقط، بمعدل بطاقة واحدة في كل موسم.

وحصل بيرنلي على جميع هذه البطاقات الحمراء السبع في مباريات أقيمت خارج ملعبه، وهو ما يعني أن بيرنلي قد لعب الآن 137 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب













الموهبة محمد صلاح  
الاستثنائية... هل تستحق  
إعادة تقديرها؟



## متنعل السديري

### اتركوا عباد الله في حالهم

أقلت الشرطة الهندية القبض على لصوص، وصادرت ما سرقوه إلا أن الغنيمة لم تكن تقوداً أو مجوهرات ذهبية، وإنما 8 حمير، سرقوها ليبيعها في ولاية أندرا براديش حيث يؤمن السكان هناك أن تناول لحم الحمير يزيد من النشاط والفعولة، ولا يتناوله غير الرجال، خصوصاً المقبلين منهم على الزواج، أو الذين وصلوا إلى أرذل العمر.

غير أنه لتراجع أعداد الحمير، بعد أن استبدل المزارعون المكاثن بها، فقد ارتفعت أسعارها، وأصبحت مطعماً للصوص أكثر وأكثر. وما دمننا بصدد الزوجات، فقد جرى العرف بالتهاني، هو ما نقول مثلاً: (بالرفاه والبنين)، ولكن يصعب أن يجول في خلد أي شخص أن يهني البرازيلي فيرمينو وشريكته، التي أعلن عزيمته الإقتران بها، بعبارة من هذا القبيل، إذ قرر الرجل البالغ من العمر 74 عاماً أن يتزوج عنزة، نعت عنزة.

ورد على سؤاله حول سبب رغبتة أن تتشاركه عنزة ما تبقى له من العمر، ردً قائلاً إن خياره هذا يعود إلى أن عروسه التي أطلق عليها اسم (كارميلينا) متواضعة في مطالبها، كما أنها لا تتمتع بالقدرة على الكلام، وإن كانت تصدر أصواتاً بين حين وآخر.

أما الزواج الذي صدمني ولؤح عقلي، فهو زواج تم في اليمن الشقيق، لطفلة في العاشرة من عمرها، لرجل في الأربعينات من عمره، وأخذ الزوج الطفلة التي لا تعي ماذا يعني الزواج لأحد الفنادق بمدينة حرض، ودخل بها لتلقى حفنها متأثرة بجروح عميقة وتمزق في الرحم.

وناشد ناشطون أجهزة الأمن إلقاء القبض على الجاني، وأسرة الطفلة الموقاة، وتسليمهم للعدالة كي يكونوا عبرة لماسي زواج القاصرات. غير أن السلطات اليمنية نفت نفياً قاطعاً صحة ما تردد مؤخراً حول وفاة الطفلة.

وقال محافظ حجة: لقد شكلنا لجنة خاصة لتقصي الحقائق، تبين لنا أن الطفلة ما زالت على قيد الحياة، وتتعمر بالحياة السعيدة في كنف زوجها. وهاجم الذين يبالبون ويلفقون الأخبار، ولا يتكفون عباد الله في حالهم (1)، وختم تصريحه قائلاً: إن أفة الأخبار روايتها.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، فهناك رجل صالح في مدينة الطائف تقدم شاب لخطبة ابنته، فقبل به، ولكنه اشترط عليه أن يكون مهرها هو أن يحفظ سورة البقرة بكاملها (تشكيلاً وتجويداً وتفسيراً وتلاوة)، وله إلى الآن 10 أشهر، كلما اختبروه يسقط في الاختبار، ولا يستبعد أنه كان أصلاً أيام دراسته أبداً تلميذ في مادة (المحفوظات)، ما هو مثلي (بلبل).



المثلة إينيت هولاند أثناء حضورها اللقاء الصحافي الخاص بفيلمها «ساد سيتي غيرلز» على هامش فعاليات مهرجان «كان سيريز» جنوب فرنسا أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### بقي لها جثمان ابنها تعمره

قالت الأم على التلفزيون: «اتصل بي صديق وقال في صعوبة لدي نيا سيرة»، قلت له: «هل قتل بيار». قال: «أجل». قلت: «في انفجار أم بالبرصاص؟»، قال: «بالبرصاص. جاءتته إحداهما في القلب».

أكملت الأم حديثها للمذيعة: «قبل الحزن، الشعور الفوري كان الارتياح، لأن بيار كان يقول لي دائماً، أتمنى ألا يقتلوني في تفجير من أجل أن تتمكني من أن تغمري جثتي».

كانت هذه الأم، السيدة جويس الجميل، زوجة الرئيس أمين الجميل، والدة بيار، تروي، وإلى جانبها زوجها، كيف اغتيل ابنهما المكر. لا يستطيع أعظم كاتب سيناريو في العالم أن يكتب مثل هذا المشهد. وما أحرزني أكثر أنني تذكرت الشق الآخر من المشهد. ذات مرة كنت أتناول الغداء عند غسان تويني على الشرفة، فجأة توقف عن الأكل وقال: «أنا عاتب عليهم، قتلة جبران. ألم يكن في إمكانهم أن يتركوا لنا من جسده قطعة نقبلها».

كم يشد بك الحريق، وأنت تشهد كيف يتظاهر الأب والأم بالشجاعة. ما قيمة الشجاعة هنا؟ ما قيمة أي شيء؟ لا أتحمّل واجب التعزية حتى في كبار السن. وعندما أصغيت إلى جويس وأمين الجميل يتحدثان عن الفاجعة في العائلة، تذكرت كم كان قاسياً علي وقوفي في صف المعزين أمامهما وأمام غسان تويني. كم هي وحش، السياسة في لبنان، هذه الجنازة الإجرامية المستمرة كأنها جزء طبيعي من الحياة نفسها. لا بيار الجميل حمل سدسا في حياته، ولا جبران تويني. لكن كلاًهما كان خائفاً «من موت يعلن سلفاً» كما في رواية غارسيا ماركيز. فالهدف في الموت السياسي هو القتل الجماعي، لا الفردي.

أسأل نفسي دائماً هل علي أن أعيد النظر في علاقتي بلبنان؟ هل هذا هو، في نهاية المطاف، ذلك البلد الحضاري الذي تغتت به الأمم وحسدته الشعوب؟ عشت هذا العمر حائراً في رؤيتي لوطني، حتى تمنيت ألا يتعلق ابني وابنتي باي جنور. المرة الوحيدة إطلاقاً التي تدخلت في قرار ابني، عندما أراد وهو طالب في الجامعة الأميركية، الانتماء إلى أحد الأحزاب الحماسية. قلت له يوماً، انضمامك يعني أننا متعاديان في عائلة واحدة. الانتماء السياسي في لبنان حماس مبكر وندم متأخر. وقد شكرته يوماً لاقتناعه بوجهة نظري، ويشكرني اليوم على نصيحتي.

لم أز صورة دراماتيكية مشابهة للحالة اللبنانية، كما رأيته وأنا اسمع حكاية جويس الجميل وغسان تويني. الأم والأب كانا يجتسمان وهما برويان الماساة الكبرى والجرح الدائم. كل ما فعلته جويس الجميل يوم جنازة ابنها البكر أنها اتصلت بعائلات بعض زعماء القتل، لتطلب منهم عدم الحضور إلى التعزية: مجيئكم سوف يكون إهانة لروح بيار.

## سما هامبورغ ميدان تجريبي لطائرة شحن من دون طيار



طائرة من دون طيار متطورة تائباً حلقت أمس في أماكن العامة للمرة الأولى في هامبورغ (د.ب.أ)

وقال إن طائرة الشحن من دون طيار ستجعل العمليات اللوجيستية أكثر قوة وكفاءة واستدامة». وأشار إلى أن الطائرة «فولودرون»، المجهزة بـ18 دوارة، هي طائرة من دون طيار تعمل بالطاقة الكهربائية ومصممة لحمل ما يصل إلى 200 كيلوغرام ولها مدى يصل إلى 40 كيلومتراً. ويبلغ قطر الطائرة 9.15 متر، ويبلغ ارتفاعها 2.15 متر، ويبلغ وزنها الأقصى عند الإقلاع 600 كيلوغرام.

التنقل «أي تي إس»، وهو حدث دولي للنقل الرقمي. وتريد «فولوكوبتر» إنتاج مثل هذه الطائرات من دون طيار كجزء من سلسلة الخدمات اللوجيستية جنباً إلى جنب مع عملاق الخدمات اللوجيستية «دي بي شينكر». ورأى الرئيس التنفيذي لشركة «فولوكوبتر»، فلوريان روير في الرحلة التجريبية دليلاً على مكانة شركته الرائدة في مجال التنقل الجوي في المناطق الحضرية.

فوق الأماكن العامة في هامبورغ للمرة الأولى أول من أمس. وبحسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، فقد جرت الرحلة في منطقة الميناء في المدينة الساحلية الواقعة في شمال البلاد على هامش مؤتمر لندن: «الشرق الأوسط» في رحلة تجريبية استمرت ثلاث دقائق سمحت لشركة «فولوكوبتر» الألمانية لصناعة «التاكسي الطائر»، لطائرة من دون طيار قوية التحمل بالطيران

## لجنة أميركية توصي بعدم استخدام كبار السن الأسبرين تفادياً لأمراض القلب

لندن، «الشرق الأوسط»

منخفضة من الأسبرين للأشخاص الذين ليس لديهم تاريخ من الإصابة بأمراض القلب لكنهم معرضون لها بشدة بسبب مشكلات صحية مثل ارتفاع الكوليسترول وضغط الدم. قال جون وونج، العضو بلجنة الخبراء، في بيان: «من المهم بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم من 40 إلى 59 عاماً وليس لديهم تاريخ من الإصابة بأمراض القلب أن يستشيروا الطبيب ليقرر ما إذا كان أخذ الأسبرين مناسباً لهم».

أما بالنسبة للفئة العمرية من 50 إلى 59 عاماً، فقد أوصى فريق عمل الخدمات الوقائية من قبل بالآ استخدام الأسبرين إلا من كان خطر إصابته بنوبة قلبية أو جلطة ويناوولون الأسبرين يومياً لمنع حدوث مضاعفات لاحقة متعلقة بالقلب والأوعية الدموية. ويعد الأسبرين، المستخدم منذ عقود لتخفيف الألم والحُمى والتهاب، بيعة دون وصفة طبية، خياراً سلبياً ورخيصاً مساعدة من بواجهون خطر التعرض لمشكلات قلبية خطيرة. وقيم الباحثون استخدام جرعة يومية

أوصت لجنة خبراء أميركية بضرورة ألا يبدأ الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاماً فأكثر ممن بواجهون خطر الإصابة بأمراض القلب تناول جرعة يومية منخفضة من الأسبرين للوقاية من النوبة القلبية الأولى لأن مخاطر النزيف الداخلي تفوق فوائدها. قال فريق عمل الخدمات الوقائية بالولايات المتحدة إنه يعزز تحديث توصياته لعام 2016 في ظل وجود أدلة جديدة على أن خطر الإصابة بنزيف داخلي، قد يهدد الحياة، جراء استخدام الأسبرين بانتظام يزيد مع تقدم العمر. كما قال الفريق المكون من 16 خبيراً مستقلاً في الوقاية من الأمراض والذي عينته وزارة الصحة الأميركية إن الأدلة غير كافية للقطع بأن استخدام جرعة منخفضة من الأسبرين تقلص وتيرة



تناول الأسبرين بين الفائدة والضرر تناقشه توصيات لجنة صحية أميركية (شاترستوك)

## «لعبة الحبار» الأكثر مشاهدة على الإطلاق على «نتفليكس»



متسابقون يشتركون في «لعبة الحبار» المستمدة من مسلسل شهير على «نتفليكس» ضمن فعالية أقامها المركز الثقافي الكوري في أبو ظبي (أ.ف.ب)

أول مسلسل كوري جنوبي يتصدر قائمة الأعمال الأكثر مشاهدة في الولايات المتحدة الأميركية. ويشار إلى أن 111 مليون حساب يمتلكون نحو أكثر من نصف قاعدة المشتركين في شبكة نتفليكس حول العالم وعددهم 209 ملايين حساب. وكانت شبكة نتفليكس قد أعلنت عن عزيمتها إنتاج مسلسل لعبة الحبار في سبتمبر 2019. وكان يحمل حين ذلك اسم راوند 6. وتدور أحداث المسلسل حول مسابقة يشترك فيها 456 شخصاً ممن يعانون من مشاكل مالية، حيث يتنافسون في لعب خطيرة تعرضهم للموت من أجل الفوز بجائزة مالية ضخمة.

لندن، «الشرق الأوسط»

تصدر مسلسل «سكويد غيم» (لعبة الحبار) الكوري الجنوبي قائمة أكثر الأعمال مشاهدة على الإطلاق على شبكة نتفليكس، حيث شاهد 111 مليون حساب منذ بداية عرضه في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي بحسب وكالة «د.ب.أ». وذكرت صحيفة ديلي ميل البريطانية أن المسلسل الكوري تجاوز مسلسل «بريدجتون» الذي شاهد 82 مليون حساب خلال أول 28 يوماً من بدء عرضه.

ويحتل المسلسل الكوري الجنوبي حالياً المرتبة الأولى في قائمة أكثر 10 أعمال مشاهدة في 94 دولة حول العالم، كما أنه أصبح

## الضوء الطبيعي يقلل الأرق

القاهرة، حازم بدر

كشفت دراسة دلوية بقيادة جامعة موناخ الألمانية، أن الحصول على ما يكفي من ضوء الشمس الطبيعي كل يوم، يمكن أن يؤثر على مزاج الشخص ونوعية نومه.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «الإضطرابات العاطفية»، وشملت أكثر من 400 ألف مشارك في برنامج «بيوبتك» في المملكة المتحدة، وجد الباحثون أن قلة التعرض لضوء النهار كان عامل خطر لأعراض الاكتئاب سوء الحالة المزاجية والأرق. ويقول أنجوس بيرنز من معهد تيرنر للصحة العقلية بجامعة موناخ، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة، إن معظم الأبحاث المتعلقة بالضوء والصحة تركز على تجنب الضوء في الليل، لأنه يعطل الساعة البيولوجية لأجسامنا، لكن هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية الحصول على ما يكفي من ضوء النهار لضمان عمل أجسامنا على النحو الأمثل.

ويضيف «في هذه الدراسة، لاحظنا أن زيادة الوقت الذي يقضيه المرء في الإضاءة الخارجية أثناء النهار كان مرتبطاً بأعراض اكتئاب أقل، واحتمالات أقل لاستخدام الأدوية المضادة للاكتئاب، ونوم أفضل، وأعراض أقل للأرق، وهو ما يمكن تفسيره من خلال تأثيرات الضوء على مراكز الحالة المزاجية في الدماغ».

ومن ناحيته، يشير شون كاين، الباحث المشارك في الدراسة، إلى أن إجراء تعديلات طفيفة على الروتين اليومي للشخص يمكن أن يساعد في تحسين الحالة المزاجية والنوم ومستويات الطاقة.

ويقضي الناس الآن معظم ساعات الاستيقاظ في ظروف إضاءة صناعية بسيطة، وبالتالي ينخفض التعرض لأشعة الشمس نهاراً، ويزيد التعرض الساطع نسبياً للضوء في الليل، وهو ما يؤثر على الحالة المزاجية، كما يؤكد كاين.

ويقول: «في هذه الدراسة، لاحظنا أن قضاء وقت أطول في الإضاءة الخارجية كان مرتبطاً بنتائج مزاجية أفضل، ونوم أفضل، وسهولة في الاستيقاظ، وعلى النقيض، كان التعرض غير الكافي لضوء النهار عاملاً رئيسياً يساهم في سوء الحالة المزاجية واضطرابات الاكتئاب».

ويضيف «نصحتي العامة للجميع بسيطة، وهي عندما تشرق الشمس، احصل على أكبر قدر ممكن من الضوء، وبعد غروبها، ابعده نفسك قدر الإمكان عن الإضاءة، فسوف يشترك جسداً كثيراً».